الأنباء

عن دولة بلقيس وسبأ

من مجاميع
محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد
ابن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحسني اليمني الصنعاني
غفر الله ذنوبه ولوالديه والمؤمنين والمؤمنات آمين

مكتبة اليمن الكبرى
صنعاء اليمن

الأنباء
عن دولة بلقيس وسبأ

الأنباء
عن دولة بلقيس وسبأ

من مجاميع

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد
ابن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة الحسني الصنعاني

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين

مكتبة اليمن الكبرى
لصاحبها محمد محب السنحاني وأولاده
سوق البن - صنعاء اليمن
ص.ب ١٢٢٨

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

يليـــه :

١ ـ مختصر أنباء اليمن ونبلائه بالإسلام إلى قيام إمام أئمته أمير المؤمنين الهادي بالمائة الثالثة للهجرة .

٢ ـ مباحث دينية وأدبية ،تاريخية ملتقطة من مجاميع رحلات المؤلف إلى الأقطار الإسلامية ،مجموع لسان صدق في الآخرين ، للعلماء والنبلاء المعاصرين .

٣ ـ نيل الحُسْنَيَيْن ، بأنساب مَنْ باليمنِ من بيوتِ عِتْرة الحَسَنَيْن وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية إلى سنة ١٣٧٦هـ .

من مجاميع

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن الحسين

ابن أحمد زبارة الحسني الصّنعاني

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين

لخصتُ أربعتي هاتي وقد عركتْ عشرُ الثمانينَ في الدنيا قُوَى بَدَني
وإنما هذه الدنيا لنيل أجور ولذكر جميل واقْتِنا حَسَنِ
والعلم في العام والتاريخ : قالا لنا في طبعها خدمة للعلم واليمنِ

١٣٧٦

واستمدُّ دعاءً يا بنيَّ وذي زهد خصوصاً عقيب اللف في كفني

١٣٧٦ ١٣٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله المرشد إلى التفكر والاعتبار بما قص على ذوي الاستبصار من أحوال الأمم السالفة في الأعصار ، القائل في محكم القرآن ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين .

وانه لمّا عم الانتفاع بما كان طبعه في الأعوام القريبة من الكتب اليمنية :

منهن خمسون مطبوعاً بمصر ولي   صنعا وبغداد والعرضي وفي عدن

كان الشروع في طبع المجلد الثاني من كتاب نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر للهجرة وهو بقية القسم الثاني من أقسام نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف في نحو ألف صفحة ، وطبع القسم الخامس من أقسام كتاب أئمة اليمن المشتمل على سير أئمة القرن الرابع عشر وهم :

الإمام الهادي شرف الدين ، والإمام المنصور بالله محمد بن يحيى

حميد الدين ، ونجله الإمام المتوكل على الله يحيى الشهيد ونجله خليفة العصر أمير المؤمنين الإمام الناصر المؤيد بالله أحمد أيده الله وأطال أعوامه . وطبع كتاب در السحابة في مناقب القرابة والصحابة للقاضي الشهير محمد بن علي الشوكاني . وذيلي عليه بضم تراجمهم إلى مناقبهم ونحوها . وستتها تحت الطبع بالمطبعة السلفية بمصر . أعان الله على إكمال طبعها على أكمل الوجوه .

ثم استعنت بالله على طبع أربعة من بقية مجاميعي وهي : الأنباء عن دولة بلقيس وسبأ ، ومختصر أنباء اليمن ونبلائه بالإسلام إلى قيام إمام أئمته أمير المؤمنين الهادي يحيى بن الحسين بالمائة الثالثة للهجرة ، وطبع مباحث دينية وأدبية وتاريخية ملتقطة من مجاميع رحلاتي العديدة إلى الأقطار الإسلامية ، ومن مجموعي (لسان صدق في الآخرين) للعلماء والنبلاء المعاصرين ، وكتاب نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية . وبالله رب العالمين نستعين .

إسلام الملكة بلقيس وشكل حكومتها وعرشها

كانت الملكة بلقيس اليمنية الحميرية وقومها يعبدون الشمس من دون الله ، ثم أسلمت لله رب العالمين قبل القرون العديدة من بعثة نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين . وقص الله تعالى علينا بسورة النمل من محاورة النبي سليمان وبلقيس وقومها ما عرفنا به أن حكومة تلك المرأة العربية اليمنية كانت حكومة شورية ، فانه لما جاءها كتاب النبي سليمان مهدداً لها في الخضوع لسلطانه بقوله: ﴿ألا تعلوا عليَّ وأتوني مسلمين﴾ لم تستبد بالجواب عليه دون قومها ، بل جمعت الملأ من شعبها وأهل مشورتها قائلة لهم : ﴿يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون ﴾ فعبرت عن المشورة بالفتوى بعد أن قالت لهم : ﴿ إني ألقي إليَّ كتاب كريم ، إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ولما شاهد الملأ من شعبها إخلاصها وأنها لا تستبد بالأمر دونهم كان من ذلك الشعب الكريم المخلص تشجيعها بقولهم : ﴿ نحن أولو قوة وأولو بأس شديد ﴾ ثم فوضوا الأمر اليها مع وثوقهم بإخلاصها وقوة إدراكها

وسداد رأيها ، فقالوا : ﴿ والأمر إليكِ فانظري ماذا تأمرين ﴾ فلما سمعت تفويضهم الأمر اليها لم تشأ أن تطوح بذلك الشعب المخلص في مهاوي لا تعلم مغبتها ، بل قالت لهم مع علمها بمفاسد الاستعمار الأجنبي واستعباد غالب الملوك الأقوياء للضعفاء بعد الحروب واختلاف الأهواء : ﴿ إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة ﴾ ، وعمدت إلى الحكمة والتؤدة وإتيان الأمور من أبواب السياسة الحكيمة ، وأوضحت لهم الرأي السديد عندها بقولها :

﴿ وإني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون ﴾ ، وكانت من هديتها اليه خمسة من السيوف اليمنية : ذو الفقار وذو المنون ومحذور ورسوب والصمصامة كما في شرح رسالة ابن زيدون وغيره .

ثم لما نظرت بنظرها الثاقب وفكرها الوقاد ، وتحققت أن سليمان نبي مرسل ومصلح عظيم لم تأخذها العزة بالاثم ولا صرعتها سكرة الملك فكابرت الحق وعاندته ، والحق هو الأحق بالاتباع ، والواجب الخضوع له ، بل أنابت واستسلمت وقالت :

﴿ ربِّ إني ظلمت نفسي وأسلمتُ مع سليمان لله رب العالمين ﴾ .

عرشها العظيم

حكى الله تعالى في سورة النمل قول الهدهد للنبي سليمان عليه السلام :

﴿ أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين . اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيتْ من كل شيء ولها عرش عظيم ﴾ .

وفي فتح القدير الجامع بين فنّي الدراية والرواية من علم التفسير: أي سرير عظيم. ووصفه بالعظيم لأنه كما قيل من ذهب طوله ثمانون ذراعاً وعرضه أربعون ذراعاً وارتفاعه في السماء ثلاثون ذراعاً مكللاً بالدر والياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر .

وفي شمس العلوم لنشوان الحميري : العرش السرير ، والعرش أيضاً القصر المعروش على دعائم من حجارة ، وكلا العرشين كانا في مأرب لبلقيس ، وباقي دعائم قصرها معروفة في مأرب قد انكبست ، وبقي منها في الطول على هيئة أطول الرماح لو اجتمع جيل من الناس على قلع واحدة منها لما قدروا ، يحتضن الواحدة منها رجلان بالغان ثم يمدان باعيهما فلا تلتقي أيديهما عليها . وقال أسعد تبع الاوسط الكامل من قصيدة طويلة في ذلك :

ولدتني من الملوك ملوك — كل قيل متوج صنديد
ونساء متوجات كبلقيس وشمس ومن لميس جدودي
ملكتهم بلقيس تسعين عاماً — باولى قوة وبأس شديد
ولها جنتان أنشاهما الله ورزق من سدها الممدود
عرشها شرجع ثمانون باعاً — كللته بجوهر وفريد
وبدر قد قيدته وياقوت — وبالتبر أيما تقييد
فلو أن الخلود دام لحيّ — باحتيال أو قوة أو عديد
أو بملك لما هلكنا وكنا — من جميع الأنام أهل الخلود

وقال في ذلك :

ولقد بنت لي عمتي في مارب — عرشاً على كرسي ملك متلد
عمرت به تسعين عاماً دوخت — أرض العراق إلى مفازة صيهد

يغدو اليها ألف ألف كلهم   تبّع لها يتعاقبون من الغد.

أولو مشورتها

قال في شمس العلوم : روي عن عبد الله بن عباس قال : أولو مشورتها ألف قَيْل تحت كل قيل ألف مقاتل .

وقال قتادة : كانت بلقيس في بيت مملكة ، وكانت في مأرب على ثلاثة أيام من صنعاء ، وكان أولو مشورتها ثلاثمائة وإثني عشر قيلا ، كل قيل منهم على عشرة آلاف رجل . وكذلك قال ابن جرير صاحب المذيل ، وقال مجاهد كان مع بلقيس ملكة سبأ إثنا عشر ألف قيل مع كل قيل مائة ألف مقاتل .

وبلقيس اسمان جعل اسماً واحداً مثل حضرموت وبعلبك ؛ وذلك أن بلقيس لما ملكت الملك بعد أبيها الهدهاد قال بعض حمير لبعض: ما سيرة هذه الملكة من سيرة أبيها ؟ فقالوا : بلقيس ، أي بالقياس فسميت بلقيس .

ولما وفدت على سليمان قال لها : لا بد لكل امرأة مسلمة من زوج ، فقالت : إن كان لا بد منه فذو تبع ؛ تعني المالك تبع الأصغر فتزوجها ، فولدت له أسنع وأنوف ذا همدان الأكبر وشمساً الصغرى أم تبع الأقرن وهو ذو القرنين ، ومن ولدها الشوريون ، وهم ولد ثور وهو ناعط بن سفيان .

سبأ وحمير والتبابعة

سبأ : اسم عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي عليه السلام وهو أول من سبى في حروبه من ملوك العرب ، وأول

من أدخل السبايا إلى اليمن ، وفيه يقول علقمة بن ذي جدن :

ومنا الذي لم يسبب قبل سبائه سبأ ومن دان الملوك مرارا

وشرع في بناء سد مأرب على مسافة دون ساعتين غرباً من مأرب ، ومات قبل إكماله فأكمله من بعده من الملوك . ومن أولاده قبيلة سبأ ، ثم سميت الأرض التي سكنوها في مشارق صنعاء أرض سبأ وعاصمتها مأرب . وحمير ثلاثة : الأكبر وهو العرنجج واسمه عبد شمس المذكور ، وحمير الأصغر وهو زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر المذكور ، والثالث حمير الأدنى وهو حمير بن الغوث بن أسعد بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد ابن حمير الأصغر المذكور .

والتبابعة بباءين موحدتين ، وهم في حمير كالأ كاسرة في الفرس والقياصرة في الروم، ولا يسمى الواحد منهم تبعاً إلا إذا دانت له جميع حمير وحضرموت وسبأ ، وهم سبعون تبعاً . قال النعمان بن بشير :

لنا من بني قحطان سبعون تبعاً أطاعت لها بالخرج منها الاعاجم

وقال لبيد بن ربيعة الكلابي :

تبابعة سبعون من قبل تبع تولوا جميعاً أزهراً بعد أزهر

وقال صاحب شمس العلوم :

تبابع الأملاك من حمير عدتهم سبعون لا تقصر
من ولد الرائش جمهورهم من حمير الأصغر لا حمير

أسعد تبع الكامل

قال علماء التفسير في الكلام على قول الله تعالى في سورة الدخان ﴿ أهم خير أم قوم تبع ﴾ وعلى قوله تعالى في سورة ق ﴿ وقوم تبع كل كذب الرسل ﴾ ؛ أي أهم خير في القوة والمنعة ، أم قوم تبع الحميري الذي دار في الدنيا بجيوشه وغلب أهلها وقهرهم واسمه أسعد أبو كرب .

وقال قتادة : ذم الله قوم تبع ولم يذمه ، وقال الزجاج : جاء في التفسير أن تبعاً كان ملكاً مؤمناً وأن قومه كانوا كافرين .

وفي شمس العلوم : هو أسعد تبع الأوسط الكامل بن ملكي كرب ابن تبع الأكبر ابن تبع الأقرن وكان مؤمناً ، ويقال انه كان نبياً مرسلاً إلى نفسه لأن الله ذكره عند ذكر الأنبياء فقال : ﴿ وقوم تبع كل كذب الرسل ﴾ ولم يعلم أنه أرسل إلى قوم تبع رسول غيره ، وهو الذي نهى النبي عليه السلام عن سبّه لأنه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام ، وليس ذلك إلا بوحي من الله عز وجل .

وفي الحديث « لا تسبوا تبعاً فانه قد أسلم » وفيه « لا تسبوا تبعاً فانه أول من كسا الكعبة » . وأخرج احمد بن حنبل والترمذي من حديث أبي هريرة مرفوعاً « رحم الله حمير أفواههم سلام وأيديهم طعام وهم أهل أمن وإيمان » . ومن شعر أسعد تبع الكامل من قصيدة :

وكسونا البيت الحرام من العصب ملاء منضداً وبرودا
وأقمنا به من الشهر تسعاً وجعلنا لبابه اقليدا
ونحرنا سبعين ألفاً من البد ن نرى الناس حولهن ركودا

والقصيدة التي أولها :

شهـدت على أحمـد أنـه   رسـول من الله باري النسم

وولادة أسعد تبع الكـامل في خمـر على مسافـة يومين شمـالا من صنعاء ، ودفنه في قرية غيمان من قرى بني بهلول على مسـافة سـاعات جنوباً إلى الشـرق من صنعاء كمـا هـو الأشهـر والمحفـوظ عن علمـاء عصرنا .

ومن أبلغ الشعر اليمني الإسلامي وأنفعه في الوعظ والتذكير وذكر الجموع من التبابعة وملوك حمير وغيرهم قصيدة الشيخ نشوان الحميري المطبوعة وهي إلى مائة وستة وثلاثين بيتاً مطلعها :

الأمـر جـد وهـو غيـر مـزاح   فاعمل لنفسـك صالحـاً يا صـاح

وفيها يقول :

وملوك حميـر ألـف ملك أصبحـوا   في التـرب رهن ضـرائـح وصفـاح

آثـارهم في الأرض تخبـرنـا بهم   والكتب من سيـر تقص صحـاح

وفي كلام علماء التفسير على قوله تعالى في سورة سبأ ﴿ لقد كان لسبإ في مساكنهم آيـة جنتـان عن يمين وشمـال . كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ﴾ وعلى غيرها من الآيات القرآنية في ذلك ما يشفي ويدل على أن دولة سبأ كانت عظيمة الثروة قوية السلطان مهيبة الجانب ، وأن قومها كما حكى الله عنهم أولو قوة وبأس شديد .

وفيمـا يوجـد حتى الآن من الآثار والكتـابة على الصخـور بالخط المسند ومن الصور والتماثيل العديدة ما يدل على مبلغ مدنية تلك الدولة اليمنيـة وحضـارتهـا القديمـة وتمصير الامصـار وعمـارة المـدائن واتخـاذ

المصانع وإشادة القصور ، وناهيك ببناء قصور بينون وصرواح وظفار وغمدان وغيمان وناعط وغيرها من ناطحات السحاب بشكل يلفت الأنظار وبالعرش العظيم بنص القرآن ، وسد مأرب الذي طبقت شهرته الآفاق .

وبالبقعة الخضراء من أرض يحصب ثمانون سداً تقذف الماء سائلا

* * *

فهذه لمحة الأنباء ناظرة لما أتى في سبأ بالذكر والسنن
وإن فتوى الملا بلقيس توضح أن الأمر بينهم شورى بلا أحن
فثبت الله كل المسلمين على تأييد دين عليم السر والعلن
وكف عنهم شرور الكافرين ومكر الماكرين دعاة الكفر والفتن
آمين آمين يا من لا شريك له في ملكه يا عظيم المن بالمنن

مُخْتَصَر

أَنْبَاءِ الْيَمَنِ وَنُبَلَائِهِ بِالإِسْلَامِ

إلى قيام امام أئمته أمير المؤمنين الهادي بالمائة الثالثة للهجرة

يليـــه :

١ ـ مباحث دينية وأدبية وتاريخية ملتقطة من مجاميع رحلات المؤلف إلى الأقطار الإسلامية ومجموعة لسان صدق في الآخرين للعلماء والنبلاء المعاصرين .

٢ ـ نيل الحُسْنَيَيْن ، بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحَسَنَين وغيرهـا من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية إلى سنة ١٣٧٦هـ .

من مجاميع محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن الحسين ابن أحمد زبارة الصنعاني ،
غفر الله لـه ولوالـديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

أصبح ما كان بالإسلام في اليمن   إلى قيام الإمام الهادي الحسني

وأنه بعد ان كان قبل عشرين عاماً طبع أول المجلد الأول من كتاب :

أنباء اليمن ونبلاؤه بالإسلام

بمطبعة الحجازي المصرية ، وصفحات ذلك المجلد المخطوط تزيد على خمسمائة صفحة خطية ، شاملة ذكر من أسلم من أهل اليمن قبل الهجرة والحوادث اليمنية من السنة السابعة للهجرة إلى أواخر المائة الثالثة ، وتراجم النبلاء من الصحابة والتابعين اليمنيين وقدماء أئمة أهل البيت الذين لا تزال مؤلفاتهم الدينية تدرس في كثير من المدارس اليمنية ، وذكر من امتدت سلطتهم على اليمن بتلك القرون من ملوك الاموية والعباسية وما عرف من أعمالهم وعمالهم فيه مع عزو كل ما نقلته بذلك المجلد المخطوط إلى ناقليه من المؤرخين المشهورين .

بعد ذلك كان طبع المجلد الأول من كتاب (ائمة اليمن) بمطبعة

النصر بعرضي تعزفي زيادة على خمسمائة صفحة شاملة سيرة فاتح اليمن وإمام أئمته أمير المؤمنين الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي بن ابراهيم ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب المتوفى بمدينة صعدة في ذي الحجة سنة ٢٩٨ للهجرة ، فأربعين إماماً هاشمياً قاموا بعده بالبلاد اليمنية إلى سنة ١٠٠٠ هجرية ، ورفيات الجموع من أكابر أعلام اليمن بتلكمو الأعوام .

ثم استخرت الله تعالى في اختصار ذلك المجلد المخطوط من أنباء اليمن ونبلائه والشروع في طبع هذا المختصر . . و بالله استعين على إكمال طبعه وغيره على أجمل الوجوه . آمين .

إسلام جميع أهل اليمن طوعاً وبعض ما جاء فيهم

أجمع المسلمون على أن أهل اليمن جميعاً أسلموا طوعاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال ابن جرير الطبري في أثناء تفسيره لقوله تعالى في سورة المائدة ﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين . يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . والله واسعٌ عليم ﴾ :

القوم الذين أتى الله بهم هم أهل اليمن ، وقال الزمخشري في الكشاف لما نزلت ﴿ فسوف يأتي الله ﴾ أشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي موسى الأشعري فقال : قوم هذا .

وفي فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علمي التفسير

للشوكاني : أخرج ابن جرير عن شريح بن عبيد قال : لما أنزل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا﴾ الآية قال عمر : أنا وقومي يا رسول الله . قال : لا بل هذا وقومه . يعني أبا موسى الأشعري . وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه والحاكم والبيهقي وابن عساكر عن أبي موسى قال : تلوت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ فسوف يأتي الله بقوم ﴾ الآية فقال النبي : قومك يا أبا موسى أهل اليمن . وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم ﴾ الآية فقال « هم قوم من أهل اليمن ثم كندة ثم السُّكون ثم تُجيب » . وأخرج البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في الآية قال : هم من أهل اليمن ثم من كندة ثم من السكون . وأخرج البخاري في تاريخه عن القاسم بن مخيمرة قال : أتيت ابن عمر فرحب بي ثم تلا ﴿ من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم ﴾ الآية ، ثم ضرب على منكبي وقال : أحلف بالله انهم لمنكم أهل اليمن ثلاثاً الخ .

وقال ابن جرير في أثناء تفسيره لقوله تعالى في سورة النصر ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ﴾ عن ابن عباس قال : بينا رسول الله بالمدينة إذ قال « الله أكبر الله أكبر ، جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن » قيل يا رسول الله وما أهل اليمن ؟ قال : « قوم رقيقة قلوبهم لينة طباعهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية . وفي تفسيرها بمفاتيح الغيب للرازي والكشاف للزمخشري : المراد بالناس أهل اليمن . وعن أبي هريرة لما نزلت هذه السورة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الله أكبر جاء نصر الله والفتح ، وجاء أهل اليمن ، قوم رقيقة قلوبهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية » . وقال صلى

الله عليه وآله وسلم « أجد نَفَس ربكم من قبل اليمن » وفي فتح القدير قال عكرمة ومقاتل أراد بالناس أهل اليمن ، وذلك أنه ورد من اليمن سبعمائة إنسان مؤمنين . . . الخ .

وأورد الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري حديث ابن عباس السابق ، ثم قال أخرجه البزار . وعن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « يطلع عليكم أهل اليمن ، كأنهم السحاب ، هم خير أهل الأرض » الحديث . أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني الخ .

وفي صحيح مسلم في باب صفة الحوض عن ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم » .

وفي الجامع الكبير للإمام السيوطي من حديث سلمة بن نفيل مرفوعاً « إني أجد نفَس الرحمن من هاهنا » وأشار إلى اليمن . ومن حديث عمرو بن عبسة مرفوعاً « خيار الرجال رجال أهل اليمن ، والإيمان يمان وأنا يمان » الحديث ، أخرجه أحمد والحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد ، ورواه الطحاوي في مشكل الآثار . وقال صاحب كنز العمال رواه الطبراني من ثلاث طرق .

الأزد وجميع الأنصار من اليمن

وكم أتى في اليمن الميمون   وأهله من خبر مصون

الأزد قبيلة من اليمن أبوهم أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد

ابن كهلان بن يشجب بن يعرب بن قحطان . قال حسان بن ثابت الأنصاري :

رنحن بنو ا ا ـوث بن نبت بن مالـد ،

بن زيد بن كهلان وأهل المفاخر

وكانت بلادهم . أرب وأرض سبأ في مشارق صنعاء ، ثم نزلوا بالحجاز ويثرب ، وعُماز والسراة وعلك وبلاد الأشاعرة وغسان وغيرها ، وهم كثيرون منهم : لأوس والخزرج ، ومن الأوس والخزرج ملوك يثرب ، ومن الأزد آل غ سان ملوك الشام وقبيلة دوس ، وقد تفرعت الأزد إلى قبائل عديدة ، قيل إلى سبعة وعشرين بطناً ، وكانت لبعضهم دول في الشام والعراق ويثرب وعُمان وغيرها .

وفي صحيح البخاري عن غيلان بن جرير قال : قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله ؟ قال : بل سمانا الله . وفي فتح الباري هو اسم إسلامي سمى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأوس والخزرج وحلفاءهم كما في حديث أنس . والأوس ينسبون إلى أوس بن حارثة والخزرج إلى الخزرج بن حارثة بن عمرو بن عامر الذي يجتمع اليه أنساب الأزد . انتهى .

ومن الأزد أكثر القبائل العربية ببلاد الأندلس ، وقيل إن من الأزد والقبائل اليمنية الأكراد في بلاد العراق . قال الشاعر العربي :

لعمرك ما كردٌ من ابناء فارس ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

وقال أيضاً :

لعمرك ما كرد بن عمرو بن عامر بعجم ولكن خالط العجم فاعتجم

أول سابق إلى الإسلام وشهيد فيه بمكة من أهل اليمن

أبو عمار ياسر بن عامر العنسي المذحجي ، اليمني المولد والنشأة ، المكي الوفاة ، سار عن اليمن إلى مكة فتزوج بها سمية فولدت له عماراً ، ولما جاء الإسلام أسلم ثلاثتهم في أوله مع السابقين اليه بمكة وكانوا ممن عُذِّب في الله حتى مات ياسر وسمية تحت عذاب المشركين بمكة في نحو السنة الخامسة من البعثة وقبل نحو ثمان سنين من الهجرة ، وعاش ابنهما عمار حتى استشهد سنة ٣٧ للهجرة في أيام صفين .

وأسلم بمكة قبل الهجرة قيس بن مالك بن سعد الأرحبي اليمني الهمداني الذي أطعمه رسول الله ثلاثمائة فرق من زبيب وبرّ وذرة خيوان وعمران الجوف باليمن جارية من مال الله أبداً . قال في حوادث سنة ٢٩٠ للهجرة بأنباء الزمن : كانت تلك الطعمة تجري على أعقابه من الرجال والنساء حتى قطعت في القرن الثالث للهجرة .

وأسلم عبد الله بن قيس بن أم غزال الأرحبي وضماد بن ثعلبة الأزدي اليمني المتطبب ، وزيد بن حارثة القضاعي الحميري اليمني ، حب رسول الله ومولاه ولم يسم أحد من أصحاب رسول الله في القرآن باسمه غيره .

وأسلم أيضاً قبل الهجرة الطفيل بن عمرو الدوسي الأزدي اليماني ، وكان من أشراف العرب مطاعاً في قومه غنياً كثير الضيافة ، وقال يخاطب قريشاً وقد هددته على إسلامه :

ألا أبلغ لديك بني لؤيٍ … على الشنآن والغضب المردي
بأن الله رب العرش فردٌ … تعالى جدُّه عن كل ندِ

وأن محمـــداً عبـــد رســول دليل هدى وموضح كل رشدِ
وأن الله جــلّله بـهـــاء وأعلى جــده في كــل جــدِ

وغير هؤلاء ممن أسلموا من اليمنيين بمكة قبل الهجرة .

أول مسلم من أهل اليمن فيه

في الإصــابـة والاستيعــاب أن أول مسلم من أهـل اليمن ذؤ يب الخـولاني فسماه رسـول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم عبد الله ، وأراد الأسود العنسي الكذاب إحراقه بالنار فلم تضره .

وفود اليمن والبعوث إليه سنة سبع

في صفر سنة ٧ للهجرة وفد إلى المدينة أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري اليمني التهامي في اثنين وخمسين رجلاً من الأشعريين اليمنيين عقيب فتح خيبر فأسلموا طوعاً . وقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم خيبر وبرَّك على وادي زبيد ووادي رِمَع ، وفيها وفد فروة ابن مسيك المرادي اليماني فأسلم طوعاً وأجـازه رسول الله بـاثنتي عشرة أوقية وأعطاه حلة من نسيج عمان واستعمله على قبائل مـراد وزُبيد بضم الزاي ومذحج على وزن مسجد من القبائل اليمنية ، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات . وفيها وفد وأسلم بالحجاز أبو هريـرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي الأزدي اليماني الحافظ الفقيـه ، وجميع حديثه خمسة آلاف وثلثمائـة وأربعة وسبعـون حديثـاً ، وهو أكثـر السبعة الذين رووا من الحديث النبوي فوق الألف ، وقد حصرهم بعض النبلاء بقوله :

سبعٌ من الصحبِ فوق الألف قد نقلوا من الحـديث عن المختار خـير مضر

أبــو هــريــرة سـعـد جـابـر أنس   صـدّيقة وابن عبـاس ونجل ع

(أبو هريرة)	(أبو سعيد الخدري)	(جابر بن عبد الله)	(أنس بن مالك)
٥٣٧٤	١١٧٠	١٥٤٠	٢٨٦
(عائشة)	(عبد الله بن عباس)	(عبد الله بن عمر)	
٢٢١٠	١٦٦٠	٢٦٣٠	

وفيها بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهاجر بن أبي أمية المخزومي القرشي إلى الحارث بن عبد كلال الحميري ، وكان ملكاً على بعض اليمن فأسلم هو وأصحابه من اليمنيين طوعاً ، وكتب إلى رسول الله شعراً منه :

ودينـك دين الحق فيـه طهـارة   وأنت بمـا فيـه من الحق آمـر

سنة ثمان إسلام باذان الفارسي وقبائل هَمْدان باليمن

في السنة الثامنة للهجرة تقريباً أسلم بصنعاء اليمن باذان بن ساسان الفارسي عامل كسرى ملك الفرس على بلاد اليمن ، وهو أول من أسلم من ملوك العجم ، وأول من أمّره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ، وفيها بعث رسول الله خالد بن الوليد المخزومي ومعه البراء ابن عازب وغيره. وفي آخر السنة الثامنة أو أول التاسعة بعث رسول الله إلى اليمن مكان خالد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو بَعْثُه الأول ، فأسلمت على يده قبائل همدان كلها ، فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فخر ساجداً ، ثم رفع رأسه وقال : السلام على همدان السلام على همدان مرتين ، وفي رواية ثلاث مرات . وروى

السيوطي في الجامع الكبير مرفوعاً « نعم الحي همدان ما أسرعها إلى النصر وأصبرها على الجهد » الحديث .

وفود اليمن سنة تسع

عقيب رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزوة تبوك في السنة التاسعة وفد مائة وعشرون راكباً من همدان فيهم مالك بن نَمَط الأرحبي الهمداني اليماني الملقب بذي المشاعر القائل :

ذكرت رسول الله في فحمة الدجا ونحن بأعلى خَرحران وصَلددِ
وهنَّ بنا خوص طلائح نعتلي بركبانها في لاحب متمددِ
على كل فتلاء الذراعين جسرة تمر بنا مر الهجيف الخُفيددِ
حلفت برب الراقصات إلى منى صوادر بالركبان من هضب قرددِ
بأن رسول الله فينا مصدق رسول اتى من عند ذي العرش مهتدي
وما حملت من ناقة فوق رحلها أشد على أعدائه من محمدِ
وأعطى إذا ما طالبُ العرف جاءه وأمضى بحد المشرفي المهندِ

فكتب لهم رسول الله كتاباً اقطعهم فيه ما سالوا وأمّر عليهم مالك ابن نمط المذكور .

وفي ربيع الأول منها وفد النعمان بن أبي الجون واسمه الأسود بن شراحيل بن حجر ابن معاوية الكندي فأسلم وقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أزوجك أجمل أيّم في العرب ، يريد أخته أسماء الكندية ، فتزوجها رسول الله على اثنتي عشرة أوقية ، وكانت من أجمل النساء وهي التي خدعتها بعض نسائه فقالت لرسول الله : أعوذ بالله منك . فقال « عذت بمعاذ » ثلاث مرات وطلقها ، وترجمتها بالإصابة .

وفيها قدم وفد بَلِيّ فتقدم شيخ الوفد أبو الضُّبيب تصغير الضـ . وقيل أبو الضبيس بالسين المهملة البلوي اليمني فقال : يا رسول الله وفدنا إليك لنصدقك ونشهد أنك نبي حق ونخلع ما كنا نعبد . فقال رسول الله : « الحمد لله الذي هداكم للاسلام ، فكل من مات على غير الإسلام فهو في النار » . وأقاموا ثلاثة أيام وودعوا رسول الله فـ...ازهم ورجعوا إلى بلادهم . قال نشوان في شمس العلوم بَلِيٌّ قبيلة من اليـ... . قال المثلم بن فرط البلوي :

ألم تر أن الحي كانوا بغبطة ... بمارب إذ كانوا ...
بلي وبهسراء وخولان إخوة ... لعمرو بن حا... ...
أقام بهم خولان بعد ابن أمه ... فاثرى لعمري ... واو...

وفي صفر منها قدم وفد عذرة قبيلة من اليمن وكان فيهم ... بن النعمان وغيرة فأسلموا وأقاموا أياماً ، ثم انصرفوا إلى أهليهم ، وقد أمر لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجوائز وكسا أحدهم برداً . و...د زمل بن عمرو العذري فأسلم ، وقال حين قدومه على رسول الله :

إليك رسول الله أعملت نصها ... أكلفها حَزْناً وقوزاً من الرمل
لأنصر خير الناس نصراً مؤزراً ... وأعقد حبلا من حبالك في حبلي
وأشهد أن الله لا شيء غيره ... أدين له ما أثقلت قدمي نعلي

وفي رجب منها قدم زرارة بن عمرو النخعي اليمني مسلماً .

وفي رمضانها قدم مالك بن مرارة الرهاوي اليمني رسول ملوك حمير بكتابهم وإسلامهم ، وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحارث بن عبد كلال وغيره . وفي شمس العلوم أن الحارث

المذكور أحد ملوك اليمن الذين وفدوا على رسول الله فأفرشهم رداءه وهم : الأبيض بن حَمّال ، والحارث بن عبد كلال ، وأبرهة بن شرحبيل ابن ابرهة بن الصباح ، ووائل بن حجر الحضرمي ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وعبد الجد الحكمي . قال فهم ستة من اليمن لا سابع لهم .

وفيه قدم وفد غامد وهم عشرة من اليمن فأسلموا وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً فيه شرائع الإسلام وأجازهم كما يجيز الوفد فرجعوا .

وفي السنة التاسعة قدم من اليمن وفد تُجيب وهم ثلاثة عشر رجلاً من كندة ، فسر رسول الله بهم وأكرم مثواهم ، وفيهم الغلام الذي قال لرسول الله : حاجتي أن تسأل الله أن يغفر لي ويرحمني ويجعل غناي في قلبي ، فدعا له رسول الله بذلك ، ثم قال أصحابه بعد ذلك : ما رأينا مثله قط ولا حُدِّثنا باقنع منه بما رزقه الله ! لو أن الناس اقتسموا الدنيا ما نظر نحوها ولا التفت اليها ، إلى آخر ما في السيرة الحلبية وغيرها .

وفيها وفدَ طهفة النهدي الحضرمي اليمني ، فكلم رسول الله بكلام فصيح وأجابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمثله ، وكتب له كتاباً إلى قومه بني نهد بن زيد ودعا لهم .

وقدم وفد بهراء وهم ثلاثة عشر رجلاً فأسلموا وتعلموا الفرائض وأقاموا أياماً وودعوا رسول الله فأمر بجوائزهم وانصرفوا إلى بلادهم .

ووفد من قبيلة صداء اليمنية خمسة عشر رجلاً فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الإسلام وقالوا : نحن لك على من وراءنا من قومنا . ثم رجعوا إلى قومهم ففشا فيهم الإسلام ، ووافى رسول الله

منهم مائة رجل في حجة الوداع . ومن صداء زياد بن الحارث الصدائي المؤذن .

ووفد من قبيلة الصدف اليمنية بضعة عشر رجلاً وسألوا رسول الله عن أوقات الصلاة فأخبرهم .

وقدم وفد سلامان من قبائل اليمن وكانوا سبعة فيهم حبيب بن عمرو السلاماني فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة وشرائع الإسلام وأسلموا ، فأعطى رسول الله كل رجل منهم خمس أواق ورجعوا إلى قومهم .

ووفد الأصقع بن شريح الجرمي وهوذة بن عمرو الجرمي من اليمن فأسلما ، وكتب لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً . وأنشد بعض الجرميين اليمنيين :

وكان أبو شريح خير عمر … فتى الفتيان حمال الغرامه
عميد الحي من جرم إذا ما … ذوو الأكال ساموناً ظلامه
وسابق قومهم لما دعاهم … إلى الإسلام أحمد من تهامه
فلبساه وكان لها ظهيراً … فرفله على حيي قدامه

ووفد من طيىء خمسة عشر رجلاً رأسهم وسيدهم زيد الخيل بن مهلهل فعرض عليهم رسول الله الإسلام فأسلموا ، وأعطى كل رجل منهم خمس أواق وزيد الخيل اثنتي عشرة أوقية ونصفاً ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخير ، وعدهم ابن سعد في طبقاته من الوفود اليمنية .

ووفد من قبيلة سعد العشيرة اليمنية ذباب بن الحارث فأسلم بعد أن كان قد وثب إلى فرّاض صنم سعد العشيرة فحطمه وقال :

تبعت رسول الله إذ جاء بالهدى وخلّفت قرّاضاً بدار هوانِ
شددت عليه شدة فتركته كأن لم يكن والدهر ذو حدثانِ
فلما رأيت الله أظهر دينه أجبتُ رسول الله حين دعاني
وأصبحت للإسلام ما عشتُ ناصراً وألقيتُ فيه كلكلي ومكاني
فمن مبلغ سعد العشيرة أنني شريت الذي يبقى بآخر فاني

ووفد ربيعة العنسي فأسلم ، ثم رجع فمات عند رجوعه بقرية في بعض الطريق .

ووفد أبو سبرة يزيد من مالك الجعفي وابناه سبرة وعزيز فأسلموا ودعا لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وطلب أبو سبرة أن يقطعه رسول الله جردان وادي قومه باليمن ، ففعل . وجردان أول حضرموت مما يلي سرو مذحج .

ووفد أبيض بن حمال السبأي الماربي اليماني واستقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الملح الذي في مأرب فأقطعه إياه ثم استعاده منه ، وحديثه في السنن .

وقدم وفد بارق فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام فأسلموا ، وكتب لهم كتاباً .

ووفد جليحة بن شحار الغافقي في رجال من قومه فقالوا : يا رسول الله نحن الكواهل من قومنا وقد أسلمنا وصدقاتنا محبوسة بأفنيتنا . فقال : لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم . فقال عون بن شرير الغافقي : آمنا بالله واتبعنا الرسول . وغافق بطن من عك من تهامة اليمن وقبيلة الأزد .

ووفد من اليمن عمرو بن جبلة الكلبي وعاصم الكلبي فأسلما وأنشد عمرو :

أجبت رسول الله إذ جاء بالهدى وأصبحت بعد الجحد بالله أوجرا
وودعت لذات القداح وقد أرى بها سدكا عمري ونلهو اصورا
وآمنت بالله العلي مكانه وأصبحت للأوثان ما عشت منكرا

وفود اليمن سنة عشر

في شعبان من السنة العاشرة للهجرة قدم من اليمن وفد خولان وهم عشرة ، فقالوا : نحن على مَن ورائنا من قومنا ، ونحن مؤمنون بالله مصدقون برسوله ، وقد ضربنا اليك آباط الإبل وركبنا حزون الأرض وسهولها والمنة لله ولرسوله علينا وقدمنا زائرين لك . فقال لهم رسول الله : « أما ما ذكرتم من مسيركم إليَّ فان لكم بكل خطوة خطاها بعير أحدكم حسنة ، وأما قولكم زائرين لك فانه من زارني بالمدينة كان في جواري يوم القيامة . ثم قال لهم : ما فعل عم أنس وهو صنم خولان الذي كانوا يعبدونه . فقالوا : أبدلنا الله به ما جئت به ، ولو قدمنا عليه هدمناه ان شاء الله ، فقد كنا به في غرور وفتنة . وسألوا رسول الله عن فرائض الله فأخبرهم بها ، وأمرهم بالوفاء بالعهد وأداء الأمانة وحسن الجوار لمن جاوروا وأن لا يظلموا أحداً فان الظلم ظلمات يوم القيامة . ثم ودعوه بعد أيام فأجازهم ، ورجعوا إلى قومهم فلم يحلوا عقدة حتى هدموا عم أنس .

ووفد خمسة عشر رجلاً من الرهاويين من مذحج وأهدوا لرسول الله هدايا منها فرس يقال لها المرواح ، فأسلموا وتعلموا القرآن والفرائض ، وأجازهم كما يجيز الوفد ، ورجعوا إلى بلادهم .

ثم قدم منهم نفر فحجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وأقاموا حتى توفي .

ووفد منهم عمرو بن سبيع وقال في إتيانه النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

اليك رسول الله أعملت نصها تجوب الفيافي سملقاً بعد سملق

. . . الخ . وأسلم وعقد له رسول الله لواء .

ووفد عمرو بن معدي كرب الزبيدي بضم الزاي اليمني في عشرة من زبيد فأسلموا وأجازهم رسول الله .

ووفد الأشعث بن قيس الكندي في بضعة عشر راكباً - وقيل في ثمانين رجلاً - من كندة فأسلموا ، ولما أرادوا الرجوع إلى بلادهم أجازهم رسول الله صلى لله عليه وآله وسلم .

ووفد مع كندة وفد حضرموت من بني وليعة فأسلموا .

ووفد وائل بن حجر الحضرمي وقال : جئت راغباً في الإسلام والهجرة ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسح رأسه ، ونودي ليجتمع الناس سروراً بقدومه ، ولما أراد الشخوص إلى بلاده كتب له رسول الله كتاباً .

ووفد كليب بن أسد بن كليب الحضرمي وقال حين أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

من وشز برهوت تهوى بي عذافرة اليك يا خير من يحفى وينتعلُ
تجوب في صفصف غبرا مناهله تزداد عفواً إذا ما كلت الإبلُ
شهرين أعملها نصاً على وجل أرجو بذاك ثواب الله يا رجلُ
أنت النبي الذي كنا نخبره وبشرتنا به التوراة والرسلُ

ووفد وفد مهرة عليهم مهرة بن الأبيض فأسلموا .

ووفد زهير بن مرضم من الشحر ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدنيه ويكرمه لبعد مسافته ، ولما أراد الانصراف ثبته رسول الله وكتب له كتاباً .

ووفد أسد بن برح الطاحي العُماني بعد أن أسلم أزد عُمان .

وفد بعده سلمة بن عيان الأزدي في أناس من قومه فأسلموا .

ووفد من أزد شنوءة صرد بن عبد الله الازدي في بضعة عشر رجلاً من قومه فأسلموا وفتحت جُرش من مخاليف اليمن صلحاً في سنة عشر .

ووفد في رمضان منها من غسان ثلاثة فأسلموا .

ووفد من عند معاذ بن جبل من اليمن ديلم بن هوشع الجيشاني .

ووفد جرير بن عبد الله البجلي ومعه مائة وخمسون رجلاً من قومه فأسلموا وبايعوا .

وقدم قيس بن عزرة الأحمسي في مائتين وخمسين رجلاً من أحمس .

وكان قد قدم وفد نصارى نجران إلىَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة ، ثم قدم وفدهم بعد الهجرة إلى المدينة ، وفتحت نجران صلحاً في سنة عشر على الفي حلة وعلى أن يقاسموا العشر ونصف العشر .

وفي المحرم سنة إحَدى عشرة قدم وفد النخَع الأخير وهم مائتا رجل مقرين بالإسلام ، وكانوا قد بايعوا معاذ بن جبل باليمن ، وكان بهم زرارة بن عمرو النخعي وهم آخر الوفود اليمنية .

وفاة رسول الله وعدد أصحابه

في ربيع الأول سنة إحدى عشرة للهجرة توفي سيد الأنبياء وخاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة عن ثلاث وستين سنة من مولده وثلاث وعشرين سنة من بعثته وعشر سنين من هجرته إلى المدينة. توفي وصحابته مائة وعشرون ألفاً. وفي أول الإصابة أن من رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان. انتهى.

ومعجزته الخالدة القرآن ﴿ **قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا** ﴾ وقد علم كل الناس أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان وهو مالك ناصية الأمة الإسلامية وصاحب الكلمة العلياء على الحالة التي كان عليها أيام كانوا يستهزئون به في الأندية ويرمونه بالأحجار من التواضع والرأفة والإيثار والجود والحلم والزهد والبعد عن حطام الدنيا والسماحة والشجاعة والعبادة والعفو النجدة وغيرها من أمهات المحامد والمكارم والمزايا النادرة.

بعوثه إلى اليمن وعمّاله عليه

المهاجر بن أبي أمية المخزومي، خالد بن الوليد المخزومي، علي بن أبي طالب الهاشمي، معاذ بن جبل الأنصاري، أبو موسى عبد الله الأشعري، الطاهر بن أبي هالة التميمي، زياد بن لبيد البياضي، عكاشة بن ثور الغوثي، خالد بن سعيد بن العاص القرشي، عمرو ابن حزم الخزرجي، شهر بن باذان الفارسي، عامر بن شهم الناعطي، فروة بن مسيك المرادي، وبر بن يحنس الخزاعي، جرير بن عبد الله البجلي، أبو عبيدة عامر بن الجراح القرشي.

قتل الأسود العنسي الكذّاب بصنعاء

في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة كان في صنعاء اليمن قتل الأسود الكذّاب العنسي المذحجي اليمني ، ومولده ونشأته بوادي خب بين نجران والجوف وقيل في خبان قريب نجران ، واسمه عيهلة بن كعب العنسي ، وكان يلقب ذا الحمار وكان مشعبذاً فادعى النبوة في آخر سنة عشر للهجرة ، فاتبعته قبائل مذحج واستولى على نجران ومراد ، ثم خرج إلى صنعاء فاستولى عليها وقتل عاملها شهر بن باذان الفارسي وغيره ، وكانت مدة تغلبه من حين ظهوره إلى أن قتله فيروز الديلمي بصنعاء ثلاثة أشهر .

قال ابن عمر أتى الخبر من السماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الليلة التي قتل فيها العنسي ، فقال عليه الصلاة والسلام : قتل العنسي قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين . قيل من هو ؟ قال : قتله فيروز . ثم قدمت رسل اليمن بخبر قتله بعد موت رسول الله ، فأجابهم أبو بكر ، وارتدت قبائل عك بتهامة ومن اليهم وأهل حضرموت وكندة .

ثبات قبائل همدان على الإسلام حين الردة

ثبتت جميع القبائل الهمدانية على الإسلام حين الردة ، وقال مران بن عمير بن مران الهمداني راثياً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعزياً لأبي بكر ومنوهاً بثبات قبائل حاشد وبكيل الهمدانية على الإسلام ، وكان من ملوكهم قبل الإسلام هذا الشعر :

إن حزني على الرسول طويلٌ ذاك مني على الرسول قليلُ

بكت الأرض والسماء عليه وبكاه خديمه جبريلُ
كان فينا هو الدليل على كل هداة دليله التنزيلُ
يا لها رحمة أصيب بها النا س فزالت وكان منها الرحيلُ
جدعت قومي الأنوفَ وأجرت دمع عين فللجفون همولُ
ليس للناس يا إمام من الأمـ ـر فتيل وأين عنك الفتيلُ
إنما الأمر للذي خلق الخلـ ـق وفي خلقه عليه دليلُ
قل لهذا الإمام عضدك في الحر ب على الناس حاشد وبكيلُ
إن همدان يمسكون هدى الله ومرّان بالوفاء كفيلُ
إن تكن جولة فنحن لك اليوم م ملاذ إلى ذراه نؤولُ
ديننا ملة النبي ولا قو ل لنا غير ما نراك تقولُ
إنما اليوم مثل أمس وهمدا ن مع الحق كيف زال تزولُ
أي قومٍ همو إذا نزل المو تُ وصاروا كأنهم إكليلُ

والأدلة على ثبات همدان على الإسلام حين ردة غيرهم من القبائل كثيرة .

وروى السيوطي مرفوعاً « نعم الحي همدان ، ما أسرعها إلى النصر ، وأصبرها على الجهد » الحديث .

وفي سنة اثنتي عشرة نهض أهل اليمن للجهاد بعد أن اضمحلت فتنة الردة باليمن ، ووصل إلى أهل اليمن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتاب أبي بكر ، وكان لقبائل اليمن في الفتوحات الإسلامية في البلدان العديدة ما هو المسطور في كتب التاريخ العديدة .

عمرو بن معدي كرب

في سنة إحدى وعشرين مات ، مجاهداً ، بقرية روذة من بلاد فارس ، فارس اليمن في عصره صاحب الصمصامة الشهيرة والغارات المشهورة في الجاهلية والإسلام عمرو بن معدي كرب الزبيدي بضم الزاي المذحجي اليمني . مات عن مائة وعشرين وقيل مائة وخمسين سنة من مولده ، وله تراجم مطولة عديدة في شرح ديوان الحماسة ، وكتاب الأغاني والأمالي للقالي وشمس العلوم وغيرها وأشعار كثيرة ، ومن أشهر أبيات بعض قصائده :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه   وجاوزه إلى ما تستطيعُ

وقوله :

ذهب الذين أحبهم   وبقيت مثل السيف فردا

وفي خلافة عمر بن الخطاب أشخص عامله على اليمن يعلى بن أمية من صنعاء إلى المدينة مرتين بسبب شكوى بعض أهل اليمن منه إلى الخليفة عمر رضي الله عنه .

وفي أيام عثمان بن عفان كان هدم بقية قصر غمدان بصنعاء .

وفي سنة ست وثلاثين سار من اليمن سعيد بن قيس الهمداني الحاشدي في عصابة من قومه ، فشهدوا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب حروب صفين وأبلوا فيها بلاء حسناً . وفي حروب صفين استشهد مع أمير المؤمنين من أعيان اليمن عمار بن ياسر العنسي الأصل المكي الولادة والنشأة ، وترجمته المطولة بالاستيعاب والإصابة . ومما فيها اشتاقت الجنة إلى علي وسلمان وعمار وبلال . الحديث . وأن عماراً

مليء إيماناً إلى مشاشه ، ويروى إلى أخمص قدميه . الحديث . وتواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال « تقتل عماراً الفئة الباغية » انتهى .

وقتل مع علي كذلك راهب هذه الأمة سيد التابعين أويس بن عامر القرني المرادي اليمني . وفي صحيح مسلم « أن خير التابعين رجل يقال له أويس بن عامر » الحديث . وتراجمه المطولة كثيرة .

وقتل مع معاوية بن أبي سفيان في حروب صفين من أعيان حمير اليمنيين ذو الكلاع الأصغر سميفع الحميري اليمني ابن عم كعب الأحبار ، وحوشب بن طخيّة الحميري وكانا من رؤساء قبائل حمير في تلك الفتنة العظمى .

الأشتر النخعي

وفي سنة ثمان وثلاثين مات مسموماً في العسل القائد الكبير الشهير الأشتر النخعي اليمني واسمه مالك بن الحرث ، وقد كان ولّاه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بلاد مصر ولما وصل إلى بحر القلزم شرب شربة عسل كانت مسمومة فمات منها . وفي كامل ابن الأثير أن تلك الشربة كانت بدسيسة من معاوية، وكان الأشتر من أعاظم رجال أمير المؤمنين وأكابر قواد جيوشه .

أول جبار دخل اليمن في الإسلام بسر بن أرطاة

في سنة أربعين بعث معاوية بن أبي سفيان إلى الحجاز واليمن بسر بن أرطاة العامري في ثلاثة آلاف مقاتل فقتل في مكة والمدينة جماعة ثم كذلك في بلاد السراة ونجران ، ولما قرب من صنعاء خرج منها عاملها

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي وترك ولـدين صغيرين لـه بصنعاء فطلبهما بسر عند وصوله وقتلهما واسمهما قثم وعبد الرحمن وكان عمر أكبرهما ثماني سنوات وسمي موضع قتلهما المصرع ودفنا بموضع قتلهما وهو جنوبي المسجد المعروف الآن بصنعاء بمسجد الشهيدين . وقتل بسر بن أرطـاة اثنين وسبعين رجلاً من الأبنـاء كانـوا قد شفعـوا في الولدين . ولما بلغت إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخبار بسر باليمن ، أرسل جارية بن قدامة السعدي في ألفين ووهب بن مسعود في ألفين فهرب بسر وجنده من اليمن إلى معاوية .

أبو مسلم الخولاني ومسروق الأجدع الهمداني

في سنة اثنتين وستين مات ببلاد الشام أبو مسلم عبد الله الخولاني اليماني العابد الناسك وله فضائل جمة ، وقد ألقاه الأسود العنسي في النار فلم تضره ، وترجمته بالاستيعاب وتذكرة الحفاظ للذهبي ، وصفوة الصفوة لابن الجوزي وغيرها ، وهو من خولان العالية في مشرق صنعاء .

ومات فيها بالكوفة الإمام الفقيه مسروق بن الأجدع اليماني الهمداني الوداعي ، وتراجمه بالكتب المذكورة .

سنة سبع وستين وصول الحرورية الخوارج إلى صنعاء

في سنة سبع وستين ظهرت الحرورية ؛ وهم فرقة من الخوارج في عمان ، ثم قصدوا صنعاء اليمن ، فجمع وهب بن منبه أهل صنعاء وحرّضهم على قتالهم ، فقالوا : ليس لنا طاقة على ذلك ونخشى أن يستحلوا سبي أولادنا وصالحوهم على مائة ألف دينار ، واستعانوا بأهل مخاليف صنعاء على دفع المال فأعانوهم .

وفي كامل ابن الأثير أن زعيم هؤلاء الخوارج نجدة بن عامر الحروري الحنفي . سار إلى صنعاء في خف من الجيش فبايعه أهلها ، فلما لم يروا مدداً يأتيه ندموا على بيعته وبلغه ذلك فقال: إن شئتم أقلتكم بيعتكم وقاتلتكم . فقالوا : لا نستقيل بيعتنا . فبعث إلى مخاليفها وأخذ منهم الصدقة .

عمرو الأودي اليمني ورجم القردة الزانية

في سنة خمسة وسبعين مات بالكوفة الإمام عمرو بن ميمون الأودي اليمني . خرَّج له أصحاب الأمهات ، وترجمته بالاستيعاب والاصابة وتذكرة الحفاظ وصفوة الصفوة وهو القائل :

كنت في اليمن رأيت قردة قد زنت اجتمع عليها قردة فرجموها فرجمتها معهم . والحديث هذا في آخر باب القسامة من صحيح البخاري ، وتكلم عن صحته ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بما يشفى .

هلاك محمد بن يوسف الثقفي بصنعاء

في سنة إحدى وتسعين هلك بصنعاء عاملها لعبد الملك بن مروان محمد بن يوسف الثقفي عن ثماني عشرة سنة من ولايته على اليمن بنظر أخيه الحجاج بن يوسف ، وكان قد همّ بإحراق المجذومين بصنعاء وجمع الحطب لإحراقهم فهلك قبل ذلك ، وقد قيل إن الذي هم باحراق المجذومين هو محمد بن يزيد الحارثي عامل السفاح العباسي على اليمن ، وكان محمد ابن يوسف يبعث إلى قبور الموتى من حمير فيستخرج ما فيها لأنهم كانوا يقبرون أموالهم معهم . انتهى .

الخليفة عمر بن عبد العزيز

في رجب سنة إحدى ومائة مات خليفة المسلمين قافي أثر الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الأموي ، وكان عامله على اليمن عروة بن محمد بن عطية السعدي وفي خلافته أمر بقطع سب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في اليمن وغيره ، وكانت بنو أمية تسبه على المنابر ، وحينما وصل الأمر إلى صنعاء بترك السب وأن يكون مكانه في آخر الخطبة ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ الآية ، قام ابن محفوظ اليماني وقعد وخرج مغاضباً يريد الشام ، فلحقه جماعة من أهل صنعاء ورجموه بالحجارة حتى قتلوه غربي صنعاء حول المنجل المعروف بقبر الكافر .

إبطاله بدعة الضمان والمكوس باليمن

وأبطل عمر بن عبد العزيز الضمان والمكوس باليمن وأمر عامله المذكور بالاقتصار على أخذ الواجب الشرعي فقط من الرعية وهو العشر أو نصف العشر وقال : والله لأن تأتيني من اليمن حصة ذرة أحب إليَّ من تقرير هذه الوضيعة . وكان أول من أحدث بدعة الضمان والخراج المحدد في اليمن بالإسلام يزيد بن معاوية ؛ فإنه كما في تاريخ الجندي والخزرجي وأنباء الزمن ولي بحير بن ريان الحميري بلاد اليمن ضماناً على مال معلوم يحمله إليه في كل عام ، فكان يبعث اليه بذلك المال وسبعين وصيفاً ووصيفة في كل سنة حتى هلك يزيد . وتلا بحير بن ريان في إحداث البدع والمكوس باليمن محمد بن يوسف الثقفي إلى أن أبطلها عمر ، فلما تولى بعده يزيد بن عبد الملك أرجع تلك البدع وقال لعامله على اليمن مسعود بن عوف الكلبي خذها منهم ولو صاروا حرضاً

أي مشرفين على الهلاك ولم يخف شناعة عاجلة ولا إثماً . هكذا في تاريخ ابن الأثير .

ومات عمر بن عبد العزيز عن سنتين ونصف من خلافته وأربعين سنة من مولده ، ودفن بدير سمعان من نواحي دمشق الشام .

طاووس اليماني

في ذي الحجة سنة ست ومائة للهجرة مات حاجاً بمكة المكرمة طاووس بن كيسان اليماني الخولاني الهمداني عن بضع وتسعين سنة من مولده باليمن وكان من أكابر التابعين ، وتراجمه في تذكرة الحفاظ وصفوة الصفوة وغيرهما . وينسب اليه بصنعاء مسجد الطاووس ، وكان يتعبد فيه أيام إقامته بصنعاء والمقبور بجنب مسجده هو ابنه .

وفي سنة ١٠٧ ظهر ببلاد رعين على مسافة أربعة أيام جنوباً من صنعاء عبّاد الرعيني وزعم أنه منصور حمير الموعود به ، فقتله يوسف بن عمر الثقفي عامل اليمن للدولة الأموية .

وهب بن منبه وعطاء وعبد الرحمن الغافقي

في شوال سنة إحدى عشرة ومائة على الأصح مات بصنعاء عالم اليمن وهب بن منبه الصنعاني الإبناوي عن تسعين سنة من مولده ، وكان من أكابر التابعين وأهل العلم والفضل والزهد ، وله كتاب التيجان في أخبار ملوك حمير من رَواية ابن هشام عنه ، وقد طبع بالهند بالأعوام القريبة في ثلاثمائة وعشر صفحات ، وقبر وهب جنوبي سور صنعاء مشهور .

وفي سنة أربع عشرة ومائة مات بمكة عطاء بن أبي رباح اليمني التابعي من أكابر العلماء العاملين ، وفيها استشهد ببلاد الأندلس أميرها الشهيد عبد الرحمن بن عامر الغافقي العكي اليمني ، وكان من أكابر الرؤساء والغزاة الشجعان الصلحاء ، وكانت عاصمة بلاد الأندلس في أيامه مدينة قرطبة ، وهو الذي عمّر قنطرتها المشهورة .

وصول الحضرمي الخارجي طالب الحق
إلى صنعاء وفظائع آخر عمال الأموية

في سنة تسع وعشرين ومائة وصل إلى صنعاء الخارجي عبد الله بن يحيى الحضرمي المدعو بطالب الحق في ألفي مقاتل ، فجرت بينه وبين عامل صنعاء قاسم بن عمر الثقفي مناوشات انتصر فيها طالب الحق ، ودخل صنعاء فجمع ما فيها من الخزائن والأموال وأحرزها وتغلب على اليمن سنة وأربعة أشهر ، ثم سارت جنوده إلى مكة ثم إلى المدينة ، فجهز مروان بن محمد الخليفة الأموي بالشام الجنود لمقاتلة أصحاب طالب الحق ، وكانت بينهم معارك انجلت عن قتل أصحاب طالب الحق وانهزام بقيتهم ، وسارت الجنود الأموية إلى بيشة ثم إلى صعدة بقيادة عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي نحو صنعاء فالتقاه طالب الحق إلى ما حولها ، وكانت بينهم ملحمة قتل فيها طالب الحق في سنة ١٣٠ حول صنعاء ، وفي أنباء الزمن أنها كانت ببلاد حضرموت حين ظهور طالب الحق على مذهب الخوارج فثار فيهم عبد الله بن يحيى هذا وقصد صنعاء .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج : قال أبو الفرج في

الأغاني : كان طالب الحق عبد الله بن يحيى مجتهداً عابداً فرأى في اليمن جوراً وغشماً شديداً وسيرة قبيحة في الناس ، فقال لأصحابه : لا يحل لنا المقام على ما نرى ولا الصبر عليه ، وكتب إلى أصحابه الأباضية في عُمان وقصدوا دار الإمارة بحضرموت . وكان على حضرموت ابراهيم بن جبلة بن مخرمة الكندي ، فأخذوه وحبسوه وساروا إلى صنعاء ، وخطب عبد الله بن يحيى الأعور طالب الحق خطبة بصنعاء منها :

الإسلام ديننا ومحمد نبينا والقرآن إمامنا ، من زنا فهو كافر ومن شرب الخمر فهو كافر ومن سرق فهو كافر ومن شك في أنه كافر فهو كافر ، ندعوكم إلى فرائض بينات وآيات محكمات . . . الخ .

ثم سار عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي قائد الجنود الأموية باليمن يريد الحجاز في نحو عشرة من الفرسان ، فقتله بعض أهل بلاد الجوف لظنهم أنه والفرسان الذين معه من اللصوص ، فسار من الحجاز ابن أخيه الوليد بن عروة بن محمد السعدي إلى اليمن سنة إحدى وثلاثين ومائة ، فأوقع بقاتلي عمه من أهل الجوف وقعة مهيلة ، وبقربسطون نسائهم وحرق بالنار من قدر عليه منهم كما في تاريخ الكامل لابن الأثير .

انقراض الدولة الأموية وأول عمّال الدولة العباسية على اليمن

في سنة اثنتين وثلاثين ومائة قتل مروان المعروف بالحمار ابن محمد بن مروان الأموي وهو آخر ملوك الدولة الأموية .

وكان أول من وصل إلى اليمن عاملاً للدولة العباسية عمر بن عبد الحميد القرشي العدوي ، وهو أول من أحدث الأبواب للجامع الكبير بصنعاء .

وفيها مات همام بن منبه الصنعاني التابعي وعبد الله بن طاووس اليماني التابعي .

وفي سنة أربع وثلاثين ومائة مات بصنعاء عاملها للسفاح العباسي محمد بن يزيد بن عبيد الله بن عبد المدان الحارثي وكان قد أحدث في صنعاء أحداثاً قبيحة كثيرة ، وقيل أنه الذي همّ باحراق المجذومين بصنعاء فهلك قبل ذلك ، وقد سبق القول بأن الذي أمر بذلك محمد بن يوسف الثقفي ، والله أعلم هل كان منهما معاً إرادة ذلك أو من أحدهما .

معن بن زائدة وفتكه الذريع بأهل الجَنَد وحضرموت باليمن

في سنة إحدى وأربعين ومائة قدم اليمن عاملاً لأبي جعفر المنصور العباسي معن بن زائدة الشيباني المشهور بكرمه ، وأوقع بأهل مخلاف الجند من اليمن الأسفل وقعة مهيلة لقتلهم نائبه عليهم ، فقتل منهم نحو الألفين وأخرب القرية التي قتل فيها نائبه ، ذكر ذلك الجندي في تاريخه ، وأن أسباب قتل نائبه سوء سيرته في أهل الجند ودناسته حتى أنه منع زف العروس إلى زوجها حتى تُعرض عليه ، ثم خالف على معن أهل حضرموت فسار إليهم وأوقع بهم وقعات بلغ القتلى منهم نحو خمسة عشر ألفاً ، ولبث في اليمن ست سنوات وانفصل عنها بعد أن قام فيها عنه ابنه زائدة .

أجمل ما يصدره التاريخ اليمني لمعن بن زائدة

ما حكاه الشيخ المحدث يحيى بن أبي بكر العامري الشافعي الحرضي اليمني في كتابه غربال الزمان في وفيات الأعيان قال :

لما طلب المنصور العباسي سفيان الثوري سار إلى اليمن ، فكان

يملي على الناس أحاديث في الضيافة فيضيفونه ، ثم اتهمه بعضهم بسرقة ورافعه إلى معن بن زائدة فتعرفه حتى عرفه ، ثم قال له : اذهب حيث شئت فلو كنت تحت قدمي لما أظهرتك . وأنه دخل على معن بعض الأعراب وهو على سرير امارته فقال له :

أتذكر إذ قميصك جلد شاة وإذ نعلاك من جلد البعيرِ

قال : نعم أعرف ذلك . قال الاعرابي :

وفي يمناك عكاز طويل تذود به الكلاب من الهريرِ

قال: أذكر ولا أنكر . قال :

فسبحان الذي أعطاك ملكاً وعلمك الجلوس على السريرِ

قال : بفضل الله لا بفضلك . قال :

فأقسم لاغشيتك يا ابن معن مدى عمري بتسليم الأميرِ

قال : إذاً والله لا أبالي . قال :

ولا آتي بلاداً أنت فيها ولو جزت الشآم مع الثغورِ

قال : فاطلب موضعاً متحيزاً . قال :

فمر لي يا ابن زائده بشي فإني قد عزمت على المسيرِ

قال لغلامه : أعطه ألف درهم قال :

قليل ما أمرت به وإني لأطمع منك بالشيء الكثيرِ

قال : يا غلام زده ألف درهم . فقال :

فإنك قد ملكت الجود رقاً بلا عقل ولا جاهٍ خطيرِ

قال لغلامه : زده ألف درهم . فقال :

ملكت الجود والإنصاف جمعاً فبذل يديك كالبحر الغزيرِ

فقال معن : يا غلام ضاعف له الحسنات . انتهى

العامل العادل محمد بن خالد البرمكي ونهره بصنعاء

في سنة ثلاث وثمانين ومائة قدم اليمن عاملاً عليها من قبل الخليفة هارون الرشيد العباسي محمد بن خالد البرمكي وكان من أعدل الولاة على اليمن ، حسن السيرة كثير الصدقة كثير التفقد لأحوال الرعية ، واستخرج غيل البرمكي وأجراه إلى صنعاء وأصل منبعه من حول قرية بيت عُقَب في بني بهلول شرقاً إلى الجنوب من صنعاء ، ثم وقفه على المسلمين ، وكان يسقي البساتين والمزارع التي جنوبي وغربي صنعاء ، ثم شعوب والروضة إلى الرحبة شمالي صنعاء ، وبعد أن تم له إصلاحه أقسم بالله لأهل اليمن أنه ما أنفق في استخراجه شيئاً من مال السلطان أو مال حرام . ذكر معنى هذا صاحب أنباء الزمن وغيره ، وقد اختلفت الأيدي فيما بعد ذلك على هذا الغيل العظيم ، ولم يبق من مائة في هذه الأعوام من النصف الثاني للقرن الرابع عشر للهجرة إلا النزر اليسير من مزارع قرية بيت معياد على مسافة نصف ساعة جنوباً من صنعاء .

العامل الجائر حمّاد البربري

في سنة أربع وثمانين ومائة أرسل هارون الرشيد لولاية اليمن مملوكه حمّاد عبد الله البربري ، وقال له ، كما في كتب التاريخ : اسمعني أصوات أهل اليمن ، فعاملهم بالعسف والجور والجبروت وقتل جماعة من الرؤساء ، فدانت له البلاد وعمرت اليمن في أيامه وامنت السبل ، وحج جماعة من أهل اليمن وشكوا على الرشيد جور مملوكه

البربري وأغلظوا له القول فلم يلتفت إلى شكواهم ، ولبث حماد على ولاية اليمن عشرة أعوام .

مطرف بن مازن وهشام الأبناوي

في سنة إحدى وتسعين ومائة مات مطرف بن مازن الكناني بالولاء قاضي صنعاء ، وكان ممن أخذ عنه باليمن الإمام محمد بن إدريس الشافعي وغيره ، وهو الذي اخترع مفارع الغيول في حدة وسناع من بلاد صنعاء .

وفي سنة سبع وتسعين ومائة مات عالم صنعاء وحاكمها وواعظها وإمام الصلاة بجامعها هشام بن يوسف الأبناوي ، وله في الأمهات الست عدة أحاديث ، وكان ابنه عبد الرحمن من أهل الاجتهاد .

إبراهيم الجزّار وعبد الملك الأبناوي

في صفر سنة مائتين وصل إلى اليمن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق العلوي الحسيني المعروف بالجزّار ، فناصره بنو فطيمة من خولان صعدة ، فأخرب مدينة صعدة وسد الخانق فيها وقصد نجران فقتل من بني الحارث فيها ثمانمائة إنسان وأوقع بعدة من القبائل وأذعن له اليمن بعد وقعات عديدة بينه وبين عمّال العباسية ، فقتل فيها من جنود العباسية نحو خمسة عشر ألفاً ، وما زال إبراهيم يتنقل في القرى حول صنعاء حتى قدم عليه عهد الخليفة المأمون بولاية اليمن فالتقاه ابن ماهان العامل قبله على اليمن ، وكانت بينهم ملحمة في قرية خدار جنوبي صنعاء انهزم فيها ابن ماهان .

وفي رمضانها قتل ابن ماهان حاكم صنعاء عبد الملك الأبناوي

الذماري وألقاه على الأرض ثلاثة أيام بسبب ميله إلى إبراهيم الجزار . وكان عبد الملك من أكابر الحفاظ أخذ عنه الإمام أحمد بن حنبل وغيره ، وما زال الجزار باليمن يخطب للمأمون ويظهر طاعته الى سنة ثلاث عشرة ومائتين كما في تاريخ الخزرجي .

وفي سنة ثلاث ومائتين قلّد المأمون أعمال بلاد تهامة محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد بن أبيه ، فاستولى عليها بعد حروب شديدة بينه وبين الأشاعرة وغيرهم ، واختط مدينة زبيد سنة أربع ومائتين ، ثم استمرت أمارة زبيد وغيرها في أولاده وأحفاده ومواليهم وبعض موالي مواليهم الأعوام الكثيرة .

وفي سنة سبع ومائتين ظهر ببلاد اليمن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي داعياً إلى الرضا من آل محمد ، فبعث إليه المأمون دينار ابن عبد الله في جيش جرّار وكتب معه بأمان لعبد الرحمن فقبله ودخل في طاعة المأمون وسار اليه .

عبد الرزاق الصنعاني

وفي سنة إحدى عشرة ومائتين مات بصنعاء الشيخ الإمام الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني الأبناوي صاحب المسند في قدر أربع مجلدات في الحديث مشهور بمسند عبد الرزاق ، وترجمه الذهبي في تذكرة الحفاظ والميزان وغيره ، وقال العامري الشافعي بترجمته في الغربال : صاحب التصانيف العديدة ، قيل ما رحل الناس الى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر مما رحلوا اليه . انتهى .

وفي سنة سبع وعشرين ومائتين أناط الواثق هارون بن المعتصم العباسي ولاية اليمن بإيتاح التركي فوجّه عنه إلى اليمن أحمد بن العلا العامري ، فلما وصل إلى صعدة أرسل الأمير يعفر بن عبد الرحيم الحوالي صاحب مدينة شبام كوكبان مولاه طريف بن ثابت في عسكر إلى صنعاء ، ثم استعمل إيتاح على اليمن هرثمة بن بشر مولى المعتصم فقدمها في سنة ثلاثين ومائتين ، وخرج لمحاربة الأمير يعفر الحوالي إلى شبام ثم رجع إلى صنعاء .

وفي سنة خمس وأربعين ومائتين مات أمير زبيد محمد بن ابراهيم ابن زياد وقام بعده ولده إبراهيم .

السيل الثاني بالإسلام في صنعاء

في سنة اثنتين وستين ومائتين نزل سيل عظيم إلى صنعاء فأخرب دوراً كثيرة وأتلف أموالاً جزيلة وهلك عالم من الناس لا يحصون ، حتى قيل إن عدد الدور التي خربت ستة آلاف دار في صنعاء ، وهذا هو السيل المهيل الثاني بالإسلام ، وقد كان السيل الأول في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وفي هذه الأعوام ضعفت قوة الدولة العباسية باليمن وعظمت الفتن وأمر الأمير يعفر الحوالي بقتل ولديه تحت صومعة مسجد شبام ، فانتثرت عليه الأمور وخالفه عمال بلاد الجوف وغيرها ، وما زالت أحوال البلاد اليمنية في اضطراب إلى أن أنقذ الله تعالى اليمن وأهله بوصول فاتحه وإمام أئمته أمير المؤمنين المجدد للدين الهادي إلى الحق المبين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في سنة ثمانين ومائتين وكانت وفاته بصعدة في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين هجرية .

وقد كان تحرير سيرته وأربعين إماماً قاموا بعده بالبلاد اليمنية إلى سنة ألف للهجرة في المجلد الأول من كتابنا أئمة اليمن المطبوع بمطبعة النصر في عرضي تعزفي زيادة على خمسمائة صفحة .

وبعده ما زالت الإمامة ... في نسله الأكفاء للزعامة
ألفاً وسبعين من الأعوام ... بمن ذي الإفضال والإنعام
ومن بنيه الناصر المؤيد ... خليفة العصر الإمام أحمد
دعوته في السبع والستينا ... بعد ثلاث عشرة مثينا
ولا يزال قائم الأئمة ... يدعو مدى الأزمان خير أمة
وينعش الالهام للشريعة ... ما بقي اثنان على البقيعة
وسل صحيح الحافظ البخاري ... وشرحه الشهير فتح الباري
وبحث لا يزال هذا الأمر في ... قريش فانظر في الصحيح تعرفِ
فشارحو الحديث حفاظ السننِ ... قد أعملوه في أئمة اليمنِ
فعوا كلام الله والمختار ... في موئل الإيمان والأنصارِ
ومعقل الهادين من آل النبي ... حماته من كل طاغ أجنبي
من عصر أحداث علي بن الفضلِ ... أطغي الورى في قوله والفعلِ
فما تلاها بالقرون العشرة ... حتى غدت رايته منتشرة
والأمن في سهل وفي حزون ... على السوي باليمن الميمونِ
فعش به يا أيها اليماني ... في نعمة الإيمان والأمانِ
وتحت ظل راية القرآنِ ... وقرناء الحق والفرقانِ
وبين إخوة أباة عربِ ... وموطن ناه عن الكفر الوبي
منزّه عن فتن عظامِ ... بمعظم الاقطار للإسلامِ
أيقظها أبطر أبنا آدم ... طراً وأعداء السلام العالمي
فناقض العهود والوعود ... لا يرتضي منك سوى الجحود

واتل (ولن ترضى) بآي البقرة عن اليهود والنصارى الكفـرة
وآي لا تـتخـذوا عـدوي على المـدى كصـاحب ولي
فعش بعيداً عن عداة الـدين معتصمـاً بـالقـادر المعين
وقـوة الإيـمـان واليـقـين مـدى الحياة يـابن خير دينِ
أو مت شهيد الدين والأوطان ودون حق قـطرك اليـمـاني
وقـاهُ ربي من مضلات الفتن وموجبات السخط في كل زمنِ
وكف عن كل النواحي باليمن دسـائس الكفـار سـراً وعلنِ
ووطّـد الأركـان لـلايمـانِ وأيّـد الإسـلام في البـلدانِ
جميعهـا وشيـد المبـاني لهدى طه المصطفى العدناني
صلى عليـه ربنـا وسلمـا والآل والصحب الكرام الرحما

مَبَاحِث

دِينيَة وَأدبيَة وَتاريخيَة

مُلتقطة مِنْ رَحَلاتي العَديدة

إلى الأقطار الإسلامِيَّة

ومجموع لسان صدق في الآخرين ، للعلماء والنبلاء والمعاصرين

من مجاميع
محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن
الحسين بن أحمد زبارة الحسني الصّنعاني
غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وإنه لما كان من نعم الله تعالى عَلَيَّ نشأتي بموطني صنعاء اليمن واتصالي ببعض الأعلام فيها وفي دار هجرتي ، ثم رحلاتي العديدة في خدمة الصالح العام والعلوم الإسلامية النافعة إلى البلاد الحجازية والمصرية والفلسطينية والهندية والعراقية والفارسية والخراسانية وبقية الجزيرة العربية ، واجتماعي فيها بكثير من أفاضل أعلامها وساسة رجالها .

استحسنت أن التقط من مجاميع رحلاتي وغيرها ما بهذه الأوراق من مباحث دينية وأدبية وتاريخية ، وأن يكون بعون الله تعالى طبعها ونشرها ، وبالله نستعين .

أعمار معظم الأمة المحمدية

أعْذر الله قال طَه إلى مَن ... أبلغ الله عمره الستينا
إن أعمار أمتي بين ستين ... فما تلوها إلى السبعينا
وقليل مجاوزوها من الإمة ... فيما رووا وفيما رأينا
وبعشر السبعين معترك المو ... ت ودقاقة الرقاب أتينا

ربِّ إنـا نخشـاك خـوفاً ونـرجـو منـك عفـواً يـا أكـرم الأكـرمينـا
ربِّ رحمـاك يـا غفـوراً رحيمـاً قـال في محكم الكتـاب مبينـا
﴿كـتب ربـكم عـلى نفـسـه الـرحـمـة﴾ لـلمؤمـنـين والـتـابـينـا
ربّـنـا إنـنـا سـمـعـنـا وآمـنـا فـرحـمـاك أرحـم الـراحـمـيـنـا
ربِّ عـمـرتـني إلى الـست والـسبـعين عـامـاً مـوحـداً مستكـينـا
راجيـاً عفـوك العـظيم ورضـوا نـك عـني ووالـديّ والـبنـينـا
وجميـع الإخوان في الـدين بالأر ضـين آمـين ربـنـا آمـيـنـا

في صحيح البخاري وغيره عن أبي هريـرة قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أعذر الله إلى امرىء أخر أجله حتى بلغ ستين سنة » وفي المنذري عنه مرفوعاً « إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر » ، وفي الترمـذي عن أبي هريـرة مرفـوعاً « إن أعمار أمتي ما بين الستين الى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك » وأخرجه ابن ماجه وصححه والحاكم وقال إنه على شرط مسلم . وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي هـريرة مـرفوعـاً « معتـرك المنـايـا مـا بين الستين إلى السبعين » انتهى . وهي التي سمتها العرب دقّاقة الرقاب .

قال الله تعالى في سورة الأنعام :

﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمـة انه من عمـل منكم سوءاً بجهـالة ثم تـاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم ﴾ .

مراحل الأعمار في الإسلام

جـاء في مجمـع الـزوائـد ممـا يـروي الهيثمي سـامي المقـام

بكتـاب (المتـاب) عن أنس مـا جُـل معنـاه مثبت في نـظامي
حسنـات المـولـود تكتب لـلوا لـد أو والـديـه فـي الإسـلام
ومن الحنث يكتب القـلم الفعـــــل لـه أو عـليـه مثـل الأنـام
٤٠ ومـن الأربـعـيـن يـأمـن بـلوى بـرص والجنـون ثـم الجـذام
٥٠ وابـن خمـسيـن خفـف الله عنـه مـوبقـات الحسـاب يـوم القيـام
٦٠ وابن ستين بـالإنـابـة يـحـظى فتنيـل المنيـب حسـن الختـام
٧٠ وابن سبعيـن يمنـح الحب من أهـل السمـاء الكـرام أي كـرام
٨٠ والثمـانيـن يكتـب الله مـا يـأ تـي من الحسـنـات لا الآثـام
٩٠ وابن تسعين يغفـر الله مـا قـد م مـع مـا تـلا مـن الإجـرام
وهـو في أهله الشفيـع وفي الأر ض أسيـر المهيمن الـعـلام
فـاذا عـاش أرذل العمر فـالأجـــر لـه مثـل سـالف الأعـوام
وإذا فـيـه قـد أتـى سـيئـات أهملتهـا الكـتـاب بـالأقـلام
فـارتجوا رحمـة الـرحيم وخافـوا من شـديـد العقـاب والإنتقـام
أرحـم الـراحمين أكـرم مسؤو ل عـظيم الإفضـال والإنـعـام
وسلوه التـأييـد للديـن والمـو لى إمـام الـزمـان نجـل الإمـام
وختـام الأعمـار بـالعفـو والتـو فيق لـلمؤمـنيـن في كـل عـام
وبلوغ المـرام فـالبشـر في تـا ريخنا (ها أهـدى بلوغ المرام)

سنة ١٣٧٦ هـ

في كتاب التوبة بالجزء العاشر من كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للشيخ علي بن أبي بكر الهيثمي المصري المتوفي سنة ٨٠٧ للهجرة من حديث أنس بن مالك مرفوعاً : « المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتبت لوالده أو لوالديه ، وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه ، فإذا بلغ الحنث جرى عليه القلم ، وأمر الملكان اللذان

معه أن يحفظا وأن يشدّدا ، فإذا بلغ أربعين سنة في الإسلام أمّنه الله من البلايا الثلاث الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ الخمسين سنة خفف الله عنه حسابه ، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة لما يحب ، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ الثمانين كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه في أهل بيته وكان أسير الله في أرضه ، فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً كتب الله له مثلما كان يعمل في صحته من الخير ، فإذا عمل سيئة لم تكتب عليه » . انتهى .

أسماء عقود الأعوام

أخرج الحافظ الحكيم كما قا ... ل السيوطي وعمدة الأعلام
ما رواه أبو هريرة في أسما ... عقود الأعمار بالإسلام
يبلغ الأربعين في (العمر) والخمسين في (الدهر) يا ذوي الأفهام
وابن ستين حجة هو في (الإدبار) ... من قوة ووهن عظام
وتسمى السبعين بـ (الحقب) فيما ... في أصول الحكيم ذي الأحكام
والثمانين إسمها (الهرم) المؤ ... ذن بالعفو من إله الأنام
وتسمى التسعين عشر (الفناء) ... فيها ذهاب العقول والأحلام
فإذا زاد بعدها عشر سُمي ... بحبيب المهيمن العلام
وحبيب الإله ليس عليه ... من عذاب بجود ذي الإكرام
يا إلهي أصبحت في الست والسبعين من مولدي فحسّن ختامي
وختام الموحدين وإخوا ... ني من المؤمنين والأرحام
فرجائي تاريخه (جُا مولاي جد لي بحسن الختام)

سنة ١٣٧٦ هـ

في كتاب نوادر الأصول للحكيم الترمذي وفي رسالة الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة لعمدة الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وفي الجامع الكبير للحافظ السيوطي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن العبد إذا بلغ أربعين سنة وهو العمر أمّنه الله من الخصال الثلاث : من الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ خمسين سنة وهو الدهر خفف الله عنه الحساب » .

فاذا بلغ ستين سنة وهو في الإدبار من قوة ، رزقه الله الإنابة إليه فيما يحب ، فإذا بلغ سبعين سنة وهو الحقب أحبه أهل السماء ، فإذا بلغ ثمانين سنة وهو الهرم كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ تسعين سنة وهو الفناء وقد ذهب العقل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع في أهل بيته وسمّاه أهل السماء أسير الله ، فإذا بلغ مائة سنة سُمي حبيب الله في الأرض ، وحق على الله أن لا يعذب حبيبه . انتهى .

وقال بعض الأدباء من علماء الإسلام كما في شرح لامية ابن الوردي المشهورة :

١٠ ابن عشر من السنين غلامٌ … رفعت عن نظيره الأقلامُ
٢٠ وابن عشرين للصبا والتصابي … ليس يثنيه عن هواه ملامُ
٣٠ والثلاثون قوة وشباب … وهيام ولوعة وغرامُ
٤٠ فإذا زاد بعد ذلك عشراً … فكمال وشدة وتمامُ
٥٠ وابن خمسين مرّ عنه صباه … فيراه كأنه أحلامُ
٦٠ وابن ستين صيرته الليالي … هدفاً للمنون وهي سهامُ
٧٠ وابن سبعين عاش ما قد كفاه … واعترته وساوس وسقامُ

٨٠ فإذا زاد بعد ذلك عشراً   بلغ الغاية التي لا ترامُ
٩٠ وابن تسعين لا تسلني عنه   فابن تسعين ما عليه كلامُ
١٠٠ فإذا زاد بعد ذلك عشراً   فهو حي كميت ، والسلام

انتهى

الصراحة والحدّة

جُبلت على الصراحة في التواصي   بحق والنصيحة لا أباهي
وتذكيري لأولادي ونفسي   وإخواني بآياتِ التناهي
وعزوي كل أبحاث حوتها   مجاميعي الى الراوين ماهي
على أسلوب أسلاف حراص   على الإسناد تجتنب المناهي
وأوجبت الحميّة طبع باقي   مجاميعي وأبحاثي كما هي
وأرجو ربنا الغفار تحقيقه التاريخ (يغفر لي الهي)

سنة ١٣٧٦

أخرج الديلمي والطبراني   ما ترى نظم بعضه باختصارِ
تعتري الحدة الخيار من الأمة فيما أتى عن المختارِ
وأتى عنه لا تكون سوى في   صالحي أمتي وفي الأبرارِ
وروى في كتابه ابن عدي   تعتري حاملي كتاب الباري
وبتحقيقها يقول المناوي   شارح الجامع الصغير الساري
هي فيما هنا الصلابة في الدين وامضاء الخير بالابتدارِ
وكذا قال في حقيقتها البد   ر بشرح القاموس ذي الاشتهارِ
بالمضاء المضاءفي المقصد الخيري بلا رهبة من الأغيارِ
فلقد قيل للجلال فخار الآ   ل محيي الهدى بضوء النهارِ
لو سلمتم من حدة قال قد كا   نت بموسى الكليم للقهارِ

وهو ممن رقى السماء ومن خص بآياته وفلق البحارِ
واستفاضت بحدة النار أنوا ر جميع الجهات والأقطارِ
وكذا صاحب العواصم والإيثار والمقبلي مولى المنارِ[1]
وصموهم بحدة وهمو من حجج الله زينة الأطهارِ
ربنا اغفر لنا وإخواننا ما كان منا بليلنا والنهارِ
مِنْ مقال ومن فعال حريّين بحسن المتاب والاعتذارِ
واعف عنا ووالدينا وأهلينا وأهل الإيمان بالأمصارِ
يا أخي في الإيمان أرجوك عفواً وسماحاً فمنُّ بالاغتفارِ
ثم كرر معي فتاريخنا : جئنا يا رؤوفاً أقل بعطف عثاري

سنة ١٣٧٦ هـ

قال السيوطي في الجامع الصغير أخرج الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً : « الحدة تعتري خيار أمتي » . وأخرج الديلمي عن أنس مرفوعاً : « الحدة لا تكون إلا في صالحي أمتي وأبرارها ثم تفيء » وأخرج ابن عدي عن معاذ مرفوعاً : « الحدة تعتري حملة القرآن لعزة القرآن في أجوافهم » . وقال المناوي في شرح الجامع : الحدة هي النشاط والخفة ، والمراد هنا الصلابة في الدين والسرعة في إمضاء الخير وعدم الالتفات إلى الغير . وقال الإمام محمد مرتضى الزبيدي في تاج العروس شرح القاموس : الحدة بالكسر ، والمراد بها هنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد إلى الخير .

قال السيد الإمام الكبير النظار صاحب كتاب ضوء النهار شرح

---

(١) صاحب العواصم والقواصم والإيثار هو الإمام محمد بن إبراهيم الوزير ، ومولى المنار هو المحقق صالح المقبلي صاحب العلم الشامخ . انتهى .

الأزهار الحسن ابن أحمد الجلال الحسني المتوفي بجراف صنعاء سنة ١٠٨٤ للهجرة عن سبعين سنة :

قالوا بلغت من العلوم مبالغاً ... قصرت خطى العلماء عن إدراكها
لو كان فيك سلامة من حدة ... عين الكمال رمتك من إشراكها
فأجبتهم موسى أحدٌ وقد سما ... فوق السماء وعد من أملاكها
وبحدة النار استفاض النور في ... كل الدنى وعلت على أفلاكها
إن الفضيل لدى البرية مبغض ... لو حاز كل فضيلة بملاكها
أما وقار المرء فهو سكونه ... في الحادثات تأنياً بفكاكها
ما أن تنافيه ذلاقة منطق ... تأتي بدر القول في أسلاكها
والعيّ يحسبه وقاراً جاهل ... سبل العلى ما عد من سلاكها

انتهى

خلاصة أعوام عُمري

ياذا الجلال وذا الإكرام خذ بيدي ... والمؤمنين خصوصاً والدي وبني
يا أرحم الراحمين العفو عن زللي ... وسيئاتي وما أسرفت في زمني
يا من هو الله ربي لا شريك له ... في ملكه يا عظيم المن بالمنن
أقل عثاري وآمّن روعتي ولا ... طفني فلطفك في الدارين يسترني
ولا تكلني إلى نفسي وقد عركت ... عشر الثمانين في الدنيا قوي بدني
وكف عنا وكل المسلمين شرو ... ر الكافرين دعاة الكفر والفتن
فالاهتمام بأمر المسلمين أتت ... به وصايا ختام الأنبيا المدني

في سنن الترمذي وغيرها عن معاذ بن جبل قال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً وهو يقول : ياذا الجلال والإكرام ، فقال له : « قد استجيب لك فسل » . وفي الحديث دليل على أن استفتاح الدعاء

بذلك يكون سبباً في الإجابة بفضل الله تعالى .

في المستدرك عن أبي امامة مرفوعاً : « أن لله ملكاً موكلاً بمن يقول يا أرحم الراحمين ، فمن قالها ثلاث مرات قال له الملك : إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل » .

في الطبراني والمنذري عن حذيفة مرفوعاً : « من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، ومن لم ينصح ويمس ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم » .

المولد، والطلب، والجهاد، وبحث صلاة جمعة صنعاء

ولدت في موطني صنعاء بشهر صيا   منا المؤرخ: رب الخلق يحرسني

سنة ١٣٠١ هجرية

وقد حضرت لدى بعض الشيوخ دروساً في الفروع وفي التفسير والسنن[١]

وحرب فيضي وقد رام الرجوع إلى   صنعاء ثالثة العشرين غير عني

مع تلامذة مثلي بجامع صنعا   جاهدت نصرة للحق والوطن

وكان رفعي سؤالاً للامام عن الحضور   جمعة أهل الظلم في الزمن

وقد أجاب بمنظوم أبان به   مذاهب الآل والتقرير للحسن

سؤال جمعة صنعاء سنة ١٣٢٤ هـ بعد دراساتنا على أحد شيوخنا بصنعاء ذلك العام كتاب الأمالي للإمام أبي طالب في الحديث ،

---

(١) المولد في صنعاء شهر رمضان سنة ١٤٠١ للهجرة . ومن المشايخ بها الفقيه إسماعيل الريمي والفقيه محمد بن محمد السنيدار والسيد محمد بن قاسم الظفري والسيد قاسم بن حسين العزي أبو طالب والقاضي علي بن حسين المغربي والقاضي يحيى بن محمد الأرياني والسيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الكبسي والقاضي الحسين بن علي العمري .

ثم الصعود مع المولى الإمام إلى شهـارة المعقل المشهـور بـاليمنِ
وعدت عن أمره خولان أقبض من أهـل الصلاة زكـاة المال والبـدنِ
والست والسبع والعشرين ثم ثمـا نها حضرت بعـون الله ذي المننِ
تدريس يحيى أمير المؤمنين شفا الأ وام والمنـذري والـروض في السننِ

مجالس تدريس الإمام

كانت مجالس تـدريس الإمام أفـا ضـل الأنام فنـون العلم في عـذرِ
منها الشفا كاملاً والمنذري ومنهـ ـا شرح مجموع زيد خيرة الخيرِ
كجنة بسمت أزهـارهـا وجـرت أنهـارهـا إذ همى غيث بمنهمـرِ
على أريكتهـا المملي الإمـام أميـر المؤمنين المفـدى ثـاقب النـظرِ
وحـولـه من نجـوم الاهتـداء رعـا ة الاقتـدا بختـام الـرسـل والنـذرِ
هم الـوعـاة الهـداة الأتقيـا خلفـا ء الأنبيـاء حلفـاء الـذكـر والسـورِ
فاسمع حديث رسول الله مجتليـاً نور الوجوه التي تزهـو على القمرِ

هاجرنا من صنعاء إلى هجرة الكبس بخولان العالية في ربيع الأول سنة ١٣٢٥ وأخذت بها عن خطيبها السيد محمد بن حسن بن علي الأمير الكبسي ، وكان العزم إلى الإمام إلى قفلة عذر من حـاشد والصعـود مع حضرته إلى مدينة شهارة ، وأمرني بالعود إلى خـولان ، وقبض واجبات أهل مسور وبلاد أسناف . ثم كان حضوري في سنـة ست وسبع وثمـان وعشرين مجالس تدريس الإمام أعلام حضرته بالقفلة كتـاب شفاء الأوام والترغيب والترهيبَ للمنذري ، وفي الروض النضير شرح مجموع الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

جهاد سنة ١٣٢٩ جنوبي صنعاء وبلاد حجة وخولان

ثم الجهـاد مـع العبـاس تـاسعـة العشـرين في حـدَّة والغـرب من كننٍ
وسـوقنـا مـدفـع الأعـدا وعـدتـه والمتريوز وأسرى الترك في المؤ نِ
إلى الإمـام فوالى في الـدعاء لنـا على صيانتنا الاسـرى من المحنِ
والعزم من خمر حصن الـظفير وحصن جـاهلي حجة العـالي على القننِ
ونقـل مـدفعـه والـطوبجيين إلى شهارة قبل موت الغامـل الحسني
والعـود مـطرح فخـر الآل صفـوة إبـراهيم بين بني جبـر وبين بـني
وأخـذنـا في بني شـداد عنـه درو ساً في كتاب الشفا المشهور في السننِ

في سنة ١٣٢٩ أمرني الإمام بملازمة مطارح الصنو العباس بن علي بن أحمد بن إسحاق جنوبي صنعاء . وبعد استلام الأتراك الذين في قرية الضُّبْر ببلاد سنحان وقرية خدار ببلاد الروس وحصن عنقال المطل على جهران ومعداتهم ، عزمت في نحو مائة أسير من الأتراك وفي مـدفعهم والماكينة المتريوز ونحوها إلى الإمـام وهو في خمـر ، فأمـرني بمرافقـة الوالد العلامة أحمد بن يحيى بن قاسم عامر الآهنومي وبعض الجنود لنقل المدفع المنتل من حصن جاهلي حجة وبعض ما في حصن ظفيـر حجة إلى مدينة شهارة ، وبعد رجوعي إلى خمر أمرني الإمام بسرعة العود إلى مطارح الوالد العلامة عبد الله بن ابراهيم بن أحمد ابن الإمام ومن بمعيته من القواد والمقادمة في خولان العالية .

القضاء والحج والامارة وجهاد حجة وبرع سنة ١٣٣٨

وفي الثلاثين كلفت القضاء بخولا ن إلى ما جنوب الكبس والحضنِ
وستـة وثـلاثين وصلت مـع الإ مـام روضة صنعاء نقـطة اليمنِ
وسبعـة وثـلاثين عـزمت إلى البيت الحـرام لحـج البيت عن بـدني

ونقل تقريره بالماليات وفي بعض المحاكم للماشي على السننِ
والأمر بالسعي ما بين الوزير وما بين الحبابي لإطفا جمرة الإحنِ
وبالجواب لإصلاح الإدارة من وزير سلطان لحج في حمى عدنِ

في إحدى وأربعين أمرني الإمام بالعزم للكشف في قضاء الطويلة والبلاد الكوكبانية بعد بلوغ الخلاف فيما بين عاملها راجح بن سعد وأهل البلاد ، وبعد كل الاستفصال وضبط بعض الأشرار ، رفعت إلى الإمام بأسباب ما كان ومواد الإصلاح ، فأمر بنقلها في دفاتر المالية والمحكمة لاعتمادها .

وفي سنة ١٣٤٤ أمرني بالعزم للكشف والإصلاح في بلاد ذي سفال وقضوات إب وجبلة وقعطبة وبلاد خبان وعمار ويريم ، وعند رجوعي إليه أمرني بالخوض في إصلاح شأن أمير لواء ذمار السيد عبد الله بن أحمد الوزير والشيخ أحمد الحبابي وكيل عامر يريم بعد حصول الاختلاف بينهما ، وقدمت إلى الامام أبيات رحلتي هذه في نحو ثلاثين بيتاً فاعجب بها ، ومنها :

عزمت بعون ربي ذي الجلال وأمر إمامنا شمس المعالي
لاصلاح وتقويم لعدل ونفي الظلم أو كذب المقالِ
وتعريف الرعية شأن ما أوجب الرحمن في حالٍ ومالِ
الى أن تم تقريري لما جاء في المسطور حقاً بالكمالِ
وأرخنا بعمّار عمرنا بأمر مليكنا دِمَنَ المعالي

سنة ١٣٤٤ هجرية

إصلاح الإدارة

في ربيع الأول سنة ١٣٤٥ وصلتني قصيدة عامرة تزيد على مائة

وعشرة أبيات من الأمير الأديب صالح سعد سالم وزير سلطان لحج السلطان عبد الكريم بن فضل العبدلي (وسماها) إصلاح الادارة بتقريظ تحفة المسترشدين للسيد محمد زبارة ، وفيها كل الاعتراف بحقوق أئمة العترة النبوية وما قاموا به من إصلاح عديد منذ زيادة على ألف سنة ونحو ذلك ، فأمرني الإمام بتعجيل تحصيل الجواب المناسب عنها وإرساله إلى لحج ، ومن الأصل :

إنما البحر قطرة من نداها — والهدى نسج لحمة من سداها
مصدر الأمر منتهى الفخر فينا — زينة الكون أمنه آل طه
تلك يا صاح أسرة عالم الغيب — اصطفاها بعلمه واجتباها
نفح اليوم نسمة من شذاها — عطر الكون بالشذا ريّاها
أتحف المؤمنين عز المعالي — حيث كانوا بتحفة إهتداها

فكان الجواب عليه ومطلعه :

هذه درة العلى لا سواها — أم هي الشمس أشرقت بسناها

وقد نشرت معظم الأصل والجواب مجلة البلاغ الأسبوعي المصري سنة ١٣٤٨هـ .

الانتداب إلى الملك عبد العزيز بالحجاز

والعزم في الست بعد الأربعين إلى — عبد العزيز المليك الفاتح الفطنِ
واللبث في بلد الله الحرام شهو — راً للطواف بحجر البيت والركنِ
والخوض فيما به قطع التخاصم ما — بين القبائل في نجد وفي اليمنِ
والأخذ في الامهات الست عن عمر — حمدان شيخ الشيوخ المكي المدني
وفي الموطا وتيسير الوصول ومسند ابن حنبل أياماً بلا وهنِ

والعزم في السبع بعد الأربعين إلى مصر لطبع علوم الآلِ والسننِ
والأخذ عن حبر شنقيط وأحمد طهطاوي محقق وادي النيل في الزمنِ
وبعده العزم في الخمسين مؤتمر الإسلام بالقدس مندوباً عن الوطنِ
والعود منه مع وفد الهنود إلى الإمام يحيى حميد المقصد الحسنِ
ورفع رونق بلقيس لعاهل وادي النيل شكراً لما نلناه من منن
والعزم ثانية الخمسين نجمع خو لان الطيال لعزم الشام والحصنِ

في ذي الحجة سنة ١٣٤٧ عزمت بتأييد الله تعالى إلى القاهرة عاصمة الديار المصرية وبقيت بها زيادة عن السنتين لطبع الكتب العديدة اليمنية النافعة ، وأخذت عن شيخنا محمد حبيب الله الشنقيطي المغربي مؤلفه «زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم» ، وأخذت عن مسند الديار المصرية السيد أحمد رافع الطهطاوي الحنفي .

وفي رجب سنة ١٣٥٠ عزمت عن أمر الإمام مندوباً عن اليمن في المؤتمر الإسلامي العام بالقدس ، ورجعت منه ومعي الزعيم شوكة علي الهندي ورفقته إلى حضرة الإمام إلى صنعاء . ومن أبيات رحلتي إلى مصر هذه الأبيات :

قضى الذي خلق الإنسان في كبدِ برحلتي خدمة للعلم من بلدي
قضى بعزمي إلى مصر وأرشدني إليه من كان بعد الله معتمدي
بدر اليقين إمام المحسنين محمد سليل إمام العصر ذو الرشدِ
فكان ما نشرت جل الجرائد والإيمان من خدمتي قومي ومعتقدي
... الخ

وقصيدة رونق بلقيس رفعتها من صنعاء إلى الملك فؤاد الأول بعد

إرساله الحكيم عرفات ورفيقه لمداواة الإمام ، ونشرت الجرائد أن غرامة سفرهم وهي زيادة عن ألفي جنيه مصرية من كيسه الخاص ، ومطلع القصيدة :

أعظم بيوم جلوسك المأنوسِ عيداً حباً مصراً جمال عروسِ

ووصلني الجواب والشكر السامي عليها .

رحلة الهند والعراقين وخراسان والشام ومصر والحجاز ونجد

وأول الخمس والخمسين سرت إلى بمبي وبغداد والكبرى من المدنِ
في الرافدين وإيران وصقع خرا سان وزرت ملوك الناس في الزمنِ
وكان تقديمنا كتباً يمانية منهن في علمَيِّ التفسير والسننِ
فتح القدير مع الروض النضير معا ها تحفة الذكرين الشهب في الدجنِ
إلى خزانة بغداد ومكتبة أخرى بإيران للماشين في السننِ
وعدت منها إلى الفيحا دمشق ولبنان ومصر إلى الأرجاء من عدنِ
فمنه مكة في شهر الصيام فمنها للرياض مقام العاهل الفطنِ
وكان حجي بهذا العام ثالثة وعدت في صفر للأهل والوطنِ
ومنه أرسلت شكري للملوك ومن لاقيت في رحلتي من حافظي السننِ
والسبع من بعد خمسين عزمت لحج البيت في بعض أولادي وأم بني

مدارس بغداد عليك تحية

بمناسبة عطف حكومة بغداد الهاشمية ومدارسها على البعثة الرسمية التي سافرت من صنعاء للدراسة في مدارس العراق، رفعت في ذي القعدة سنة ١٣٥٤ إلى الملك غازي الأول قصيدة تتضمن الشكر له وحكومته مع تقدم معرفتي له وهو في حجر جده الملك الحسين بن علي

من يسمى محمداً سبط طه ابن أبيه زبارة المغوار
... الخ

وقد نشرت الأصل والجواب جريدة « صوت الحجاز » في حينه .

إكمال دراسة صحيح البخاري في رمضان سنة ١٣٥٨

أكمل شيخنا القاضي يحيى بن محمد الأرياني والولد أحمد بن محمد زبارة تدريسنا أحاديث صحيح البخاري بعد استمرار الدراسة فيه من أول الليالي العديدة من شهر رمضان فقلت :

قيل في أي ليلة أكملوا درس صحيح الحديث للمختار
قلت في نصف ليلة القد أرخت : بها حل أجر درس البخاري
سنة ١٣٥٨هـ

إهداء منظومة أجود الأحاديث المسلسلة وشرحها
والألفية الأولى من لامية نبلاء اليمن إلى مكة

في سنة ١٣٦٤ أهديت إلى دار الحديث بمكة وغيرها منظومة أجود الأحاديث المسلسلة وشرحها والألفية الأولى من لامية النبلاء طبع صنعاء ومعها قصيدة منها :

هاك منظومة وشرحا لمن يرقب في المؤمنين إلا وذمة
جمعت أجود الأحاديث مما سلسلته الهداة من خير أمة
رافقتها لامية ألف بيت تطرق الدار في حياء وحشمة
نعشت في النظام ذكرى هداة نعشوا العلم في عفاف وهمة
عرفوا العلم أنه خشية الله تعالى وما يطابق حكمه

وسيأتيك بعد ذا العام منظو م بلوغ المرام علم وحكمة
فصل المخلص الودود بصنعاء بدعاء يزيل كل مهمة

فكان من الجواب المكي :

وصديق لنا سخي كريم يمني له مكارم جمة
عالم فاضل بشوش المحيا ذي أياد على الحديث وهمة
قد أتتنا قصيدة منه تُهدى لمحب من المديح أتمه
وسلام كأنه المسك عرفا من أديب سليل شم أئمة
وهدايا لنا ودار حديث قيمات أكسرم بهن ونعمه
فشكرنا لفضله ودعونا زده يا ربنا علاء ونعمة
حبر صنعاء زبارة وادمه يا إلهي ينبوع علم وحكمة

. . . الخ

من مجاميعي

من المجاميع «نيل الحسنيين»به أنساب آل الحسين السبط والحسنِ
وسفر ذيلي عن مسك الختام لوا عظ الإمام الحسين بن أحمد اللسنِ
وسفرِ أنباء هذا القطر مع نبلا ئه وفيه الذي قد كاد لم يبنِ
من الحوادث في عصر الرول إلى وصول يحيى الإمام الهادي الحسنِ
ثم اللواحق تذييل الحدائق ذات الورد فيه غذاء الروح والبدنِ
وعام نكبة إيران وخلع رضا شاه المليك عظيم البأس والمننِ
نظمت منظومة الذكرى مرددة آي اتقوا الله في سرٍ وفي علنِ
من بعد منظومة الدين النصيحة والتحذير عن موجب التسليط والمحنِ
وفي اثنتين وستين نظمت بعو ن الله ألفيتي لامية الفطنِ
فيمن قضوا بعد ألف والثلاث مئين من أعاظم من في قطرنا اليمنِ

في حصر أجود ما جاءت مسلسلة   من الأحاديث بالأسفار للسننِ
وفي الثلاث وستين تيسر لي   تذييل نظم حميد المقصد الحسنِ
وأربع بعد ستين جمعت على   نظم البلوغ لبدر العترة الحسني
أدلة النظم في سفري المعنون بالإلمام قبل شروع الطبع في عدنِ
وعام دحر الجيوش « الهتلرية » وانهزامها بعد موج الأرض بالفتنِ
نظمت فيها أرانا الدهر من عبر   منظومتي «عظمة التاريخ» في زمني
وما وعيناه من أخبار قنبلة   ذرية نسفت للشم والقننِ
وبعد أن طبعت في مصر قام بشر   حها محقق دير الزور غير وني
ونبذة في وريقات تبين ما   في حمير جاء بالقرآن والسننِ
وإن فتوى الملا بلقيس يوضح أن الأمر ما بينهم شورى بلا إحنِ
ونظم بسّامتي في القائمين بهذا القرن من عترة المختار ذي المننِ
أبياتها نحو ربع الألف شاملة   ما في ثمانين عاماً كان من فتنِ
ونظم من مات بعد الأربعين إلى   أيامنا من ذوات الناس باليمنِ
نظمت فيه تواريخ الوفاة ومدة الحياة وما للميت من مهنِ
وذيل كافية البدر الأمير إما   م المحسنين شهيد البحر ذي المننِ
ونظم أعمال أعوام الجهاد وأعمال ارتحالي إلى الأمصار والمدنِ
مفتاحه أسأل الباري بقيل عثا   ري في حياتي وبعد اللف في كفني
وغيرها من مجاميعي أردت بها   الدعاء من اخوتي في الدين والوطنِ

اعتمادي على الإلـه

في سنة ١٣٦٧ تجاريت بالرفع إلى إمامنا الناصر المؤيد بالله أحمد ابن أمير المؤمنين ، أرجو من جلالته الإفضال بنظم ما تيسر له في ضبط سر انتصاره البالغ في ذلك العام ، فأفضل بنظمه ارتجالاً هذه الخمسة

الأبيات وإرسالها إلي. فرأيت تخميسها بما استجاده ونشرته جريدة الإيمان وغيرها هكذا :

أسّ حصني وقطب إصلاح طرقي
واعتلائي على جوادي وسبقي
واحتفاظي بحق شعبي وحقي
اعتمادي على الإله وصدقي في مناجاة فالق الأصباحِ

أخضعا كل غادر في الزمانِ
بإمام الورى قرين القرانِ
أوثقا من نأي ومن هو داني
سهّلا ما أريده وأتاني نصر ربي بسرعةٍ ونجاحِ

فغدا الغادر السمين هزيلا
ذاهلاً قائلاً صباحاً وليلا
ليته لم يكن فلاناً خليلا
وانثنى من بغي حقيراً ذليلا خاسراً ضارعاً لنيل سماحِ

فتح الله أي قصر ومعقلِ
وأزال البغاة من كل منزلِ
وحباني بجوده ما أؤمل
وتهيا أسر العداة بحول الله سبحانه بدون كفاحِ

وبنصر الإله والتمكين
وانتصافي لوالدي ولديني
أصلح الله لي جميع شؤوني
فله الحمد دائماً كل حين وله الشكر في المسا والصباحِ

تاريخ الشروع في عمارة بئر الحُمَيْدي بصنعاء على لسان الإمام

حفرت بصنعاء هذه البئر منهلا ... وأجريت منها الماء لكل المصلينا
بجامع صنعاء الأكبر الأشهر الذي ... لتأسيسه أومى ختام النبيينا
ببستان باذان بـه صخرة علت ... يقابل شاماً أس محرابه ضينا
وعام بناء البئر أرخت : (لاهجاً ... ببئر الهنا أرجو مثوبة بارينا)

سنة ١٣٦٨ هجرية

إكمال دراسة تيسير الوصول في رمضان سنة ١٣٦٨

كان الشروع في درس كتاب تيسير الوصول في شهر رمضان سنة ١٣٦١هـ في دارنا بروضة صنعاء ، ثم في رمضان سنة ١٣٦٥وسنة ٦٦ . وفي شهر رمضان سنة ٦٧ في دارنا بصنعاء ، وأكملنا جميعه ليلة ٢٣ رمضان بإملاء الولد العلامة محمد بن محمد بن إسماعيل بن المطهر بن المنصور فقلت :

بإحدى وستين عقيب المثين من ... سني هجرة المبعوث للعجم والعربِ
بروضة صنعاء في ليالي صيامنا ... تفضل بالاملا علينا مع الصحبِ
حليف الهدى كبسينا أحمد الذي ... فضائله جلت عن العد والكتبِ
أوائل تيسير الوصول الذي حوى ... أصول أحاديث الصحاح من الكتبِ
لجامعه المعروف بالديبع الذي ... له شهرة بالشام والشرق والغربِ
وآخر شهر الصوم أكمل أحمد ... لنا الدرس في التفسير والحمد للربِ
وفي خامس الستين أملى لنا به الأبر سليلي أحمد حاطه ربي
كتاب تلاوات القرآن وغيره ... وفي ليلة الإفطار أكمل للشربِ
وفي سادس الستين ليل صيامنا ... أضاء هلال العلم كالبدر والشهبِ
وأملى علي والحسين وفخرنا الرقيحي التقي وابن الجرافي على الصحبِ

وكبسينا يحيى إمام صلاتنا الضرير حليف الدرس والذكر للربِ
وليلة عيد الفطر أرخت : أوصلوا قراءة تيسير الوصول إلى السطبِ

سنة ١٣٦٦ هجرية

كذلك في صنعاء قرأنا بدارنا أحاديث تيسير الوصول من الطبِ
باملا سليلي أحمد بن محمد حليف التقى والعلم ريحانة القلبِ
على علماء أتقياء واخوة دعاة إلى الإيمان بالله والغيبِ
وليلة عيد الفطر أرخ: بأكملوا دراسة تيسير الوصول إلى الكسبِ

سنة ١٣٦٧ هجرية

كذلك بصنعاء في ليالي. صيامنا قراءة تيسير الوصول من الكسبِ
بإملا مثال الناسكين محمد المثنى ابن اسماعيل مفخرة الشهبِ
على حلفاء علم وزهد وعفة وصوم وذكر الله والدرس للكتبِ
وآخر شهر الصوم قلت مؤرخاً : لقد أكملوا التيسير فالحمد للربِ

سنة ١٣٦٨ هجرية

إيصال ماء بئر الحميدي إلى جامع صنعاء سنة ١٣٦٩

أوصل الناصر الإمام المؤيد أحمد ابن الإمام يحيى الممجد
ابن ليث الثرى حليف الندى المنصور بدر الهدى الإمام محمد
ابن يحيى حفيد يحيى حميد الدين والسيد السري المسود
ماء بئر الهنا بصنعاء إلى جا معها الأكبر المقدس سرمد
فتوضى الملا من مائها العذ ب ووالى الثناء من يتعبد
من ضرير مهاجر وضعيف مستكين وقال من يتردد
طول الله عمر من حفر البئر ومن أتقن البناء وشيد
ليدم ماؤها بجامعنا ما دام أو قال من يؤذن أشهد

مثل بشر الشفا الوحيدة في حجة والجامع العظيم المشيد
بجوار الدفين فيها إمام المحسنين الشهيد في الماء محمد
وكنهر يمر من جامع الإيمان في صالة لمن يتردد
من غريب مسافر ومقيم في تعزّ وفي معاقل أحمد
ولإيصال ماء بشر الهنا الجامع في رمضان أرخ (من ود)
جود الرب أجر أحمد بالحفر لبير الهنا السبيل المؤبد

سنة ١٣٦٩ هجرية

احفظ الله علماء الإسلام

في رجب مات حاكم الشرفين القاضي محمد بن يحيى يايه، ومدرس وادعة أحمد العَرْجلي، وفي مَجْز ببلاد صعدة عالمها السيد عبد الله بن سليمان العزي الحسني، وبذي القعدة في صنعاء رئيس المحكمة الشرعية الاستئنافية السيد محمد بن حسن الوداعي الحسني، وبمصر شيخ الأزهر الشيخ مأمون، وبصنعاء السيد علي بن قاسم الظفري وغيرهم من أفاضل العلماء، وفقد قبل العام بمصر شيخنا مصطفى الحمامي فقلت:

يا جزيل النوال والإنعامِ — ومقيل العثار يوم الزحامِ
احفظ الله وارثي الأنبياء حفاظ أحكام شرعة الإسلامِ
فلقد مات منهمو عامنا من — ما لهم في ديارهم من مسامي
مات في رجب محمد يايه — حاكم الشرفين شافي الأوامِ
مات عن نيف وسبعين عاماً — راجياً فوزه بدار السلامِ
وبذي القعدة الحرام ثوى وا — دعة هجرة الكفاة الكرامِ
منهل الطالبين للعلم فيها — وسواها ضيا ذوي الأحلامِ

أحمد العرجلي قطب المنيبين حليف السجود تلو القيام
مات عن نيف وستين عاماً مفخر الناسكين بالأيام
وتلاه بمجز صعدة عبد الله قطب الهداة فخر الأنام
فخر آل العزى نجل سليمان مثال العفاف والاحتشام
مات عن نيف وسبعين عاماً فخر مجز وصعدة والشام
وبذي القعدة الحرام بصنعاء رئيس العلماء والحكام
بدرنا الوداعي جهبذنا الوا عي سليل الإمام نجل الإمام
مات عن سبعة وسبعين عاماً مفخر السادة السراة العظام
وقضى بعده بخمسة أيا م بمصر كنانة الأعلام
شيخ أعلامها وجامعها الأز هر مأمونها الرفيع المقام
مات عن نيف وسبعين عاماً راجياً فوزه بنيل المرام
وبصنعاء على العالم الظفري جمال الكمال في الأيام
مات عن نيف وستين عاماً فيصل الاختلاف بين العوام
وتوفي من قبل عام بمصر شيخنا الحبر مصطفى الحمّامي
واعظ الخلق والمدرس في مسجدها الزينبي مدى الأعوام
وسواهم ممن قضوا عامنا أو قبله من هداة كل الأنام
فسل الله حفظ الأحياء وأرخ : احفظ الله علما الإسلام
سنة ١٣٦٩

دام نشر الحديث في ديواني

في شعبان سنة ١٣٧٠ أكملنا عمارة الديوان الذي غربي بيتنا بصنعاء فقلت :

أسأل الله أن يكون مكاني مجمع المتقين من إخواني

والبنين المطهرين وأسبا   طي رعاة الصلاح والإيمانِ
وبأن يستمر فيه دراسات علوم الحديث والقرآنِ
ولعام البناء أرخت دوماً   دام نشر الحديث في ديواني

سنة ١٣٧٠ هجرية

إلهي أنلنا الأجر في جنة الخلد

في رمضان سنة ١٣٧٠ أكملنا في الديوان المذكور دراسة كتاب رياض الصالحين للنووي ، وكنا شرعنا في دراسته من رمضان العام الماضي فقلت :

درسنا بصنعاء في ليالي صيامنا   كتاب رياض الصالحين ذوي الرشدِ
بإملاء عبد الله فخر أولي التقى   وعز الهدى نجل احمد صفوة المهدي
وعز المعالي والكمال محمد   أبو طالب تاج المفاخر والمجدِ
ونجلي علي والحفيد محمد   سليل سليلي أحمد مثل الزهدِ
وسبطي الحسين بن أحمد ومحمد الجرافي نجل الفخر ذي الجد والمجدِ
وفي رمضان عام سبعين كان درسهم من وفاء العهد والصدق في الوعدِ
إلى آخر الإبواب طراً وما حوى   جميع رياض الصالحين ذوي الزهدِ
وفي ليلة الاكمال أرخ : بقايل   إلاهي أنلنا الأجر في جنة الخلدِ

سنة ١٣٧٠ هجرية

كشف الأستار في إبطال قول من قال بفناء النار

في سنة ١٣٧٠ أمر الامام أيده الله بنقل نسخة له من كشف الأستار فأرسلناها اليه مع هذه الأبيات :

كشف أستار الزاعمين فنار النار تأليف الحافظ الشوكاني

كـان تحـريـره بصنعـاء عن أمــر مليـك الـورى إمـام الــزمـانِ
أحـمــد النــاصــر الـمؤيـد بـالله نـصيـر الـعـلوم والـقــرآنِ
حــفظ الله ذاتــه وأدام الله تــأيـيـده مــدى الأزمــان
وحمى قـطره السعيـد وأقـطا ر حمـاة التـوحيـد والإيمـانِ
ولعـام التحريـر أرخ : مجـد كشف الاستـار نزهـة الأعيانِ

سنة ١٣٧٠ هجرية

لك الحمد يا رباه أصلحت لي شاني

في سنـة ١٣٧١ تم لنا عمـارة الثلاثـة الأماكن التي فـوق الديـوان الغربي من حوش بيتنا بالفليحي بصنعاء وتزويـج الحفيد الـولد الحسين أحمد بن محمد زبـارة والولـد الأبر إبـراهيم ابن محمد بن محمـد زبارة وقلت :

بعـون إلهي أرحم الـراحمين من بأفضاله والعطف واللطف يرعاني
نـزوج سبطي الحسين بن أحمـد ونجلي إبـراهيم روحي وريحـاني
بسادس عيد النحر من عامنا الذي بـأشهـره أكملت إصــلاح بنيـاني
لهـذا ترى تـاريخنـا آب داعيـاً : لك الحمد يا رباه أصلحت لي شاني

سنة ١٣٧١ هجرية

حجي الأخير بأولادي

سنة ١٣٧٢ عزمت لتأدية فريضة الحج عن ابنتي سيدة والدة الولد محمد بن محمد بن أحمـد بن عبد الله الكبسي ، وكـان برفقتي إحدى الفاضلات من قرابتي وستة من أولادي وأسباطي ولله الحمد وقلت :

تيسـر حجي لابنتي بعـد مــوتهـا شهيـدة تمحيص تفت لأكبـادي

ومن رفقتي للحج إحدى قرابتي وستة من أولاد صلبي وأحفادي
بعام له التاريخ : يدعو برحمة تقبل يا تواب حجي بأولادي

سنة ١٣٧٢ هجرية

وفي غرة الشهر المحرم عودتي إلى بلدتي صنعاء مواطن أجدادي
وقد بلغت إحدى وسبعين حجة حياتي وما قدمت للحشر من زادي
سوى أنني وحدت ربي منزهاً له عن شريك أو شبيه وأندادِ
وأسأله الغفران والعفو والرضى وتثبيته لي بعد دفني وإفرادي
وتحقيق ما بالعام أرخت : آيباً بحسن ختام الحال لي ولأولادي

سنة ١٣٧٣ هجرية

الأربعين النووية والأربعين الجعفرية وسفر السعادة والعدة

في رمضان سنة ١٣٧٣ درسنا في بيتنا بصنعاء الأربعين الحديث النووية وشرحها لابن دقيق العيد والأربعين الحديث وشرحها للقاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام الزيدي ، وفي عدة الحصن الحصين وشرحها للشوكاني ، وفي سفر السعادة للفيروز ابادي صاحب القاموس ، وكان من الحاضرين تلك الدروس من العلماء الاعلام : الولد محمد ابن محمد بن اسماعيل مطهر المنصور ، والقاضي عبد الله الجرافي ، والقاضي عبده حميد ، وأحمد ناصر الخولاني ، وحسين مبارك الغيثي ، والولد محمد بن أحمد بن حسن بن المهدي ، والصنو محمد إسماعيل عشيش ، والولد حسين بن أحمد بن محمد زبارة ، والولد يحيى بن أحمد صالح الوشلي وغيرهم ، فقلت :

نعمة الإيمان واليمن على اليمن الميمون طراً في زيادة
ولها يدرس من أعلامنا في ليالي الصوم من كتب الإفادة

أربعين النووي والجعفرية والعمدة مع سفر السعادة
ولعام الدرس أرخ : احفظ الله مولانا وأعلام بلاده
سنة ١٣٧٣ هجرية

وكسر دال بلاده في التاريخ إقواء .

كنتم خير أمة

في شهر ذي القعدة سنة ١٣٧٢ وصل إلى صنعاء إمام العصر أيده الله بعد أن غاب عنها سبع عشرة سنة ، وباليوم الثالث من وصوله وصل لزيارته بها الملك سعود بن عبد العزيز وبمناسبة اجتماعهما حررت هذه الأبيات راجياً اهتمامهما بأمر الجهاد في التسع النواحيَ اليمنيةَ المحتلة وواحة البريمي السعودية وقنال السويس المصري والقدس وفلسطين ومراكش وتونس والجزائر من الغرب ، وقد رفعتها إلى جلالتيهما ونشرتها جريدة الإيمان الصنعانية في ذي الحجة سنة ١٣٧٢ :

ألف أهلاً بظل باري الوجودِ ورضيع الندى ربيع الوفودِ
خادم البيت والحجيج وجيرا ن إله الورى المليك سعودِ
نجل صقر الجزيرة الملك المر حوم عبد العزيز آل السعودِ
ألف أهلا بخير من زار صنعاء من مليك وسيد ومسودِ
زار فيها أخاه في الله والدين إمام الهدى حليف السجودِ
الإمام المجاهد الحجة النا سك سبط الرسول زاكي الجدودِ
وقرين القرآن مردي ذوي العد وان في قطره بحر الوريدِ
أحمد الناصر المؤيد بالله شجاة العدى وغيظ الحسودِ
نجل شمس العلوم يحيى أمير المؤمنين الشهيد حامي الحدودِ

فانزلوا في القلوب أو فوق أعيا ن الملايين من أخٍ وودودِ
فاجتماع الإمام والملك في صنعاء هوى كل مسلم في الوجودِ
يا مليكي جزيرة العرب العر با وأبطالها ليوث الجنودِ
ورعاة الجنود اخواننا في مصر والشام والعراق العتيدِ
﴿ كنتم أخير أمة أخرجت للناس ﴾ في محكم الكتاب المجيدِ
تأمرون العباد بالعرف تنهو ن عن المنكرات شر العبيدِ
أنتمو اليوم حجة الله في الأر ض على كل ملحد ومريدِ
أنتمو اليوم جند باري الورى القهار والقادر المعيد المبيدِ
أنتمو اليوم راية الحق في الخلق أمان الورى حماة الحدودِ
فالجهاد الجهاد في الله والتسع النواحي وواحة ابن النسعودِ
وقنال السويس والمسجد الأقصى ومن فيه من لئام اليهودِ
وبمراكش وتونس فالمغرب نيران حربها في وقودِ
واللئام العداة للدين تودي بألوف الأنام بعد العهودِ
لم تراقب إلاًّ ولا ذمة في عربي ولا تفي بوعودِ
أجزل الله أجركم ما رفعتم راية الله فوق كل عنيدِ
وعهدتم إلى كماة ذراريكم بفرض الجهاد في المعبودِ

انتهى .

الشكر مفتاح المزيد

ألحمدُ والشكر مفتاح المزيد فزد وزد وزد فيهما يا أيها اليمني
وفي التواصي بحق والصراحة في نصح حقيق بقول لين حسنِ
والأمر منك بمعروف ونهيك عن نكر مخوف وسر في واضح السننِ
لتستديم بها النعمى وقوة ألفة الأخوة في الإيمان والوطنِ

فـألفـة المؤمنين امتن خـالقنـا بها عليهم كما في الـذكر والسننِ
واتلُ من الذكر لو أنفقت أجمع ما في الأرض في ألفة الإيمان لم تكنِ
ولـكن الله جـل الله ألـف فـيـمـا بـيـنـهـم فـتـعـالـى الله ذو الـمـننِ
فلنحـرصن عليها كي تـدوم بحـو ل الله حتف دعـاة الكفـر والفتنِ

نصح ودود

جـاء الحديث بمـا معناه أن فسا د الـدين حـالقـة للدين لا الـذقنِ
وأن إصلاح ذات البين أفضل من صيامنا وصـلاة المرء في الـدجنِ
وأن شـر الـورى يـوم القيـامـة ذو الـوجهين للنـاس في سـر وفي علنِ
وفي العبـاد مفـاتيـح لخير مغـا ليق لشر كذاك العكس في السننِ
وقد قضى الله للمخلوق أربع في كتابه قبـل نفخ الـروح في البدنِ
أعماله ، رزقه ، والموت ، وهو شقي أو سعيد ، وجـاء عن خير مؤتمنِ
من الشقـاء جمـود العين قسـوة قلب ثم حـرص وآمـال مـدى الـزمنِ
والـراحمون لمن في الأرض يـرحمهم رب السـماء فَـعِ بـالقلب والأذنِ
والاهتمـام بـأمـر المسلمين أتى بـه حديث ختـام الأنبياء المـدني
وفي البـطانة من بـالشـر يـأمـر لا تـألو الأمير خبالا يـا ذوي الفطنِ
ولـو بغى جبـل يـومـاً على جبـل لـدك باغيهمـا فامشِ على السننِ
وقول خير الورى الدين النصيحة قد قـالوا عليـه مـدار الـدين فـاستبنِ
وقيـد النعم العـظمى لخـالقنـا يـا أيهـا اليمني الحـر في الـوطنِ
بـطاعـة الله والشكـر الجـزيـل وفعلك الجميـل بـلا ضعف ولا وهنِ
وسـل إلهـك تـأييـدَ الإمـام أمير المؤمنين وأهـل الـدين في الـزمنِ
وصـلِّ ربِّ على طـه وعتـرتـه وصحبه الراشدين الشهب في الدجنِ
وجد بحسن ختام العمر ولي وعمو م المؤمنين خصوصاً أسرتي وبني

وأستمد دعاء يا بني وذي زهد خصوصاً عقيب اللف في كفني

سنة ١٣٧٦ هـ سنة ١٣٧٦ هـ

في سنن أبي داود والترمذي وابن حبان عن أبي الدرداء مرفوعاً : « ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ، إصلاح ذات البين ؛ فإن فساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين » . وعن علي عليه السلام مرفوعاً : « صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام » . وفي الصحيحين ومسند أحمد بن حنبل عن أبي هريرة مرفوعاً : « تجدون شر الناس عند الله يوم القيامة ذو الوجهين » . وعن عمّار بن ياسر مرفوعاً : « من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار » . وفي سنن ابن ماجه عن أنس مرفوعاً : « إن من الناس ناساً مفاتيح للخير مغاليق للشر ، وإن من الناس ناساً مفاتيح للشر مغاليق للخير ، فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه ، وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه » . وفي الصحيحين والسنن الأربع عن ابن مسعود مرفوعاً : « إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله ملكاً ويؤمر بأربع ، ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي وسعيد ، ثم ينفخ فيه الروح » الخ . وفي كامل ابن عدي وحلية أبي نعيم عن انس مرفوعاً : « إن من الشقاء جمود العين وقسوة القلب والحرص وطول الأمل » . وفي مسند أحمد وسنن أبي داود والترمذي عن ابن عمر مرفوعاً : « الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » . وفي شعب الإيمان وحلية الأولياء عن أنس مرفوعاً : « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » وفي صحيح البخاري عن أبي أيوب مرفوعاً : « ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة إلا كانت له

بطانتان ، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالا ، فمن وقى شرها فقد وقي » . وفي البخاري عن أبي سعيد وأبي هريرة : « ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه ، والمعصوم من عصمه الله » . وفي الأدب المفرد للبخاري عن ابن عباس : « لو بغى جبل على جبل لدك الباغي » . وفي صحيح مسلم وغيره عن تميم الداري مرفوعاً : « الدين النصيحة ، الدين النصيحة ، الدين النصيحة . قلنا لمن يا رسول الله . قال : لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم » . وقال الإمام النووي في شرح هذا الحديث بشرح مسلم : إن على هذا الحديث وحده مدار الإسلام . انتهى .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه الراشدين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين .

من التحدث بنعمة الله

في جمادى الأولى سنة ١٣٧٦ عرضت لي آلام ، فعزمت على الطائرة إلى حمام الشفاء السخنة بتهامة للاستشفاء ، ثم الى مستشفى تعز ، وبعد الشفاء رجعت إلى صنعاء في رجب ، فنشرت جريدة النصر التِعَزيَّة[١] في عددها رقم ١٤٤ في نصف رجب تحت عنوان (تهنئة شفا) :

نشرنا قبل هذا نبأ قدوم فضيلة السيد العلامة مؤرخ اليمن الكبير صاحب التصانيف العديدة في التاريخ محمد بن محمد زبارة حفظه الله

(١) نسبة الى مدينة تعز

الى تعز ، يرافقه نجله العلامة أحمد بن محمد زبارة رئيس الهيئة الشرعية بتعز أبقاه الله للتداوي من عارض الروماتيزم الذي ألم بصحته ، وبمناسبة بشرى إبلاله وتمايله للشفاء ، نتمنى له صحة جيدة وعافية مطردة .

وقد هنأه القاضي الأديب حسين بن أحمد العنسي عضو الهيئة الشرعية بهذه الأبيات العامرة التي نتحف بها قراء النصر وهي :

من أهنـي وقـد أبـلّ زيـاره   من ملم من الـرومـاتيـزم زاره
أأهنيـه أم أهنـي ابنـه الـفـذ   صفي الهـدى مثّال الـطهـاره
أم إلى العلم والفضـائـل والنـار   يـخ أزجي جميل تلك البشـاره
أم إلى عتـرة الـمـشـفـع طـه   وأرى الكـل بـالهنـا ذا جـداره
فـإليـه أهـدي الهنـا واليهم   وسـواهـم فـي كـل حـي وداره
وهنيئـاً للعلم والفضـل والتـار   يـخ في بـدرهـا العظيم الإنـاره
يـا تعـز قـومي نبـارك صنعـاء   وتـهـني العليـا بـأبهى عبـاره
بشفـا الـمنتـج الكثيـر ولا منـتـج إلا بـدر الـهـدى وفـخـاره
وختـامـاً أرخت : دم في نعيم   لـتـرى معـجـزاتـك الجبـاره

سنة ١٣٧٦ هجرية

أسنى السلام على العباس

في شوال سنة ١٣٧٦ وصل نبأ وفاة الأخ الحافظ الكبير العباس بن احمد بن إبراهيم رضي الله عنه في جبل هنوم من بلاد الأهنوم ، وهو صديقي وأليفي بصنعاء ، وزميلي في دراسة أوائل الأمهات الست والمسندات الشهيرة وفتح الباري وتيسير الوصول على أكابر الشيوخ بحرم الله المحرم أشهر إقامتنا بمكة ، فقلت مؤرخاً له راجياً من عموم المؤمنين الاستغفار والدعاء والترحيم عليه :

رضي الله عن إمام العلوم وضياء الأنام بالأهنوم
التقي العباس جهبذنا الحافظ شمس الهدى ضياء الحلوم
مات في واحد وعشرين شوال مثال التقى ثمال اليتيم
مات عن أشهر وسبعين عاماً في ذرى هنوم فقل للعموم
أرخوه : أسنى السلام على العباس من ربنا العفو الرحيم

سنة ١٣٧٦ هجرية

رحمة الله ورزقنا الاستعداد لمثل يومه وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته ودار كرامته آمين ، اللهم آمين .

نَيْلُ الحَسَنَيْن

بأنْسَاب مِنْ اليَمَن مِنْ بيُوت عِتْرَة الحَسَنَيْن

وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية

الى سنة ١٣٧٦ هجرية

من مجاميع

محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن

اسماعيل بن الحسين بن احمد زبارة الحسني الصنعاني

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين .

ولما كان الكتاب الموسوم بروضة الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب بمعرفة الأنساب المشهور بمشجر أبي علامة ، تأليف السيد الحافظ الضابط النسابة محمد أبي علامة ابن السيد الإمام المتوكل على الله عبد الله بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين بن الحسن بن الإمام الهادي علي بن المؤيد الـ ني اليمني المتوفي بمدينة صعدة في ذي الحجة سنة ١٠٤٤ للهجرة .

هو أشهر الكتب اليمنية الجامعة لأنساب عترة الحسنين باليمن وغيره إلى عصر مؤلفه ، وكذلك أنساب أولاد محمد ن الحنفية وأولاد العباس بن علي بن أبي طالب وعمر بن علي بن أبي ـلب وأولاد جعفر الطيار بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب وبني أمية ، ثم ربيعة ومضر وعدنان والأزد وهمدان ونحوهم..

وكان مؤلفه قد قال في مقدمته بيوم فراغه من جمعه في غرة رجب سنة ١٠٣٠ للهجرة انه ابرأ إلى الله ممن الحق فيه أحداً بغير حقيقة قطعية عند أهل البيت .

وتعقبه حفيده السيد العلامة محمد بن عبد الله بن محمد أبو علامة بإلحاق زيادة فيه يجعل علامتها قوله « تمت حفيد » .

وحيث كانت تلك الأصول التي ذكرها من أولاد الحسنين قد تفرعت بالبلاد اليمنية في القرون الأخيرة إلى علة فروع ، وعرفت بنسبة إلى رجل كانت له شهرة أوجبت نسبة ذريته إليه أو إلى محل اقام فيه أو نحو ذلك من لقب لا يُعرف جماعة من السادة باليمن غالباً إلا به في عصرنا .

تصدى المفتقر إلى الله ورضوانه محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد ابن الأمير الحسين المعروف بزبارة الحسني الصنعاني ، غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات آمين ، إلى جمع أنساب هذه البيوت المشهورة باليمن بتلك النسبة والأسماء بمجموعي هذا الموسوم :

نيل الحسنيين بذكر أنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنين وغيرها من بيوت العلم والزهد والصلاح والرئاسة اليمنية .

مثبتاً رفع نسب من كانت النسبة اليه وتاريخ وفاته أو ذكر عصره غالباً مع ذكر أكابر العلماء وأشهر الأحياء في هذا العصر من ذريته ، وضممت إلى ذلك ما علمته من نسب البيوت المشهورة في اليمن بعلم أو صلاح أو زهادة أو رئاسة من غير عترة الحسنين مع الترتيب لبيوت عترة الحسنين على حروف المعجم وهي زيادة على مائة وتسعين بيتاً .

وقد نشرت البعض منها جريدة الإيمان الصنعانية في عددها ثلاث وتسعين بتاريخ محرم سنة ١٣٥٣ هجرية . ومنها :

بيت إبراهيم بن أحمد ، بيت إبراهيم بن المهدي ، بيت الأبيض ، بيت الاخفش ، بيت إدريس ، بيت إسحاق بصنعاء ، بيت إسحاق بضلاع ، بيت الأمير ، بيت أمير الدين ، بيت الإنباري ، بيت الأهدل ، بيت الأهجري ، بيت البار ، بيت باعلوي ، بيت البروي ، بيت بحر بتهامة ، بيت البهال ، بيت بلغ ، بيت البنوس ، سادة بيش ، بيت ثمام سادة جبلة ، بيت جحاف ، الجديري ، الجرموزي ، الجلال ، أشراف الجوف ، الجلب ، الجعافرة ، الجواهرة ، جيزان ، بيت الجفري ، جلاعم ، بيت حجر ، بيت حطبة ، بيت حمزة ، السادة الحمزات ، بيت الحمزي ، الحيفي ، الحملي ، الحميضة ، حميد الدين كوكبان ، حميد الدين صنعاء ، الحوازمة ، الحوثي ، حورية ، حيدرة ، الحيداني ، الحكيم ، الحيداني ، الحيمي ، الخطابي ، الخطيب ، خالد ، سادة الخبت ، الخضرا ، الخباني ، خديش ، الخزان ، بيت دريب ، الديلمي ، الذاري ، الذروات ، ذيفان ، رمع ، زبارة ، زبيبة ، بيت الزواك ، بيت زغيب ، بيت زيد ، بيت الزين ، السدمي ، السراجي ، السقاف ، السليمانيين ، السوسوة ، سادة سامك ، سيان ، الشاحذية ، الشبامي ، الشاهل ، الشتا ، الشتارة ، شرف الدين ، الشرعي ، الشرفي ، الشعاب ، الشماخ ، الشويع ، شيبان ، الصادق ، الصافي ، صائم الدهر ، صلاح الدين ، الصعدي ، الضحياني ، الطائفي ، الطباطبي ، أبو طالب ، الطويلة ، بيت الظفري ، العابد ، عامر ، العبالي ، عبد الرحمن ، عبد القادر ، عثمان ، عزيب ، عشيش ، عليف ، عقبات ، العوامي ، العيساني ، العيدروس ،.

الغـرباني ، الغـذيفي ، الغفاري ، غمضـان ، بيت فايـع ، إلفضيـل ، فليتـة ، القارة ، القحصـة ، القصير ، القـطبي ، القديمي ، القحـوم ، الكيـاسية ، الكـاظمي ، الكركشي ، الكحـلاني ، سادة اللحفب ، بيت لـطفي ، لقمان ، المتـوكل بصنعـاء ، وشهارة ، وجبلة ، وتعـز ، سادة المحاقرة ، المحراب ، مدوم ، المحطور ، المختارة ، المـرون ، بيت ماجد، مجد الدين، منصر ، المرتضى ، المصـطكا ، مظهر بصنعـاء ، وذمار ، بيت المعافا ، مغل ، المفتي ، مفضل ، المتصر ، المنقذي ، المنصـور بصنعـاه ، وشهـارة ، المؤيـد الصغيـر ، المؤيـد الكبيـر ، المؤذن ، المقدمي ، المهادية ، سادة المصنعـة ، المهدلي ، المهـدي بصنعـاء وغيرهـا ، بيت موسى ، النـاشري ، نـاصر الـدين ، النعمي ، نهشـل ، النهاري ، النـودة ، النوعـة ، النوتـو ، بيت الهادي بصعـدة ، بـالأهنـوم ، وحبـور ، بيت هـاشم ، الهـاشمي ، الهجـوة ، الهـدار ، هضام ، الهيج ، الهيجة ، الوادعي ، الوزير ، وقش ، بيت الـوشلي ، وهاس ، الوريث ، سادة ويس ، اليساني ، بيت يعقـوب ، بيت يوسف وغيرهم .

١ بيت إبراهيم بن أحمد

السادة المعروفون في صنعاء وبلادها ببيت إبراهيم ، ينسبون إلى حاكم همْدان السيد العلامة إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف بن الحسين بن المهْدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القسم بن الإمام يوسف الداعي بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين ابن القسم الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن ابراهيم الشبه ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، المتوفي سنة ١٣٢١ هجرية بصنعاء .

ومن أكابر علماء ذريته ولده السيد العلامة الشهير فخر الآل عبد الله ابن إبراهيم المتوفي بصنعاء في شعبان سنة ١٣٤٧ .

وقلت مؤرخاً له :

قضى الفخر عبد الله نجم هداتنا   سلالة إبراهيم صدر أولي الشانِ

عن التسع والستين نجم الهدى هوى
بصنعاء وحيداً ما له في العلى ثانِ
عليه رضا المولى وأرخ : منادياً
هَوى النَّجمُ عبدُ الله تاسعَ شعبانِ

سنة ١٣٤٧ هجرية

وصلى أمير المؤمنين إمامنا
على الراحل المرحوم مفخر عدنانِ
وسار وراء النعش للدفن تالياً
على القبر مثل الناس آيات قرآنِ
وعمّ الأسى آل الإمام فرددوا
دعاء لـه منهم بسرٍ وإعلانِ
حبا الله عبد الله مفخر قطرنا
وأستاذنا أسنى السلام ورضوانِ
وجازاه بالغفران والعفو والرضا
على عفوه عن كل صحب وإخوانِ
فقد قال أسبوع الوفاة مذكراً
لهم معلناً عفواً عن المعرض الجاني
سيذكرني اللوام والحاسدون لي
ويذكرني من كان يجحد إحساني
ويندم من ناوى ويعلم أنه
بإعراضه أخطأ الصواب وآذاني
فبالله يا من كان قدماً يلومني
ويجحدني أو كان بالبهت يلحاني
إذا أنت أدركت الزمان الذي به
ستذكرني بالخير لا تبكِ فقداني
ولكن صل الله الكريم الذي يرى
لنا ولك الغفران تجزي بإحسانِ
وإني لأرجو الله غفران زلتي
بعفوي عن القاصي من الناس والداني
إلى آخر النظم الذي قال فخرنا
وردده أعلام صنعاء بألحان

انتهى

وصنوه السيد العلامة محمد بن ابراهيم بن أحمد المتوفي بمدينة ضوران حاكماً على قضاء آنس في صفر سنة ١٣٣٧ .

وصنوهما الحاكم الأول بصنعاء الأخ العلامة القسم بن إبراهيم بن أحمد ، مولده بقرية القابل في رمضان سنة ١٣١٣ .

ومن أحفاده أمير الجيش بصنعاء الأخ جمال الآل علي بن أحمد بن

ابراهيم وأولاده ، وصنوه العلامة الكبير العباس بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد المتوفي بجبل الأهنوم في شوال سنة ١٣٧٦ .

وقلت مؤرخاً له :

رضي الله عن إمام العلوم ... وضياء الأنام بالأهنوم
التقي العباس جهبذنا الحا ... فظ شمس الهدى ضياء الحلوم
مات في واحد وعشرين شوا ... ل مثال التقى ثمال اليتيم
مات عن أشهر وسبعين عاماً ... في ذرى هنوم فقل للعموم
أرخوه: أسنى السلام على العباس من ربنا العفو الرحيم

سنة ١٣٧٦ هجرية

وغيرهم من احفاد الوالد ابراهيم بن أحمد الأعلام وأولادهم واخوتهم . انتهى .

٢ بيت إبراهيم بن المهدي

ويُعرف في صنعاء وبلادها ببيت ابراهيم ذرية الشهير الكبير إبراهيم ابن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن بن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بصنعاء سنة ١١٧٤ .

ومن أعلام ونبلاء ذريته ابنه السيد العلامة إسماعيل بن إبراهيم المتوفي سنة ١١٩٨ ، والسيد العلامة أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم المتوفي سنة ١٢١٧ ، والسيد العلامة محمد بن علي بن إسماعيل بن ابراهيم المتوفي سنة ١٢٤١ .

والسيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم المتوفي سنة ١٣٠٣ وولده الوالد التقي محمد بن أحمد بن عبد

الرحمن المتوفي بصنعاء في رمضان سنة ١٣٤٥ وتاريخ وفاته هو :

مات شهر الصوم في صنعاء محمد من يملي الملا فينا مديحه
شيبة الآل حليف النسك من خلقه كالمسك يهوى الناس ريحه
عن ثمانين وعامين قضى أرخوه نوَّر الله ضريحه

سنة ١٣٤٥ هجرية

وولده الأخ العلامة علي بن محمد حفظه الله ، مولده بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣٠٢ وهو الآن الحاكم والمدرس بمدينة عمران أطال الله أعوامه .

ومنهم الأخ العلامة عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد ابن إسماعيل بن إبراهيم المدرس بالمدرسة العلمية بصنعاء وإخوته ، والسيد العلامة حمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل ابن إبراهيم من الحكام الأعلام بمدينة ذمار أبقاه الله تعالى .

٣ بيت الأبيض

السادة المعرفون ببيت الأبيض في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد العلامة الرئيس علي الملقب الأبيض بن الحسين بن علي بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسني وهذا السيد علي الأبيض كان خروجه من صنعاء إلى بلاد أرحب سنة ١١٣٧ وإلى بلاد حاشد ، وقلق المتوكل على الله القاسم بن الحسين لفراره إلى بلاد أرحب وحاشد ، لعظم موقعه في القبائل ، رضي الله عنه .

وابنه هو السيد الحسن بن علي الأبيض المتوفي سنة ١١٩١ ، وحفيده هو السيد العلامة عبد الله بن الحسن بن علي الأبيض المتوفي

بصنعاء سنة ١٢٢١ .

ومن أشهر الأحياء بعصرنا من ذريته في مدينة جبلة السيد قاسم بن يحيى بن عبد الله بن عباس بن حسين بن عباس بن علي الأبيض وغيره في جبلة وغيرها .

٤ بيت الأخفش

السادة المعروفون ببيت الأخفش ينسبون إلى السيد العلامة النحوي محمد الملقب بالأخفش لتبحره في علوم العربية كالأخفش المشهور .

وهذا هو ابن الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الداعي إلى الله يحيى بن المحسّن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن ابن عبدالله بن المنتصر محمد بن المختار القاسم بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني ، ووالد السيد محمد الأخفش هو السيد الحسن الملقب الشامي لانتقاله وصنوه الهادي من مدران بلاد بني جماعة في بلاد صعدة بالقرن العاشر إلى بلاد خولان العالية .

ومن أعلام بيت الأخفش السيد العلامة الحسين بن علي بن محمد الأخفش ، تولى بلاد لاعة ثم زهد عنها ، وكان عالماً فاضلاً توفي سنة ١٠٧٧ .

والسيد الإمام الزاهد القانت صلاح بن الحسين بن علي بن محمد الاخفش المتوفي بصنعاء في رجب سنة ١١٤٢ المؤرخ وفاته الرقيحي بقوله :

قـضـى صـلاح نـحـبـه أفضـل من فيهـا مشى
الـعـالـم الـحـبـر الـذي مـا مـثـلـه قط نـشـا
لا شـك أن ربـه قـد خـصـه بـمـا يـشـا
أن تـأنس الـحـور بـه فـكـم لـنـا قـد أوحشا
فـي رجـب مـن عـامـه أرخ : صـلاح الأخـفـشـا
سنة ١١٤٢ هجرية

والسيد العلامة الحسين بن الحسن بن علي بن محمد الأخفش المتوفي سنة ١١٠٠ للهجرة والسيد الوزير الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن علي بن محمد الأخفش المتوفي سنة ١١٩٠ وغيرهم من حكام صنعاء بالقرن الثالث عشر وغيرهم ممن تراجمهم بنيل الوطر ونشر العرف رحمهم الله .

٥ بيت إدريس

السادة المعروفون ببيت إدريس في دار الشريف من مسور خولان العالية ينسبون إلى السيد إدريس بن علي بن إدريس بن محمد بن يحيى ابن علي بن عبد القادر بن سريع بن ناصر بن شمس الدين بن يحيى بن ناصر بن محمد بن أحمد بن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن ابن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الإمام القاسم الرسي الحسني .

من ذريته ممن انتقلوا من دار الشريف بمسور خولان إلى صنعاء ، فعرفوا فيها ببيت المسوري ، ومنهم السيد الأديب أحمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن هادي بن أحمد بن إدريس المسوري ، وفاته سنة

١٢٦٦ ، وحفيده إمام جامع العلمي بصنعاء في عصرنا الأخ العلامة احمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى المسوري رضي الله عنه .

٦ بيت إسحاق بصنعاء

السادة آل إسحاق ينسبون إلى السيد العلامة الرئيس إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسين المتوفي بمدينة قعطبة في ربيع الثاني سنة ١١٢١ .

ومن أعلام أولاده وحفدته : ولده الإمام الناصر محمد بن إسحاق المتوفي بصنعاء سنة ١١٦٧ ، وولده الملك الضحاك الحسن بن إسحاق المتوفي سنة ١١٦٠ ، وولده عبد الله ابن اسحاق المتوفي سنة ١١٥١ .

وحفيده السيد العلامة إسماعيل بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١١٦٤ ، والمولى أحمد ابن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١١٩١ ، ويعقوب بن محمد بن اسحاق المتوفي سنة ١١٩٦ ، والناصر بن محمد ابن اسحاق المتوفي سنة ١١٢٠ ، وإبراهيم بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٢٤١ ، والقاسم بن الحسين بن اسحاق المتوفي سنة ١١٦٥ ، وعبد الرحمن بن علي ابن إسحاق المتوفي سنة ١١٨٧ ، والسيد يحيى ابن الحسن بن إسحاق المتوفي سنة ١١٩٢ ، والمولى علي بن أحمد بن محمد بن اسحاق المتوفي سنة ١٢٢٠ ، والمولى شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٢٢٣ ، وعبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٢٢٥ ، والمحسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٢٦٦ ، وولده إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق المتوفي سنة ١٣٠١ ، وصنوه علي بن محسن المتوفي سنة ١٣١٦ .

ومنهم الأخ العلامة المعاصر التقي العباس بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق المتوفي ببندر عدن .

وقلت مؤرخاً له :

مات في ثالث وعشرين مرت — من جمادى الأولى ضياء الهداةِ
التقي العباس ذو النسك والبا — س حليف الإحسان والحسناتِ
بعد عامين تلو ستين أمضا — ها أبو أحمد حميد الصفاتِ
بين تسال وطالب العلم في حسو — ث كثير الترديد للآياتِ
ونبيل بسر عفيف لطيف — وزعيم مجاهد في الجهاتِ
وأمير مسدد مستقيم — مصلح محسن جزيل الصلاتِ
وخطيب وكاتب وإمام — لإمام الأنام في الجمعاتِ
حاكم فيصل أديب أريب — شاعر مرشد إلى الخيراتِ
مات في عدن غريباً شهيداً — أرجوه بعاشر الأبياتِ
في جمادى العباس نجل علي — سبط إسحاق دام في الجناتِ

سنة ١٣٦٥ هجرية

رحمة الله والسلام عليه — وعلى المؤمنين والمؤمناتِ

وصنوه حاكم ريدة الأخ العلامة محمد بن علي بن أحمد مولده بجراف صنعاء سنة ١٣٠٥ .

ومنهم ناظر الوقف الخارجي الأخ حسام الدين محسن بن علي بن محسن بن عبد الكريم عافاهم الله .

٧ بيت إسحاق بضلاع همدان

ينسبون إلى السيد العلامة إسحاق بن إبراهيم بن المهدي أحمد بن

الحسن بن الإمام القاسم الحسني .

ومن أكابر الاعلام من ذريته ولده العلامة أحمد بن إسحاق المتوفي بصنعاء سنة ١١٥٨ ، وابنه السيد الحافظ البحر عبد الله بن أحمد بن اسحاق المتوفي سنة ١١٩١ ، وابنه العلامة احمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق المتوفي سنة ١٢٢٣ .

ومنهم بالقرن الرابع عشر السيد العلامة محمد بن محمد بن أحمد ابن عبدالله بن أحمد بن اسحاق المتوفي سنة ١٣١٥ ، وكان قد هاجر عن صنعاء إلى ضلاع ، وطُلب إلى الإمامة العظمى فاعتذر عن القيام بها .

ومنهم الحاكم بقضاء إب في عصرنا الولد العلامة التقي عبد الله بن محمد بن إسحاق أبقاه الله تعالى .

٨ بيت الأمير بصنعاء

ينسبون إلى الأمير الكبير المجاهد الشهير يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن ابن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الإمام القاسم الرسي الحسني المتوفي بحصن كحلان تاج الدين سنة ست وثلاثين وستمائة للهجرة ، وهو صنو الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة رضي الله عنهم .

من أكابر الأعلام من ذريته :

السيد الإمام الكبير المجتهد المطلق صاحب سبل السلام وغيره محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي بن حفظ الدين بن شرف الدين بن صلاح بن الحسن بن المهدي بن محمد بن إدريس بن علي بن

محمد بن أحمد بن الامير يحيى بن حمزة ، وفاته بصنعاء في ثالث شعبان سنة اثنين ومائة وألف للهجرة ، وهو بحق :

الإمام المجدد البدر من جا   د علينا بمنحة الغفارِ
وبشرح التيسير والشرح للعمدة سبل السلام ذي الاشتهارِ
وعلى الجامع الصغير له التنوير أعظم به وبالأنوارِ
وبفتح الخلاق والشرح للتنقيح جمع الشتيت في الأسفارِ
وبمنظومة وشرح على الكا   فل ثم الإيقاظ للافكارِ
ثم بالروضة الندية تخريـ   ـج مزايا عليّ الكرارِ
ثم الإحراز في المجاز لدى   محمود جار المهيمن القهارِ
وسواها مؤلفات مفيدا   ت حبانا بها كريم النجارِ

ووالده العلامة القانت إسماعيل بن صلاح الأمير ، وفاته سنة ١١٤٦ بصنعاء، والسيد الإمام الناسك ابراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، وفاته بمكة سنة ١٢١٣ ، وصنوه السيد الإمام الحافظ الضابط عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ، وفاته بروضة صنعاء سنة ١٢٤٢ ، وصنوهما العلامة الورع الزاهد القاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، وفاته بالروضة سنة ١٢٤٦ .

وهم نشروا أعلام سنّة أحمد وساروا على نهج الطريق السوية .

ومنهم السيد العلامة المرشد علي بن ابراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، المتوفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٢١٩ .

وصنوه السيد العلامة الزاهد يوسف بن إبراهيم بن محمد الأمير المتوفي سنة ١٢٤٤ .

ومنهم في عصرنا الأخ العلامة عبد الخالق بن الحسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم الأمير المتوفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٧٠ .

وقلت مؤرخاً له :

مات في صنعاء من أعلامها أي تحرير وقور صادقِ
بهجة الأعلام من آل الإمام الأمير ابن الأمير السابقِ
لازم التدريس في المسجد دوماً بصبح وبليل غاسقِ
وله في الجيش والأوقاف والخير أعمال نصوح حاذقِ
وعن السبع وخمسين قضى فدهانا أي خطب طارقِ
وبذي الحجة أرخ : وجلا رحم الباريء عبد الخالقِ
سنة ١٣٧٠ هجرية

وصنوه عامل روضة صنعاء الأخ عبد الرحمن بن الحسين بن علي ابن يوسف بن إبراهيم الأمير ، المتوفي شهيداً في البحر عند عودته من مكة سنة ١٣٧٤ .

فقلت مؤرخاً له :

عامل الروضة البهية من آل الإمام الأمير سبط الأميرِ
وحليف الدعاء والنسك والدرس أليف التسديد والتيسيرِ
مات في البحر عند عودته من مكة بعد حجة المبرورِ
مات عبد الرحمن نجل حسين بن علي الأمير كهف الفقيرِ
مات عن أربع وستين عاماً راضياً بالقضاء والتقديرِ
قانعاً بالحلال من طيب الرزق كثير التهليل والتكبيرِ
واكلاً من يعولهم من بنيه وبنيهم الى اللطيف الخبيرِ

وقضى مثل جده صارم الآل غريباً عن أهله والظهيرِ
راجياً رحمة الرحيم ورضوا ن إلهي فقلت في تبشيري
أرخوه : برحمة الله في مقعد صدق مقيم نجل الأميرِ

سنة ١٣٧٤ هجرية

ومنهم مدير جريدة الإيمان بصنعاء الولد العلامة عبد الكريم بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن محمد الأمير ، والولد عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن علي بن يوسف بن إبراهيم ابن محمد الأمير وأقاربهم عافاهم الله تعالى .

٩ بيت الأمير بالكبس

ويعرف بهجرة الكبس من خولان العالية ببيت الأمير ذرية السيد التقي حسين بن علي بن صلاح بن يحيى بن واصل بن بنيان بن تاج الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق بن الهيجان بن القاسم بن يحيى ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله ابن الإمام القاسم الرسي الحسني .

ومنهم شيخنا خطيب جامع الكبس السيد العلامة محمد بن علي ابن حسن أمير الكبسي ، المتوفي نحو ستة وأربعين وثلاثمائة وألف ، رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين .

١٠ بيت أمير الدين

السادة المعرفون ببيت أمير الدين ينسبون إلى السيد العلامة أمير الدين بن عبد الله بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين

ابن محمد بن إبراهيم ابن الإمام المتوكل المطهر بن يحيى بن المرتضى ابن المطهر ابن القاسم بن المطهر بن محمد بن علي بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني المتوفي بمدينة حوث سنة ١٠٢٩ للهجرة .

ومن أكابر أعلام ذريته :

السيد العلامة علي بن عبد الله بن أمير الدين ، موته بشهارة سنة ١١٢٠ ، والسيد العلامة الزاهد الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن زيد بن يحيى بن عبد الله ابن أمير الدين ، وكان يعرف بالحوثي ، وانتقل من حوث إلى هجرة ضحيان ببلاد صعدة ومات بها في سنة ١٣٢٩ .

وقلت عند ذكره في الألفية الأولى من لامية النبلاء المطبوعة بصنعاء :

ومات فيها بضحيان محققها الحسين سبط أمير الدين فرع علي
وكان حفاظة عبادة ورعاً حبراً شهيراً تقياً جل عن مثلِ
وزاهداً حلل التقوى ملابسه وهمة الذكر في صبح وفي أصلِ
وكان موطنه حوثاً فهاجر عنها راغباً راجياً للفوز بالنزلِ

وولده العلامة الزاهد الحسن بن الحسين بن محمد أمير الدين من أكابر العلماء المفيدين بمدينة ضحيان إلى عامنا سنة ١٣٧٦ أبقاه الله وعافاه .

ومنهم رئيس المحكمة الشرعية الاستئنافية بصنعاء الوالد العلامة محمد بن زيد بن يحيى ابن حسين بن أحمد بن زيد بن يحيى بن عبد الله

ابن أمير الدين الحوثي المتوفي بصنعاء سنة ١٣٥٠ ، وقيل في تاريخ وفاته :

فقدناك يا عالماً في الورى — فلم نلقَ غيرك من يجز عنكَ
فيا عالماً عاملاً زاهداً — ويا وارثاً للعلى من أبيكَ
لقد فزت في عامنا بالمنى — وجنات عدن سلام عليكَ
ونلت بفضل الإله الرضا — فأرخ : لقد رضي الله عنكَ

سنة ١٣٥٠ هجرية

وصنوه العلامة علي بن زيد أمير الدين الحوثي المتوفي بصنعاء سنة ١٣٦٦ وقلت في تاريخه :

مات فرع الهداة آل أمير — الدين حوثينا مثال الجنيدِ
عن ثلاث من بعد سبعين فيها — سيرة في الصلاح غير رويدِ
فعليه الرضى وأرخ : بصنعاء — بجمادى قضى علي بن زيدِ

سنة ١٣٦٦ هجرية

١١ الادارسة

السادة الادارسة نسبة إلى جدهم الإمام إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المتوفي ببلاد المغرب سنة ١١٧ للهجرة .

وهو مؤسس دولة الادارسة بالمغرب واليه نسبتها ، وكان مع الإمام الحسين بن علي ابن عبد الله الفخي في المدينة حتى قتل سنة ١٦٩ ، فسار قرب مراكش من بلاد المغرب فتم له فتحها وعظم أمره بها حتى مات مسموماً فيها سنة ١٧٧ للهجرة .

وفي سنة ١٢٤٥ وصل من ذريته إلى مدينة صبيا من المخلاف السليماني بتهامة السيد الصوفي الشهير أحمد بن محمد بن علي الإدريسي ، فقال السيد الإمام محسن بن عبد الكريم ابن اسحاق الصنعاني في مدحه :

شرفت صبيا بـ؟ فغدت مورداً للعلم والمنزلِ
ليت شعري ما الذي فعلت فعلت قدراً على زحلِ

ومات بصبيا في رجب سنة ١٢٥٣ .

ومن أعقابه السيد الزعيم الشهير محمد بن علي بن محمد بن أحمد الإدريسي .

مولده بصبيا في ذي القعدة سنة ١٢٩٣ ، وكان أول ظهور أمره في محرم سنة ١٣٢٧ ومات في صبيا ثالث شعبان سنة ١٣٤١ عن سبع وأربعين سنة .

بشهر شعبان في صبيا تهامة ما ت ذو الوقوف على الأحوال للدول
طود السياسة تيار المهارة في أرجاء تهامة والمخلاف عن كملِ
محمد بن علي سبط أحمد إد ريس أجل رئيس بالدهاء ملي
عن عمره السبع بعد الأربعين ثوى ملبياً دعوة القهار بالأجلِ

انتهى

١٢ بيت الأنباري

بيت الأنباري الذين في مدينة زبيد من تهامة وبلادها .

ينسبون إلى السيد الكريم المعروف بالأنباري ، وهو المكرم بن

يحيى المساوي بن الطاهر بن عطيفة بن المساوي بن يحيى بن زكريا بن حسن بن ذروة بن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

والمكرم الأنباري وأولاده فرع من السادة آل المساوي سكان مدينة حرض ووعلان والرباط وضحيان ، والجامع لهم جميعاً هو السيد المساوي بن الطاهر السابق ذكره .

ومن بيت الأنباري بزبيد السيد العلامة الطاهر بن أحمد بن المساوي بن يحيى بن عبد الله بن المكرم الأنباري المتوفي سنة ١٢٥٣ عن سن عالية ، وترجمته في نيل الوطر المطبوع . ومن آل الأنباري المعاصرين حاكم زبيد السيد احمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الطاهر بن المساوي بن عبد الله بن المكرم الأنباري المتوفي بذي الحجة سنة ١٣٦٦ عن اثنتين وستين سنة .

١٣ بيت الأهجري نسبة إلى بلاد الأهجر

ينتهي نسبهم إلى الإمام يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني ، ومنهم السيد الرئيس أحمد بن صلاح بن أحمد بن حسين بن علي بن حسن بن شرف الدين بن حسن بن علي بن شرف الدين بن علي بن مطهر بن علي بن محمد بن الهادي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن قاسم بن الحسين بن القسم بن الإمام الداعي إلى الله يوسف . . . الخ .

ومنهم السيد محمد بن الحسن الأهجري كاتب حفاش وصهر

المتوكل أحمد بن المنصور علي بن المهدي عباس ، وكان ذا دين وتواضع ، توفي بصنعاء في صفر سنة ١٢٢٤ ، وهو محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن علي بن حسن بن شرف الدين بن حسن بن علي بن شرف الدين الخ النسب . وممن عرفنا بعصرنا السيد محمد الأهجري الساكن ضلاع همدان وصنعاء وهو السيد محمد بن أحمد بن أحمد بن حسن بن حسن بن حسن بن شرف الدين الأهجري المتوفي نحو سنة ١٣٤٠ ، وابن أخيه السيد أحمد بن حسن بن أحمد ابن أحمد الأهجري ، مولده في ضلاع همدان في رجب سنة ١٣١٧ .

١٤ بيت الأهدل

السادة آل الأهدل في زبيد وسائر تهامة وغيرها ، ينسبون إلى السيد الشيخ الكبير علي الملقب الأهدل المتوفي بقرية المراوعة من تهامة سنة ٦٠٧ وقيل ثلاث وستمائة للهجرة عن نيف وثلاثين سنة من مولده وكان أمياً لا يقرأ .

قال السيد المعاصر إسماعيل بن محمد الوشلي الحسني التهامي رحمه الله في كتابه « نشر الثناء الحسن على بعض أهل العلم والفضل من أهل اليمن » :

إن رأس هذه العصابة الأهدلية هو هذا الشيخ علي بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب وأن جده محمد بن سليمان المتوفي سنة ٥٤٠ هجرية هو الواصل من العراق إلى تهامة اليمن .

كان علي الأهدلُ شعاره التبتلُ
. . . الخ

وقد ترجمه السيد حسين بن عبد الرحمن الأهدل في كتابه « تحفة الزمن » وترجمه الشيخ أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي في طبقات الخواص المطبوعة ، والسيد محمد بن الطاهر البحر في تحفة الدهر ، والسيد أبو بكر بن أبي القسم في نفحة المندل وغيرهم التراجم الوافية .

وفي ذريته الجموع من أكابر العلماء التي تراجمهم في كتاب « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر » ، وفي كتاب « نيل الوطر في علماء القرن الثالث عشر » ، وفي « نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف » ، وفي غيرها من الكتب المطبوعة والمخطوطة المنتشرة .

ومن أعلامهم المعاصرين السيد أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن يحيى بن عمر بن عبد القادر بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر المقبول بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن أبي بكر علي الأهدل المتوفي في شعبان سنة ١٣٥٧ عن أربع وسبعين سنة ، وكان يلقب الإدريسي ، عرفته بزبيد ، ثم قلت :

في زبيد مضى بشوال مفتيها مهاب الأيام بدر الأنامِ
قطبها أحمد حفيد سليمان سليل الهداة بدر التمامِ
عمره أربع وسبعون عاماً فعليه تحيتي وسلامي

١٥ بيت البار

بيت البار الحضارمة الذين بصنعاء وبلادها من ذرية السيد سالم بن

أحمد بن حسين الحبيب ابن الشيخ أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد الأشج بن عيسى الأكبر بن محمد الأكبر ابن علي العريض بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب .

ومنهم في عصرنا بصنعاء السيد محمد بن مصطفى البار الصنعاني .

١٦ بيت البحر بتهامة

ينسبون إلى السيد أحمد بن محمد النجيب الحسيني الجامع نسبهم وبني القديمي وبني صائم الدهر من سادات تهامة ، ومنهم السيد العلامة أحمد بن علي بن أبي الغيث بن محمد بن أبي الغيث البحر القديمي الحسيني التهامي المتوفي سنة ١٢١٧ للهجرة ، ومنهم منصب المنصورية بتهامة السيد العلامة يحيى بن أحمد البحر الأهدل الحسيني المتوفي في ربيع الأول سنة ١٣٦٣ ، وكان لأهل جهته فيه اعتقاد كبير .

١٧ بيت البروي

نسبة إلى مخلاف البروية من ناحية بلاد البستان بجهات صنعاء ، منهم ضابط السوارية والخيالة في عصرنا السيد علي بن محسن رحمه الله .

١٨ آل البهال

السادة آل البهال أهل خبت بني درعان .

ينتهي نسبهم إلى السيد الحسن ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

١٩ بيت بُلغ بصنعاء

ينسبون إلى السيد محمد الملقب بلغ (بباء موحدة مضمومة ولام مضمومة وغين معجمة) وهو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الامام المهدي عباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني .

ومنهم في عصرنا مدير الصناعة وإمام قبة المتوكل الولد العلامة أحمد بن قاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن المهدي عباس .

٢٠ بيت البنوس

بيت البنوس في صنعاء وبلادها ومدينة جبلة وبلاد جهران ، ينسبون إلى السيد أحمد الملقب البنوس ابن الحسين بن علي بن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني .

ومن علماء هذا البيت السيد العلامة محمد بن محمد بن أحمد البنوس المتوفي سنة ١٢١٥ في البحر عند رجوعه من الحج .

ومنهم في عصرنا بمدينة جبلة السيد علي بن حسين بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الرب بن عباس بن أحمد البنوس .

٢١ آل باعلـوي

ينسبون إلى السيد علوي الأكبر بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي العريض ابن الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفي في قرية سمل على نحو ستة أميال من مدينة تريم بحضرموت .

وهو الجامع لنسب آل باعلوي وآل الجفري وبيت السقاف وبيت الصافي وبيت العيدروس وغيرهم من السادة الحضارمة الذين ذكر نسبهم .

ومنهم مؤلف « درر السمطين فيمن بوادي سردد من أولاد السبطين » و « نفائس الدرر في أشراف القرن الحادي عشر » و « المشرع الروي في أنساب آل باعلوي »، وهو السيد محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن باعلوي بن عبد الله بن علي ابن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي ابن محمد بن علوي الكبير المذكور .

ووفاة السيد محمد المذكور في مكة سنة ١٠٩٣ ، وتراجم الجموع من أكابر العلماء منهم بجملة من الكتب المطبوعة .

٢٢ سادة بيش بتهامة

ينسبون إلى السيد نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم العماريون والجعفريون والفليتيون وآل تمام وغيرهم من

أشراف المخلاف السليماني بتهامة وغيره .

٢٣ سادة جبلة

سادة مدينة جبلة من اليمن الأسفل معظمهم من أولاد سيف الإسلام علي ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بمدينة إب في رمضان سنة ١٠٩٦ للهجرة .

ومنهم علماء وفضلاء ونبلاء ، ومنهم في عصرنا حاكم جبلة الوالد علي بن حسين بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن القاسم بن علي بن المتوكل المتوفي في محرم سنة ١٣٥٨ عن سبع وسبعين سنة من مولده .

ومنهم السيد إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن القسم بن علي بن المتوكل المتوفي سنة ١٣٣١ ، وولده ناظر الوقف الأخ أحمد ابن إسماعيل رحمه الله .

ومنهم خطيب جبلة وإمام محرابها الوالد أحمد بن محسن بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن القسم بن علي بن المتوكل المتوفي في رجب سنة ١٣٥٣ عن نحو سبعين سنة فقلت :

خطيب الورى في جبلة وإمامهم بجامعها قطب التقى مفخر العصرِ
شهاب المعالي أحمد نجل محسن حليف الدعاء لله في السر والجهرِ
توفي بها عن نحو سبعين حجة جزيل الثناء والحمد لله والشكرِ

وغيرهم من أقاربهم رحمهم الله .

٢٤ آل جحَاف

السادة آل جحاف في هجرة حبور وغيرها ينسبون إلى السيد محمد

جحّاف ـ على وزن شدّاد ـ ابن الحسن ابن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر ابن الإمام القسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد ابن الإمام القسم الرسي الحسني اليمني .

ومن أكابر علماء هذا البيت السيد إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى ابن المهدي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحين جحّاف المتوفي في مدينة حبور في سنة ١٠٩٧ .

ومنهم الوزير الخطير زيد بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن أحمد ابن يحيى بن القسم بن يحيى بن عليان جحّاف المتوفي بصنعاء سنة ١١٠٨ للهجرة وغيرهما من العلماء ، فقد كان آل جحّاف في دولة ابن أختهم المتوكل على الله إسماعيل بالقرن الحادي عشر للهجرة برامكة عصرهم وأركان خلافة ابن أختهم ، وكان منهم الأمراء والوزراء والعلماء والولاة الكفاة وطار صيتهم بالأقطار ، وترجمهم الكثير من العلماء .

ومنهم بعصرنا عامل بلاد الشرف الأخ العلامة محمد صغير بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن المطهر بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن المهدي بن علي بن المهدي ابن أحمد بن يحيى بن القسم بن يحيى بن عليان جحّاف المتوفي بجبل الأهنوم في صفر سنة ١٣٥٩ عن ثلاث وستين سنة من مولده فقلت :

عامل الشرفين من آل جحّا ... ف حماة العلى بناة المعالمِ
المثنى محمد مات في الأهنوم يرجو قري إله العوالمِ
عن ثلاث من السنين وستين قضاها ما بين مفت وعالمِ

نسبة إلى قرية جديرة بالجيم وبالدال المهملة من بلاد خولان بن عامر ببلاد صعدة ، ومنهم السيد العلامة علي بن محمد بن الهادي جديرة الشهيد في سنة ١٠٠٨ للهجرة مع الإمام المنصور بالله القسم بن محمد رضي الله عنه .

ومنهم السيد علي الجديري بن محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد ابن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن محمد ابن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الاشـل بن القاسم بن يوسف الـداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمـام الهـادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني الجديري .

وبعد انتقال بعض أسلافهم بالقرن الثاني عشر للهجرة إلى صنعاء عرفوا فيها ببيت الجديري .

ومنهم بالقرن الثالث عشر للهجرة الوالد العلامة علي بن محمد بن حسين بن محمد بن علي بن أحمد بن علي الجديري المتوفي بسجن الأتراك في الحديدة سنة ١٢٩٦ هجرية .

وولده هو العلامة الكبير السيد محمد بن علي بن محمد الجديري المتوفي بصنعاء سنـة ١٣١٦ وكـان طبيباً مـاهـراً . وفي لامية النبـلاء المطبوعة بصنعاء عن وفاته :

ومـات نصف جمادى في ازال محمـد الجديـري عـز الـدين نجـل علي أستـاذ يحيى أمير المؤمنين ومن فـاق الجهـابـذة التـالين لـلأول

عن الثلاث عقيب الأربعين ثوى   شيخ الأصول طبيب العي والعلل

وبعضهم في صنعاء وبعضهم في بلاد الحيمة وغيرها .

٢٦ بيت الجرموزي

نسبة إلى هجرة بني جرموز بالجيم والراء المهملة ؛ قرية على مسافة نحو أربع ساعات شمالاً إلى الغرب من صنعاء .

ومن أعلام بيت الجرموزي السيد الحافظ المؤرخ جامع سيرة الإمام القاسم بن محمد وولده الإمام المؤيد محمد بن القسم وصنوه الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم بن محمد ، وهو السيد المطهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن الداعي المنتصر بن محمد بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم ابن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسني المتوفي في بلاد عتمة من البلاد الآنسية في سنة ١٠٧٦ للهجرة .

ومن أولاده السيد الأديب جعفر بن المطهر ، تولى قضاء العدين باليمن الأسفل ، ومات سنة ١٠٩٦ للهجرة .

وصنوه السيد العلامة محمد بن المطهر ، وكان يتكلم الفارسية والهندية والعربية وغيرها من اللغات ، ومات بضوران آنس . والسيد العلامة الحسين بن المطهر ، وكان عالماً أديباً تولى بعد أبيه بلاد عتمة .

والسيد العلامة الرئيس الحسن بن المطهر وكان عالماً محققاً متفنناً وله مؤلفات منها نظم الكافل في أصول الفقه وشرح نهج البلاغة ، وتولى

بلاد حراز وبندر المخا ، ومات بصنعاء في جمادى الآخرة سنة ١١٠٠ للهجرة .

وولده السيد العلامة أحمد بن الحسن بن المطهر الجرموزي كان عالماً شاعراً ، وله مؤلف سماه « قلائد الجوهر في تراجم أبناء المطهر » ذكر فيه جماعة من أهله ، ومات سنة ١١١٥ ، وصنوه القاسم بن الحسن صاحب صفوة المعاصر المتوفي سنة ١١٤٥ .

ومنهم السيد الرئيس إبراهيم بن عبد الله الجرموزي ، تولى بلاد ريمة ثم توفي سنة ١١٩٦ للهجرة ببندر المخا .

ومن علماء هذا البيت السيد الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسن بن مطهر الجرموزي المتوفي سنة ١٢١٧ وغيرهم من الاعلام ، ومنهم من في بلاد عتمة إلى الآن .

ومن بيت الجرموزي في عامنا بصنعاء الولد محمد بن محمد بن علي بن علي بن محسن بن علي بن علي بن إسماعيل بن أحمد بن الحسن بن المطهر الجرموزي ، مولده بصنعاء في نحو سنة ١٣٤٧ هجرية .

ومنهم ببلاد صنعاء في عامنا الولد محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن أحمد بن حسن بن المطهر الجرموزي وغيره .

٢٧ بيت الجُفْري

السادة آل الجفري العلويون الحسينيون ، ينسبون إلى عبد الرحمن الجفري بضم الجيم وسكون الفاء ، وهو ابن عبد الله بن علوي بن أبي

بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي الأكبر بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد العلامة أبو بكر بن سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الجفري المتوفي في تريم حضرموت سنة ١٠٨٨ كما في خلاصة الأثر .

ومنهم بعصرنا الوالد العالم الوقور علوي بن حسن الجفري وزير سلطان لحج المتوفي في رجب سنة ١٣٧٥ للهجرة عن خمس وتسعين سنة من مولده وأولاده النبلاء في لحج وعدن .

٢٨ بيت الجلال

ينسبون إلى السيد الجلال المتوفي سنة ٧٨٤ للهجرة ، وهو الجلال بن صلاح بن محمد بن الحسن بن أحمد بن المهدي بن علي ابن المحسن بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم المختار بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين ابن القسم الرسي الحسني اليمني .

ومن أولاده متمم « كتاب الرضاع في كتاب شفاء الأوام » ، وهو السيد صلاح المتوفي سنة ٨٠٥ للهجرة .

ومن أكابر علماء بيت الجلال السيد الإمام الكبير المجتهد المطلق الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن صلاح بن أحمد بن الهادي بن الجلال وهو مؤلف « ضوء النهار شرح الأزهار » وغيره ، ووفاته بجراف صنعاء في سنة ١٠٨٤ للهجرة .

ومن بيت الجلال في عصرنا في صنعاء السيد المقري العلامة صاحب « تخريج أحاديث شفاء الأوام » الولد محمد بن حسين بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن أحمد بن إسماعيل الجلال أخو السيد الإمام الحسن بن أحمد الجلال « صاحب ضوء النهار » ، مولده في نيف وثلاثين وثلاثمائة وألف .

وصنوه السيد الإمام الهادي بن أحمد الجلال المتوفي بجراف صنعاء سنة ١٠٧٩ للهجرة وهو مؤلف « نور السراج » استكمل فيه أحاديث صحيح البخاري ، وله « شرح الأسماء الحسنى » وغيره .

ومن ذريته خطيب جامع إبّ من اليمن الأسفل في سنة ١٣٤٤ للهجرة السيد محمد بن عبد الله بن أحمد بن هادي بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن الهادي بن أحمد الجلال وأولاده وأقاربه ، ومن بيت الجلال من تراجمهم في البدر الطالع ونيل الوطر ونشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف وغيرها .

٢٩ سادة الجلب

سادة الجلب في بني النمري من بلاد الحيمة غربي صنعاء ، ينتهي نسبهم إلى الإمام النفس الزكية الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الشهيد في بلاد أرحب والمدفون فيها سنة ٤٥٨ ، وتقدم ذكره مراراً .

٣٠ السادة الجعافرة بتهامة

ينتسبون إلى السيد جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن

سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

٣١ السادة الجواهرة آل خديش

السادة الجواهرة آل خديش سكان وادي تعشر من تهامة ، ينسبون إلى خديش بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الصديق بن المهدي ابن الذهلي بن الصديق بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن سالم بن علي بن شيبان بن يحيى بن داود بن أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السادة الأعلام محمد بن خديش ويوسف بن محمد خديش وغيرهم .

٣٢ أشراف الجـوف

ينتهي نسبهم إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان ابن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني اليمني المتوفي سنة ٦١٤ للهجرة .

ومن أولاده السادة الأعلام والقادة الأمراء الفخام .

ومنهم في عصرنا أمير الجيش المنظم بصنعاء الشريف عبد الله بن محمد بن ناجي بن حسن بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الوهاب الملقب الضُمين بضم الضاد المعجمة بن محمد بن قاسم ابن الأمير محمد الحمزي بن الحسين بن علي بن قاسم بن هادي ابن الأمير محمد ابن الأمير أحمد ابن الإمام المنصور بالله عبده بن حمزة

الملقب كأسلافه بالضمين المتوفي بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣٦٢ عن سبع وسبعين سنة من مولده بالجوف .

وصنوه الشريف الحسين بن محمد الضُمين المتوفي بصنعاء في نحو خمس وستين عن سبع وسبعين سنة .

ومنهم عامل قضاء باجل بتهامة في عامنا الولد أحمد بن عبد الله ابن محمد الضُمين وأمير الجيش الدفاعي بصنعاء الولد محمد بن الحسين بن محمد الضُمين وأقاربهم .

وأشراف الجوف يتفرعون إلى فروع عديدة .

٣٣ أشراف جيزان

أشراف مدينة جيزان وأهل صبيا وضمد والخواجيون والقطبيون والذروات ينتهي نسبهم إلى السيد أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب التهامي .

٣٤ بيت الحثرة بصنعاء

ينسبون إلى السيد عبد الله الحثرة بحاء مهملة وثاء مثلثة ، وهو ابن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني .

٣٥ بيت حجر بالسودة

ينسبون إلى السيد العلامة أحمد حجر لكثرة رصانته وصمته الشهيد

بجبل العرفي بلاد يافع سنة ١٠٩٤ عند انكسار جيش الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل في ذلك العام ببلاد يافع ، وفيه يقول الأمير الحسين بن عبد القادر الكوكباني وكان من أمراء تلك الجيوش :

وودت مصرع مولانا الصفي ولا الرجوع في سلك قوم بعدما كسروا
وصرت أنشد من حزن ومن أسف ما أطيب العيش لو أن الفتى حجرُ

وقد تصرف الشعراء في هذا البيت ، فقال من نظر إلى مليح قاعد فوق حجر :

وشادن قاعد يوماً على حجرٍ ونور غرته كالنار يستعرُ
فصرت أنشد من شوق لطلعته ما أطيب العيش لو أن الفتى حجرُ

وهو أحمد بن محمد بن الحسين ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني .

ومن هذا البيت في عصرنا خال إمامنا المتوكل على الله يحيى وهو أحمد بن قاسم بن حسين بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد حجر ، وولده العلامة الحسن المتوفي بالمستشفى بصنعاء سنة ١٣٥٦ فقلت :

في ازال قضى شباب الأكارمِ حسن نجل أحمد نجل قاسمِ
ابن خال الإمام عن نحو ثلث القرن لبّى دعا إله العوالمِ

وصنوه عامل السودة الأخ العلامة عبد الله بن أحمد بن قاسم حجر عافاه الله ، لعل مولده سنة ١٣٠٤ تقريباً أبقاه الله وعافاه .

ومنهم بصنعاء الولد العلامة أحمد بن محمد بن محمد بن قاسم حجر ، مولده سنة ١٣٤٥ .

ويعرف أيضاً في صنعاء ببيت حجر من أقارب السابقين وأولاد عمهم ، ومنهم الوالد عبد الكريم بن حسن بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن الإمام القاسم بن محمد ابن الحسن الصنعاني المتوفي في بني علي من بلاد أرحب سنة ١٣٢٩ .

وولده ناظر حصن السفارة بصعدة الأخ العلامة المجاهد أحمد بن عبد الكريم المتوفي بصعدة ثاني شوال سنة ١٣٦٢ عن أربع وسبعين سنة من مولده ، وقال في ترجمته مؤرخ صعدة القاضي العلامة عبد الرحمن سهيل : له سيرة حسنة وديانة بالغة وورع شحيح وتواضع وقبول للحق من أينما ورد ، وله رباطة جأش وثبات قلب مشهورة وسوابق في الجهاد وعنايات مشكورة رحمه الله تعالى .

وصنوه عامل ريدة الأخ الحسن بن عبد الكريم عافاه الله ، مولده سنة ١٢٩٩ وهو الآن على قيد الحياة .

وكان بيتهم يُعرف ببيت البستان أو نحوه ، وإنما طرأ عليهم اسم حجر لصهارة أو نحوها ، وكذلك يُعرف في صنعاء ببيت حجر لصهارة بينهم وبين بيت حجر بعض أولاد المولى عبد الرحمن بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن بن القسم ، ومنهم بعصرنا الولد المجاهد القائد الزعيم محمد بن عبد الخالق بن علي بن قاسم بن عبد الله بن حسين بن عبد الرحمن بن المهدي ، مولده سنة ١٣٤١ وهو الآن بمصر .

وبيت حجر في مدينة زبيد منهم السيد الكبير شيخ الإسلام داود ابن عبد الرحمن بن قاسم بن محمد بن أحمد بن سهمين بن علي بن الحسن بن المعافى بن المدني بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن حجر بن الحسن الملقب القديمي بن يوسف بن الحسن بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن درويش بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القديمي الزبيدي المتوفي بزبيد سنة ١٣١٤ .

قلت عند ذكر وفاته بذلك العام في لامية النبلاء المطبوعة :

وفي زبيد قضى فيها محققها ... أبو محمد داود أجل ولي
وكان واعية حفاظة علماً ... مدرساً في فنون العلم عن كمل
وحاكما في زبيد والحديدة صا ... دعاً بحق على الأفراد والجمل
وزاهداً قانعاً عبادة ورعاً ... حتى دعاه الإله الدائم الأزلي

وولده العلامة الكبير محمد بن داود مات غريباً بالأستانة في سنة ١٣٠٧ :

ومات بالعام هذا مفخر النبلا ... محمد نجل داود أجل ولي
ابن القديمي بضم القاف ثم سكو ... ن الدال مهملة قال المحقق لي
بضبطه هكذا عمن له ضبطوا ... عن المترجم فخر السهل والجبل
محمد علم الأعلام مفخرة الحفاظ من كان بالتدريس ذا شغل
محمد من رماه الدهر مغترباً ... بالروم فرداً عن الإخوان والخول

حتى قضى نحبه فيها فأمطرت العيون من دمعها كالعارض الهطل
على محمد داود الشهيد باستانبول رحمة ربي ما الكتاب تُلي

انتهى

٣٨ بيت حطبة

السادة آل حطبة بحاء مهملة وطاء مشالة مهملة ، ينسبون إلى السيد محمد الملقب حطبة ، وقيل إن الملقب بحطبة هو ولده داود بن محمد بن صلاح بن داود بن أحمد بن يحيى بن المهدي بن المحسن بن أحمد ابن المحسن بن محمد بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن الكامل ابن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الصعدي .

ومنهم السيد العلامة الهادي بن عبد النبي بن داود بن محمد حطبة .

ومنهم ناظر وقف صنعاء بالقرن الثالث عشر المتوفي سنة ١٢٠٥ ، وهو السيد محمد بن الحسن بن أحمد بن الهادي بن عبد النبي بن داود بن موسى بن محمد حطبة ، وولده السيد العلامة يحيى بن محمد بن حسن حطبة رحمهم الله .

ومنهم في عصرنا الولد العلامة محمد بن إسماعيل حطبة أحد الطلبة في المدرسة العلمية بصعدة المتوفي بها في المحرم سنة ١٣٦١ عن نحو ثلاثين سنة رحمه الله .

٣٩ سادة حمل

السادة أهل هجرة حمل جنوباً من صنعاء على نحو ثلاث ساعات .

من ذرية السيد علي بن عبد الله بن يحيى بن الهادي بن يحيى بن أحمد بن المهدي بن القسم بن المطهر بن أحمد بن أبي طالب يحيى بن الحسن بن القسم ابن الإمام الشريف محمد الشهيد بالحقل في سنة ٤٠٣ للهجرة ابن الشريف القاسم الزيدي المستخرج غيل آلاف جنوبي صنعاء المتوفي بذمار سنة ٣٩٤ للهجرة ابن الحسين بن محمد بن القسم المقبور في جوزة سحر من بلاد صنعاء وفي وادي الاجبار ، ابن يحيى بن الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ومنهم في عصرنا الصنو العلامة علي بن أحمد الحملي ، تولى القضاء في ناحية الحيمة الخارجية ثم في ناحية همدان وغيرها ، ومات بصنعاء تقريباً سنة ١٣٤٤ هجرية .

٤٠ بيت حمزة بذيفان

السادة بيت حمزة أهل حصن ذيفان على مسافة مرحلة شمالاً من صنعاء .

ينسبون إلى الأمير حمزة بن أحمد بن الناصر بن محمد بن عطيفة ابن داود بن إبراهيم بن عبد الله بن يحيى بن الحسين بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسني المعروف رحمه الله .

٤١ الحمزات

جميع السادة الحمزات باليمن ينسبون إلى الإمام حمزة بن أبي

هاشم بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الشهيد في المنوى من بلاد ارحب سنة ٤٥٨ للهجرة ، وقبره في بيت الجالد من بلاد ارحب .

ومنهم بيت الأمير بصنعاء وبيت أبي منصر في ذيبين وثلا وبيت إدريس في دار الشريف بخولان وأشراف الجوف وبيت حيدرة في ذمار وبيت حميضة بصنعاء وغيرها ، وبيت الحيفي وأهل جامل وبيت الخالد وسادة الخضرا في بني مطر وبيت الخيواني وسادة رماع والشاحذية والشاهل وبيت الشويع بصنعاء وبعض سادة الطويلة وبيت الظفري بصنعاء وبيت عقبان وبيت غمضان وسادة الفحصة والقصير والكباسية وبيت الكحلاني ، غير ذرية الحسن ابن الإمام شرف الدين وسادة المصنعة وبيت مطهر بذمار وبيت النونو وبيت الهجوة الكباسية ، وبيت وهاس وغيرهم .

٤٢ بيت الحمزي بصنعاء والقرية

هم فرع من سادة الجلب أهل الحيمة المنتهي نسبهم إلى الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسني ، ومنهم بعصرنا الوالد علي بن عبد الله الحمزي في قرية القابل .

وأولاده زيد وعبد الله وعبد الرحمن ، وابن عمهم الولد يحيى بن محمد الحمزي حاكم بني النمري من بلاد الحيمة .

٤٣ بيت حميضة

بيت حميضة في بلاد آنس وغيرها ، ينسبون إلى السيد حميضة بن

الحسين بن علي بن قاسم بن الهادي بن عز الدين بن محمد بن أحمد ابن الإمام عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسني السابق ذكره .

٤٤ بيت حميد الدين بصنعاء

منهم أمير المؤمنين إمام العصر الإمام الناصر المؤيد بالله أحمد ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى ابن أمير المؤمنين المنصور بالله محمد ابن يحيى بن محمد بن يحيى الملقب بحميد الدين بن محمد ابن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن أمير المؤمنين القاسم بن محمد عليه السلام .

وكانوا يعرفون ببيت البستان الذي تملكه جدهم الحسين بن القاسم الممتد من مسجد الرحمن غربا إلى دار السعادة شرقاً وسميت بلاد البستان باسمهم لمّا كانت قطعة لاحد اجدادهم .

وانما لقب جدهم بحميد الدين لصهارة بينه وبين السادة آل حميد الدين بن المطهر ابن الإمام شرف الدين أهل كوكبان ، وللامام وأبيه وجده سير خاصة تحت الطبع في المطبعة السلفية بمصر ، ولجدهم الوالد العلامة يحيى بن محمد بن محمد بن يحيى حميد الدين المتوفي سنة ١٢٨١ للهجرة كتاب « الظل الممتد في بيت آل القاسم بن محمد» وهو مفيد في بابه .

ومنهم سيف الإسلام أحمد بن قاسم بن عبد الله بن يحيى حميد الدين وأولاده الاعلام واخوه السيد عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن يحيى حميد الدين واولاده واحفادهما .

٤٥ بيت حميد الدين كوكبان

ينسبون إلى السيد العلامة حميد الدين بن المطهر ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني اليمني .

ومنهم مؤلف كتاب « ترويح المشوق في تلويح البروق » السيد أحمد بن الحسن بن أحمد بن حميد الدين المتوفي بصنعاء في محرم سنة ١٠٧٢ للهجرة .

والسيد العلامة إسماعيل بن علي بن حسن بن أحمد بن حميد الدين المتوفي بصنعاء في سنة ١٢١٥ عن اثنين وثمانين سنة من مولده .

والسيد العلامة الحسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن الحسن ابن أحمد بن حميد الدين المتوفي بصنعاء سنة ١٢١٥ عن خمس وعشرين سنة من مولده .

ومنهم في عصرنا في بلاد رداع الأخ الحسن بن علي حميد الدين رحمه الله .

٤٦ بيت حميد الدين أيضاً بصنعاء

ويُعرف في صنعاء ببيت حميد الدين بعض أولاد محمد بن عبد الله ابن الحسين بن القسم بن محمد ، ومنهم الوالد العلامة علي بن محمد ابن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن القسم بن محمد المتوفي في مدينة عيان سنة ١٣٢٣ .

ومن أولاده الولد عبد المغني بن علي .

ومنهم عمه الصنو قاسم بن محمد بن إسماعيل حميد الدين رحمه الله .

والولد محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن اسماعيل حميد الدين الحسني الصنعاني .

٤٧ الحــوازمــة

الأشراف الحوازمة في صبيا وضمد وسائر المخلاف السليماني بتهامة وفي زبيد من ذرية السيد حازم الأصغر بن علي بن عيسى بن حازم الأكبر بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن القاسم بن داود ابن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم الشريف العلامة الحسن بن خالد بن عز الدين الصغير بن محسن بن عز الدين الكبير بن محمد بن موسى بن مقدام بن حواش بن مقدام بن علي بن الهجام بن محمد بن الحسن بن حازم . . . الخ .

وكان هذا الشريف من أكابر العلماء واستشهد في حرب الأتراك في بني شهران من بلاد عسير في شعبان سنة ١٢٣٥ .

ومنهم من تراجمهم في كتاب « نيل الوطر » المطبوع .

ومنهم بالمدرسة العلمية بصنعاء في سنة ١٣٥١ الطالب الأخ يحيى ابن موسى بن عباس بن إبراهيم بن عقيل بن حسين بن عز الدين الصغير الحازمي ، مولده تقريباً سنة ١٣٢١ .

ومن أقاربه الأخ العلامة حاكم جيزان أحمد بن علي بن أحمد بن هادي بن علي بن مقدام بن سرداب بن مقدام بن عبد الفتاح بن حسن بن

علي بن دريب بن عطيفة بن علي بن الهمام بن محمد بن الحسن بن حازم بن علي بن عيسى بن حازم الحسني الحازمي ، مولده بوادي صبيا بالمخلاف السليماني سنة ١٣٣٠ للهجرة ، وأخذ العلم بصنعاء وغيرها عافاه الله .

٤٨ بيت الحوثي

السادة بيت الحوثي نسبة إلى مدينة حوث في بلاد حاشد على مسافة ثلاثة أيام كاملة شمالاً من صنعاء .

ومنهم بيوت ساري والأعضب وبيت جاحز وبيت الشرعي وبيت عروبا وبيت الكبير وبيت عشيش وهي من أعظم الهجر القديمة .

ومعظم السادة فيها ينتهي نسبهم إلى الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفي بمدينة ذمار في ٢٩ رمضان سنة ٧٤٩ للهجرة عن أحد وثمانين سنة من مولده .

ومن أولاده وأحفاده السادة العلماء الأعلام في حوث وغيرها ، ومنهم بصنعاء في القرن الثالث عشر للهجرة الوالد العلامة الناسك محمد بن الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الإمام يحيى بن حمزة عليه السلام المتوفي سنة ١٢١١ تقريباً بصنعاء وولده العلامة القانت يحيى المتوفي سنة ١٢٤٧ عن سبع وسبعين سنة ، وهو الجدّ لي من قبل الأم ، وأقاربه السادة الأفاضل في عصرنا بصنعاء .

ومنهم في عصرنا بالشغادرة الأخ العلامة حسين بن أحمد بن قاسم ابن حسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن الإمام يحيى بن حمزة ، مولده بالشغادرة في بلاد حجة سنة ١٣١٤ .

٤٩ بيت الحكيم

ينسبون إلى السيد أحمد بن يعقوب الحكيم الماهر الهاشمي المتوفي بصنعاء سنة ١١٩٥ ، وله اثنا عشر ولداً ذكراً وأنثى ، وترجمته في « ذيل البدر الطالع » وفي « نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف » .

٥٠ بيت حورية

في صعدة وبلادها ينسبون إلى السيد الإمام الداعي إلى الله إبراهيم الملقب حورية المتوفي ببلاد العشة قريب مدينة صعدة سنة ١٩٨٣ للهجرة ، وهو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عز الدين بن علي بن الحسين بن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن الإمام يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني الصعدي .

ومن أعلام هذا البيت في عصرنا الأخ العلامة محمد بن إبراهيم بن علي بن الحسين بن يحيى بن علي بن أحمد بن يحيى ابن الإمام حورية ، مولده في هجرة فللة غربي مدينة صعدة سنة ١٢٩٤ ، وفي ١٣٤٩ طلبه الإمام المتوكل على الله يحيى إلى صنعاء ، وأبقاه بها لما نقل

اليه في شأنه ، ولا زال أولاده يترددون إلى بابه بصنعاء إلى عامنا سنة ١٣٧٦ ، والسادة آل حورية لهم شهرة كبيرة ببلاد صعدة .

وللأخ العلامة المعاصر أحمد بن يحيى بن أحمد العجري الصعدي كتاب « ذروة المجد الأثيل في السادة آل الإمام علي بن المؤيد ابن جبريل » رحمهم الله تعالى .

٥١ بيت الحيداني بصعدة

السادة بيت الحيداني نسبة إلى هجرة حيدان من بلاد صعدة على مسافة عشرة أيام غرباً إلى الشمال من صنعاء .

ومنهم السيد العلامة الرئيس علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن صلاح بن المهدي بن الهادي بن علي ابن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن عيسى ابن إسماعيل بن عبد الله بن محمد ابن الإمام القسم الرسي الحسني اليمني .

وكان سيداً عالماً كبيراً مجاهداً استمر في عمالة بلاد ذيبين شمالاً من عمران نحو ثلاثين سنة ، ومات سنة ١٠٧١ للهجرة .

٥٢ بيت الحيداني ببلاد الشرف

ومن بيت الحيداني بهجرة الشاهل من بلاد الشرف على مسافة نحو أربعة أيام غرباً إلى الشمال من صنعاء .

السيد محمد الحيداني بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن بن محمد بن علي بن سليمان بن عمر بن عامر بن عاتوث بن مهدي بن

عبد الله بن يحيى بن سليمان بن أحمد بن إسحاق بن الإمام يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين الحسني .

٥٣ بيت الحيمي

السادة بيت الحيمي في صنعاء وبلادها ، نسبة إلى بلاد الحيمة من مغارب صنعاء ، وهم أولاد السيد علي الحيمي الموجود في دولة الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن القسم بالقرن الحادي عشر ، وهو السيد علي بن هاشم بن محمد بن الحسن بن هاشم بن محمد بن الحسين بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومن ذريته بالعصر عامل بعدان الولد العلامة محمد بن يحيى بن علي الذي سكن هجرة حجانة من خولان ولقب زبارة ابن حسين بن علي ابن عبدالله بن حسن بن حسن بن ناصر بن حسين بن يحيى بن حسين بن علي بن محمد بن محمد بن علي الحيمي .

مولده سنة ١٣١٤ في حجانة وإخوته وأولاده .

ومنهم بصنعاء الولد التقي أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن ناصر بن حسين بن يحيى بن حسين بن علي بن محمد بن محمد علي الحيمي الصنعاني .

٥٤ بيت حيدرة بذمـار

السادة بيت حيدرة في بلاد ذمار من ذرية السيد حيدرة بن إسماعيل

ابن حسن بن لطف الله بن شمس الدين بن المطهر بن الناصر بن يحيى المختار بن ازالإمام المطهر بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الحسين ابن حمزة بن علي بن محمد بن الامام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني الحمزي .

ومنهم السيد العلامة المؤرخ بالقرن الثالث عشر الحسن بن حسين حيدرة مؤلف كتاب « مطلع الأقمار بذكر علماء مدينة ذمار ومن أخذ بها من علماء الأمصار » ، فرغ من تأليفه في رمضان سنة ١٢٢١ للهجرة .

٥٥ بيت حيدرة العياني والصنعاني

في مشجر أبي علامة ونفحات العنبر أن نسب السادة آل حيدرة ينتهي إلى الأمير ذي الشرفين صاحب شهارة محمد بن جعفر بن الامام القسم بن علي العياني بن عبد الله بن محمد بن القسم الرسي الحسني .

وفي مشجر بخط العلامة إمام جامع صنعاء بأول هذا القرن الرابع عشر للهجرة الفقيه عبد الرزاق الرقيحي : أن نسب السادة بيت حيدرة ينتهي إلى الإمام المرتضى لدين الله محمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني .

ويجوز أن يطلق اسم حيدرة على جماعة .

٥٦ بيت حيدر بتهامة

من ذرية السيد العالم الفاضل حيدر بن ناصر بن هادي بن عز الدين بن علي بن محمد بن الحسن بن الهادي بن محمد المساوي بن عقيل بن الحسن بن محمد بن جحيش بن عطيفة بن احمد بن محمد ابن سالم بن يحيى بن الحسين بن سرور بن نعمة الأصغر بن علي بن

فليتة بن الحسين بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب التهامي المتوفي في جمادى الآخرة سنة ١٣٣٥ .

ومنهم ولده العلامة الكبير صاحب « الجواهر اللطاف في أنساب سادة صبيا والمخلاف » محمد ابن حيدر الشهيد في داره بتهامة في شعبان سنة ١٣٥١ ، وبعد أولاده وإخوته رضي الله عنه .

٥٧ بيت الحيفي

السادة بيت الحيفي الذين في صنعاء وبلادها ، نسبة إلى قرية الحيفة ببلاد ارحب وجدهم السيد عبد الرحمن ابن الإمام الشهيد حمزة ابن أبي هاشم الحمزي الحسني ، قبر في مسجد الحيفة ، وبين الحيفة وقرية بيت الجالد التي بها قبر والده الإمام حمزة نحو ثلاث ساعات ، ومن ذرية عبد الرحمن من سكن الحيفة .

ومنهم في عصرنا الأخ العلامة عامل ناحية همدان الحسين بن علي الحيفي المتوفي في قرية القابل في محرم سنة ١٣٦٨ .

ومن بيت الحيفي من في روضة صنعاء وغيرها ، ومنهم من ينتسب إلى الإمام القاسم ابن علي العياني الحسني ، ومنهم الولد يحيى بن محمد الحيفي كاتب دائرة دار المعلمين بصنعاء في عامنا .

٥٨ بيت الخباني

السادة بيت الخباني نسبة إلى بلاد خبان جنوباً من صنعاء على مسافة أربعة أيام .

منهم بصنعاء الوالد العلامة محمد بن يحيى بن يحيى بن إبراهيم

ابن إسماعيل بن الحسين ـ الجامع لنسبهم وسادة هجرة الذاري بخبان ـ ابن عبد الله بن علي بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن صلاح بن يحيى بن المهدي بن عز الدين بن محمد بن الحسين بن علي ابن يحيى بن محمد بن يوسف الأشلب بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسني المتوفي بصنعاء في سنة ١٣٤٠ .

وولده مفتش المكاتب الامامية بصنعاء أحمد بن محمد المتوفي سنة ١٣٤٥ ، وصنوه عبد الله بن محمد رحمهم الله .

ومنهم عامل أوقاف بلاد يريم الأخ العلامة أحمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن زين بن يحيى بن الحسين المذكور الجامع نسبهم وبيت الذاري ببلاد خبان .

٥٩ السادة بيت الخالد

من أولاد السيد عبد الرحمن ابن الامام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن السابق ذكره في ذكر بيت الحيفي .

السادة أهل الخبت هم آل البهال والسادة أهل الخضرا في بني مطر ، والسادة بيت الخيواني هم من أولاد السيد الحسن ابن الامام حمزة ابن أبي هاشم الحسني ، والسادة آل خديش هم السادة الجواهرة وتقدم ذكرهم .

٦٠ بيت الخزان

السادة بيت الخزان من سادة الشرف الحسنيين .

السادة بيت الخطيب بمدينة ذمار ، نسبة إلى السيد الخطيب المتوفي في ذمار سنة ١٢٠٢ وهو السيد أحمد بن علي بن سليمان بن أحمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الشرفي الحسني الأهنومي ، شارح الأساس ومؤلف اللآلي المضية المتوفي بهجرة معمرة من بلاد الأهنوم سنة ١٠٥٥ للهجرة ، وهو ابن محمد بن صلاح بن أحمد ابن محمد بن القسم بن يحيى بن الأمير المترجم داود بن يحيى بن عبد الله بن القسم بن سليمان بن علي بن يحيى بن علي بن القسم بن محمد بن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومن هذا البيت في عصرنا خطيب ذمار السيد علي بن حسين بن عبد الله بن محسن السوسوة المتوفي في ذي الحجة سنة ١٣٥٥ ، وجده محسن هو صنو السيد أحمد الخطيب المذكور ، هكذا ضبطنا نسب بيت الخطيب عن بعض علماء ذمار بعصرنا . وفي كتاب مطلع الأقمار :

أنه في ثالث ذي القعدة سنة ١١٨٠ مات بذمار السيد العلامة إسماعيل بن علي بن يحيى ابن لطف الله الخطيب ، وكان عالماً خاشعاً تولى الخطابة وإمامة الصلاة بجامع ذمار والولاية على أوقاف الإمام يحيى ابن حمزة .

ثم تولى بعده الخطابة ولده العلامة علي بن إسماعيل ومات سنة ١١٨٤ ، وأن جده علي ابن يحيى بن لطف الله بن شمس الدين الخطيب ، تولى الخطابة للمهدي صاحب المواهب في حضرته وفي ذمار ، ومات في شوال سنة ١١٢٥ .

وفي « نيل الوطر ونشر العرف » تراجمهم رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين .

٦٢ بيت دريب

السادة بيت دريب في الطويلة ونحوها ، ينسبون إلى السيد دريب ابن أحمد بن محمد بن مهيار بن سرور بن وهاس بن سلطان بن منيف بن يحيى بن إدريس بن يحيى بن علي بن بركات بن فليتة بن الحسين بن يوسف بن نعمة بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومن أهل هذا البيت السيد العلامة الرئيس عز الدين المتوفي بمدينة الطويلة في بلاد كوكبان في شهر رمضان سنة ١٠٧٥ للهجرة ، وكان انتقاله من صبيا تهامة ، وتولى بلاد الطويلة وعمّر جامعها الكبير وقبر حوله .

وهو عز الدين بن دريب الأصغر بن المطهر بن دريب الاوسط بن عيسى بن دريب الأكبر المذكور أولاً رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين .

٦٣ بيت الدرة ـ بالدال المهملة ـ

بيت الدرة في بلاد عمران وصنعاء ، ينسبون إلى السيد عبد الله الدرة بن علي بن الإمام الهادي أحمد بن عز الدين بن الحسن بن الإمام عز الدين بن الحسن بن الإمام علي بن المؤيد الحسني المتوفي بمدينة عمران في القرن الحادي عشر ، ومن بيت الدرة في عصرنا حاكم الوقف الصنو ناصر بن حسن بن ناصر بن حسن بن أمير الدين بن زيد بن عبد الله الدرة ، وفاته في مستشفى تعز سنة ١٣٧٦ عن ست وسبعين سنة من مولده .

السادة بيت الديلمي ، ينسبون إلى الإمام الأعظم الشهيد المنصور بالله أبو الفتح الناصر الديلمي الشهيد في سنة ٤٤٦ سنة للهجرة بقاع الديلمي بين شراع وذمار ، وهو الناصر بن الحسين بن محمد بن عيسى ابن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد الإمام أحمد بن علي بن مدافع بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن الحسين بن الناصر أبو الفتح الديلمي المتوفي بهجرة رغافة بلاد صعدة سنة ٧٥٠ للهجرة .

وجامع نسب السادة الأعلام منهم الذين بمدينة ذمار هو السيد علي ابن ناصر بن محمد بن المنتصر بن عبد الله بن محمد بن صلاح بن عبد الله بن الحسن بن المطهر بن صلاح بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن قاسم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن الإمام أبي الفتح الديلمي .

ومن أكابر أعلام بيت الديلمي في عصرنا الوالد العلامة الجهبذ الكبير رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بصنعاء الوالد زيد بن علي بن الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن حسين بن إبراهيم بن يحيى بن السيد علي بن الناصر الديلمي المتوفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٦٦ ، وقلت :

الله أكبر مات في صنعاء معجزة الزمن
قاضي قضاة القطر زيد الديلمي أبو الحسن
عن اثنتين ثلث ثمانين توارى في الكفن

تاريخه : رحم الرحيم الحبر زيد المؤتمنِ

سنة ١٣٦٦ هجرية

زيد ومن فيه يقول إمامنا ملك اليمنِ
علامة العلماء من حاز الكمال بكل فنِ
كشاف كل المشكلات ملاذ من يخشى الحجنِ
سباق غايات المعالي فيصل الأحكام منِ
فاق الأوائل والأواخر سيد الأقران عنِ
كمل وإن لام الحسود ورام قولا أو ابن
... الخ

٦٥ بيت الذاري

السادة بيت الذاري نسبة إلى هجرة الذاري من بلاد خبان على مسافة أربعة أيام جنوباً من صنعاء .

يجمع نسبهم ونسب آل الخباني السيد الحسين بن عبد الله بن علي ابن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن صلاح بن يحيى بن المهدي بن محمد بن عز الدين بن محمد بن الأمير الحسين الأملحي بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل بن القسم بن يوسف الداعي ابن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسني .

ومنهم حاكم بلاد المخادر وعتمة وخبان وذمار وقضاء إبّ السيد العلامة زين العابدين ابن يحيى بن الحسين المذكور ، ووفاة زين العابدين بمدينة إبّ في سنة ١٢٤٧ للهجرة .

ومن علماء بيت الذاري الوالد محمد بن علي بن أحمد بن الحسين

ابن يحيى بن أحمد بن لطف الباري بن الحسين الذاري ، وفاته سنة ١٣٤٤ .

وصنوه الأخ يحيى بن علي الذاري ، وفاته في ربيع الأول سنة ١٣٦٤ ، وقلت في تاريخ وفاته :

في خبان بعاشر من ربيع مات يحيى ضيا ذوي الأبصارِ
مات يحيى ومن كيحيي لنا أحيى علوم الأئمة الأطهارِ
موته عن ثلاث من بعد سبعين قضاها من خيرة الأعمارِ
فيصل المشكلات رافع رايا ت جهاد الهداة للفجارِ
فاتح المقفلات زين المقاما ت حميد الفنون والآثارِ
فاز يحيى برحمة الله أرخ : في جوار النبي يحيا الذاري

سنة ١٣٦٤

وأولاده الأعلام وأولاد صنوه رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين .

٦٦ السادة الذروات

السادة الذروات بالذال المعجمة بالمخلاف السليماني من تهامة ، ينسبون إلى السيد ذروة ابن الحسن بن يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب التهامي .

٦٧ سادة ذيفان

سادة قرية ذيفان من بلاد عمران على مسافة مرحلة كاملة شمالاً من صنعاء ، ينسبون إلى الأمير حمزة صاحب ذيفان الحمزي ، وقد مر ذكره في بيت الحمزي .

٦٨ سادة رماع

سادة وادي رماع المشهور بالبركة من أولاد السيد الحسن ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن المتكرر ذكره .

٦٩ بيت زبارة

السادة بيت زبارة بفتح الزاي المعجمة والباء الموحدة ، ينسبون إلى السيد الأمير المعروف بزبارة . قال السيد إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله إسماعيل في كتابه « الثغر الباسم بتراجم أعيان من آل الإمام القاسم » الرسي : كان هذا الأمير الحسين زبارة من أكابر أمراء الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين بالقرن العاشر للهجرة ، وتولى له كثيراً من الجهات ، وله مكاتبة إليه تشهد له بالمكانة لديه ، وهو أول من عمّر هجرة دار الشريف بمسور خولان ونسبتها اليه وهو :

الحسين بن علي بن الهادي بن الخضر بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن عيسى بن الحسن بن زيد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن جميل بن الحسين بن زيد بن إبراهيم بن المنتصر محمد بن القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين الإمام القسم الرسي الحسني .

ومن علماء هذا البيت ابنه أحمد بن الحسين ؛ كان من أصحاب الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد وجاهد معه حق الجهاد ، وله اليه كتب عديدة ، وأخْرَجَتْ الأتراك دوره التي كانت بدار الشريف وانتهبوا كل ما فيها .

وابنه الأمير صلاح بن أحمد بن الحسين ، ولاّه الإمام المؤيد بالله

محمد بن القسم جهات خولان .

والسيد العلامة أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين زبارة ، كان عالماً عارفاً بالعربية وكتب للمهدي أحمد بن الحسن بن القاسم .

وولده السيد العلامة الجهبذ الكبير إمام المتورعين الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين زبارة ، مولده بهجرة دار الشريف من مسور خولان في شهر رمضان سنة ١٠٦٨ ، ووفاته بصنعاء في ربيع الثاني سنة ١١٤١ .

وأولاده الأعلام محسن بن الحسين ويوسف بن الحسين وإسماعيل ابن الحسين .

فيوسف بن الحسين مولده سنة ١١١٦ ، وكان عالماً ناسكاً خطيباً بجامع صنعاء ، ومات سنة ١١٧٩ .

وولده السيد العلامة مؤلف كتاب « أنوار التمام المشرقة بضوء الاعتصام » أحمد بن يوسف زبارة ، وفاته بصنعاء سنة ١٢٥٢ عن سبع وثمانين سنة .

ومن هذا البيت في عصرنا :

وكيل مقام الإمام بصنعاء ، ثم نائبه فيها الولد العلامة عليّ بن علي ابن محمد بن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة مولده بصنعاء في سنة ١٣٠٦ وأولاده .

ومنهم نجلي رئيس الهيئة الشرعية الولد أحمد بن محمد بن محمد ابن يحيى بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد زبارة

أبقاه الله ، مولده بهجرة الكبس من خولان العالية في عشرين ذي الحجة سنة ١٣٢٥ .

وقد ضبطت تواريخ مولدي بصنعاءفي شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة وألف .

وولادة ولدي أحمد المذكور وولادة ولدي محمد الأمين بمصر في ذي الحجة سنة ١٣٥٠ ، وولادة ولدي علي بن محمد بصنعاء في رجب سنة ١٣٥١ ، وولادة شقيقه ولدي إبراهيم بن محمد بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٥٤، وولادة ولدي عبد الله بن محمد بصنعاء في سابع وعشرين رمضان سنة ١٣٦٢ بقولي :

حمداً لربي مولدي كان في إحدى وألف والثلاث المئينَ
في ليلة من رمضان بصنعاء موطن الآباء والأقربينَ
فارحم إلهي والدي وإخواني وكل الأهل والمؤمنينَ
وامنن بتوفيقي إلى الخير والحسنى وألحقني بالصالحينَ
وقد حباني خالقي بسليلي احمد أكبر كل البنينَ
مولده بالكبس في مدة الهجرة في دار التقى واليقينَ
عشرين ذي الحجة أرّخته: لسان صدق جاد في الآخرين

سنة ١٣٢٥ هجرية

وشهر ذي الحجة من عام خمسين وألف والثلاث المئينَ
ولادة النجل بمصر محمد وفي مصر يسمى الأمينَ
وقلت في صنعاء له أرّخوا: لسان صدق جل في الآخرينَ

سنة ١٣٥٠ هجرية

ثم بصنعاء مَنّ في رجب عَلَيَّ ربي بعليّ المكينَ

مَنّ بـه في النصف من رجب ربي تعـالى أحسن الخـالقينَ
فحقق الـرحمن تـاريخـه: لسان صدق دل في الآخرينَ

سنة ١٣٥١ هجرية

ومَـنّ ربـي فـحـبـاني بـإبـراهـيـم مـولـوداً بـيـمـن مـبـيـنَ
في ليلة الجمعـة عشـرين ذي الحجـة في صنعـاء بعـون المعينَ
أرّخت: إبـراهيم عبـد سعيـد نـاسـك أواه فـي القـانـتيـنَ

سنة ١٣٥٤ هجرية

وسـابع العشرين من رمضـا ن ثـاني الستين تلو المئينَ
مـولد عبـد الله نجلي بصنعاء مـربـع الأعـلام والعـابـديـنَ
فحقق الـرحمن تـاريخـه: لسان صدق دام في الآخرينَ

سنة ١٣٦٢ هجرية

وقلت في ضبط تواريخ ولادة حفيدي محمد بن أحمـد بن محمد بصنعاء في سلخ جمادى الآخرة سنة ١٣٥١ ، وولادة حفيدي الحسين بن أحمد بن محمد بصنعاء ليلة الجمعة ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ ، وولادة حفيدي الحسن بن أحمد بن محمـد بزبـارة بتعز ثـامن ذي القعدة سنـة ١٣٦٣ :

لقـد حبـا ربي لـه الحمـد نجلي أحمـد قـطب التقي واليقينَ
حبـاه في صنعـاء سالخ جمـا دى ابنـه البـر التقي الفـطينَ
محمـد الميمـون تـاريخه: لسان صدق دل في الآخرينَ

سنة ١٣٥١

وليلة الجمعـة للتسـع والعـشـرين ذي الـحجـة مَـنَّ المـبيـن
ربّ البـرايـا وحبـاه بصنعـاء بـالحسين البـر ثـاني البنيـن

دام هلال الفضل تاريخه: لسان صدق هُلّ في الآخرين
سنة ١٣٥٢ هجرية

وثامن القعدة مَنّ عليه في تعز أحسن الخالقين
بنجله البر الحميد السعيد الحسن السبط التقي المكين
الطاهر المولود في دار جده ولي العهد للمسلمين
ميلاده البشرى تؤرِّخ لسان صدق هو في الآخرين
سنة ١٣٦٣ هجرية

٧٠ بيت زبيبة

السادة بيت زبيبة بالزاي المعجمة وبباءين بينهما ياء مثناة تحتية ، ينسبون إلى السيد العلامة إبراهيم بن محمد بن عبد الهادي زبيبة ، المتوفي في كوكبان ليلة غرة شوال سنة ١٢٥٩ للهجرة ، ينتهي نسبهم إلى السيد العالم الشهير علي بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله ابن صلاح بن المهدي بن الهادي بن علي بن محمد بن الحسن بن يحيى ابن علي بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل بن عبد الله بن إبراهيم بن القاسم الرسي الحسني المتوفي في الشاهل ببلاد الشرف سنة ١٠٠٦ للهجرة .

ومن بيت زبيبة في عصرنا بمدينة سودة شظب السيد محمد بن محمد زبيبة وأقاربه .

٧١ بيت زغيب

السادة بيت زغيب بزاي وغين معجمتين ، ينسبون إلى السيد العلامة عبد الله الملقب زغيب الأكبر ، وهو ابن أحمد بن يحيى بن

القاسم بن الإمام يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني .

ومنهم السيد العلامة الحسين بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عجلان بن سليمان بن الحسن بن القسم بن أحمد بن الحسن الملقب زغيب الأصغر بن علي بن عبد الله زغيب الأكبر ، وهذا الحسين وفاته بحدة بني شهاب من أعمال صنعاء في سنة ١٠٣٧ للهجرة أيام حصار الأتراك بصنعاء .

ومن أهل هذا البيت السادة الكرام أهل هجرة سحيلة ببلاد الأهنوم .

٧٢ بيت الزَّوَّاك بتهامة

السادة بيت الزواك بالزاي المعجمة والواو المشددتين المفتوحتين وآخره كاف ينسبون إلى جدهم السيد العلامة عبد الله بن الطاهر بن حسن ابن الطاهر بن الحسين بن الطاهر بن سليمان بن إسماعيل بن سليمان بن إسماعيل بن محمد النجيب بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يحيى ابن سالم بن عبدالله بن الحسين بن علي بن قاسم بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب الزُّوَّك المتوفي بالحديدة سنة ١٢٣٠ للهجرة .

ومن أجل علماء بيت الزواك في عصرنا :

السيد محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الزواك المتوفي بمدينة الزيدية بتهامة في صفر سنة ١٣١١ ، وفي لامية النبلاء المطبوعة عن وفاته :

قضى قضي عاشر الأيام من صفر محمد نجل عبد الله سبط علي
صدر الأفاضل أستاذ الفطاحل سباق الجهابذة التالين للأول
محمد زينة النساك بدر بني الزواك والساكنين الغور عن كمل
وكان حفاظة نقادة وإما مأ جهبذاً قدوة في العلم والعمل
ومفتياً مرشداً للمسلمين مصنفاً مفيداً كدا في النشر للوشلي
عن نحو سبعين عاماً موته بتهامة عليه سلام ما الكتاب تُلي

وقد ترجم جماعة من بني الزواك وغيرهم السيد إسماعيل بن محمد الوشلي في كتابه « نشر النبأ الحسن على بعض أهل العلم والكمال من أهل اليمن » رحمه الله تعالى والمؤمنين آمين .

٧٣ السادة بيت زيد

السادة بيت زيد في صنعاء وبلادها ، هم أولاد السيد الجهبذ الكبير زيد بن محمد بن الحسن بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفي بصنعاء في ربيع الأول سنة ١١٢٤ ، ودفن بجوار مسجد المدرسة بصنعاء وكتب على حجرة فوق قبره :

ها هنا علّامة الدنيا فزر قبره تحظى بأنوار وتسعد
هو سعد الدين في تحقيقه وهو عند الله في التحقيق أسعد
لقي الله فأرِّخ: جال في جنة الفردوس زيد ابن محمد
سنة ١١٢٤ هجرية

ومن ذريته بعصرنا الأخ المفرح محمد بن عبد الله بن علي بن إسماعيل بن محمد بن زيد بن محمد ابن زيد المذكور ، وفاته بصنعاء سنة ١٣٦٤ .

٧٤ السادة بيت الزيـن

السادة بيت الزين في بلاد كوكبان ، ينسبون إلى السيـد الزين بن المهـدي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن شمس الـدين بن الإمـام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني مؤلف « الأزهار في فقه الأئمة الأطهار » وغيره .

ومن بيت الزين بعصرنا في مدينة شبام السيد يحيى بن محمد بن محمـد بن أحمـد بن عبد الـرحمن بن إبـراهيم بن أحمـد بن الـزين المذكور .

٧٥ بيت سام في صنعاء والمرون

السادة آل سام في مدينة صنعاء ، ومنهم في هجرة المرون المدينة الصغيـرة غربي مـدينة ضـوران من قضاء آنس جنـوبـاً إلى الغـرب من صنعاء .

ينسبون إلى السيد سام بن نوح بن أبي القاسم السيد ناصر الـدين من أكابر علمـاء القرن الحـادي عشر للهجرة المستوطن هجـرة المرون والمتوفي بها وجامع نسب سادتها وهو ناصر الدين بن صلاح بن محمد بن مطهر بن إسماعيل بن هاشم بن صلاح بن علي بن محمد بن منصور بن يحيى بن علي بن منصور بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف بن يحيى بن الناصر حمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسني المروني .

ومن سـادة المرون آل نـاصر الدين وآل آدم بن ناصـر الدين وآل المسبح بن ناصر الدين ويعقوب بن ناصر الدين وآل سام بن ناصر الدين

ونوح بن ناصر الدين . . . الخ .

ومن بيت سام بصنعاء الوالد التقي حمود بن أحمد بن أحمد بن سام المروني الصنعاني المتوفي بصنعاء في محرم سنة ١٣٥٧ عن نيف وسبعين سنة ، وولده العلامة التقي عبد الملك بن حمود سام المتوفي بصنعاء في شهر رمضان سنة ١٣٧١ ، وولده هو الولد التقي محمد بن عبد الملك .

٧٦ سادة سامك وسيَّان

السادة أهل هجرة سامك في وادي الفروات من بلاد سنحان على مسافة مرحلة جنوباً من صنعاء وبالقرب منها هجرة دبر بدال مهملة وباء موحدة التي يسكنها المحدث الكبير اسحاق بن إبراهيم الدبري الذي عناه الإمام الشافعي :

لا بد من صنعاء وان طال السفر   لطيبها والشيخ في هجرة دبر

لعل سادة سامك وسادة قرية سيان في بلاد سنحان ينتهي نسبهم إلى الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني المتكرر ذكره .

ومن أشهر سادة سيان السيد محمد بن يحيى هاشم السيَّاني شيخ مشايخ بلاد سنحان ، وقيل إن سادة سامك بعضهم من آل حيدرة وبعضهم من آل عامر وبعضهم من آل الوزير .

٧٧ بيت السُّدُمي

السادة أهل هجرة سدم بضم السين المهملة والدال في البلاد اليمانية السفلى من ناحية خولان العالية على مسافة مرحلتين شرقاً إلى

الجنوب من صنعاء ، ينسبون إلى السيد إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد ابن المرتضى بن الحسن بن منصور بن يحيى بن علي بن منصور بن الحسن بن علي بن منصور بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسني اليمني .

وفي محرر الفقيه العلامة عبد الرزاق بن محسن الرقيحي إمام جامع صنعاء بأول هذا القرن الرابع عشر للهجرة أنه السيد إسماعيل بن محمد المرتضى بن الحسن بن علي بن منصور بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج عبد الله إلى آخر النسب المذكور .

ومن مفاخر السادة بيت السدمي في عصرنا : شيخنا شيخ القراءات السبع وبقية الحفاظ الوالد علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن صالح بن صلاح بن عبد الله بن علي بن عجلان بن ناصر بن إسماعيل السدمي المذكور :

بقية الحفاظ في الزمان وعمدة الأشياخ للقرآن
وخير حبر ورع وزاهد وشيبة الحمد أجل ساجد

المتوفي بوطنه روضة صنعاء في ليلة الجمعة ٢٥ ربيع الأول سنة ١٣٦٤ للهجرة عن ثلاث وتسعين سنة من مولده :

مات في خامس وعشرين مرت من ربيع جمال آل محمدْ
مرجع المقرئين خاتمة الحفاظ والمسندين سنة أحمدْ
شيبة الحمد شيخنا السدمي البر روض الهدى بروضة أحمدْ
عن ثلاث عقيب تسعين لبي ربه راجياً لأشرف مقعدْ

أرّخوه: يرحمة الله في الجنات سامي العليا علي بن أحمدْ
سنة ١٣٦٤ هجرية

٧٨ بيت السراجي

السادة بيت السراجي في صنعاء ووادي السر وهجرة الضبعات جنوبي صنعاء إلى الشرق ، ينسبون إلى السيد الحسن الملقب سراج الدين لحسن وجهه ونضارته ، وقيل إن والده رأى في منامه من يقول له : سمِّ هذا الولد سراج الدين .

وهو الحسن سراج الدين بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومن هذا البيت الإمام الأعظم الداعي إلى الله يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الحسن سراج الدين المتوفي بصنعاء سنة ٦٩٦ .

والإمام المنصور بالله محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد ابن الإمام يحيى السراجي المعروف بالوشلي المتوفي بصنعاء سنة ٩١٠ للهجرة .

ومنهم الإمام الهادي لدين الله أحمد بن علي بن الحسين بن علي ابن عامر ابن محمد بن علي بن عامر بن الحسن بن علي بن صالح بن أحمد بن يحيى بن داود بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد ابن الإمام يحيى السراجي الشهيد في بلاد نهم في يوم الأربعاء ٢٤ صفر سنة ١٢٥٠ .

وحفيده هو القائد الكبير علي بن علي ابن الإمام أحمد السراجي المتوفي بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣٣٨ .

قضى بذي القعدة الشهر الحرام بصنعاء ذو السيادة والمجد الأثيل علي
نجل السراجي فخر القائدين جما ل الباسلين حليف البيض والأسل
سل عنه بيت الحمودي سل قراتل همدان وأنحا بني الخياط عنه سل
عن نحو خمس وخمسين لمولده قضى أجل همام فاتك بطل

وولده الأخ العلامة التقي محمد بن علي بن علي بن أحمد السراجي وفاته بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣٦٥ عن خمسين سنة من مولده .

٧٩ بيت السقاف

السادة بيت السقاف في حضرموت وسائر المدن اليمنية من ذرية السيد عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ومن بيت السقاف الحضارمة شيخ السادة بمكة ومندوب الملك الحسين بن علي إلى الإمام المتوكل على الله يحيى سنة ١٣٤٠ ، وهو السيد محمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن الحسين بن عيدروس بن أحمد بن أبي بكر باعقيل بن عبد الرحمن ابن عمر بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الرحمن الملقب السقاف .

ومنهم مفتي حضرموت في عصرنا العلامة الشاعر الكبير عبد

الرحمن بن عبيد الله بن محسن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر الصافي السقاف العلوي الحضرمي المتوفي بحضرموت في سنة ١٣٧٥ عن خمس وسبعين سنة وأولاده وأقاربه .

٨٠ الأشراف السليمانيون

الأشراف السليمانيون في صبيا وضمد وجيزان وبَيْش وغيرها من المخلاف السليماني بتهامة المنسوب إلى السلطان سليمان بن طرف الحكمي ، ونسبهم إلى الشريف سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وحد المخلاف السليماني من حلي ابن يعقوب إلى شرجة حرض ، وقد استولى عليه هؤلاء الأشراف من سنة ٣٩٣ للهجرة بعد السلطان سليمان الحكمي .

٨١ بيت السوسوة بذمار

السادة بيت السوسوة على وزن لؤلؤة ، ينتهي نسبهم إلى السيد الإمام الكبير شارح « الأساس » وصاحب « اللآليء المضيئة » أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي الحسني المتوفي بهجرة معمرة في بلاد الأهنوم سنة ١٠٥٥ للهجرة ، وقد تقدم الكلام على جماعة منهم في حرف الخاء وبيت الخطيب .

ومنهم في عامنا عامل ناحية جبن ببلاد رداع الأخ العلامة عبد الله بن محمد بن حسين بن عبد الله بن محسن بن علي بن سليمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب بن السيد العلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي الحسني .

وهذا الأخ عبد الله بن محمد السوسوة مولده بذمار في صفر سنة ١٣١٨ ، وأقاربه من بيت السوسوة في ذمارهم الخطباء بجامعها وفيهم العلماء والنبلاء الفضلاء ، ومنهم خطيب ذمار الوالد علي بن حسين بن عبد الله السوسوة المتوفي يوم عرفة سنة ١٣٥٩ عن ست وثمانين سنة .

٨٢ بيت الشامي

السادة بيت الشامي في صنعاء وخولان العالية وفي بلاد يريم واليمن الأسفل من ذرية السيد الحسن الواصل ، ومعه صنوه السيد الهادي من هجرة مدران من بلاد قراض في شام صعدة إلى مسور خولان العالية في القرن العاشر للهجرة إلى القضاة آل الشظبي وتزوج منهم وأخذ عن عالمهم ، وتزوج أيضاً من بني السناني منهم الفقيه الولي علي بن ناجي السناني عالم مسجد حجانة في أعلا مسور خولان ، وعرف السيد الحسن بالشامي ، وكذلك صنوه السيد الهادي المنتقل إلى بلاد يريم وخبان ، ونسبهم الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد بن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن ابن عبد الله بن محمد بن القاسم المختار بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسني الشامي .

من آل يحيى بن يحيى والبواسل سا دات الجبال أباة الضيم والضررِ

ومن أكابر أعلامهم :

إمام الفروع السيد أحمد بن علي بن حسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١٠٧١ ، والسيد الإمام علي بن حسين بن عز الدين بن الحسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١١٢٠ ، والسيد الحافظ هاشم بن يحيى بن

محمد بن أحمد بن علي بن حسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١١٥٨ ، والسيد الوزير أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عز الدين الشامي المتوفي بصنعاء ١١٧٢ . والسيد العلامة الحسن بن زيد بن الحسين بن هادي بن أحمد بن علي بن الحسن الشامي المتوفي بخولان سنة ١١٩٥ .

والسيد العلامة محسن بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن علي ابن حسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١١٩٤ ، والسيد محمد بن هاشم ابن يحيى بن محمد بن أحمد بن علي بن حسن الشامي المتوفي بصنعاء سنة ١٢٠٧ ، وناظر الوقف بصنعاء السيد إسماعيل بن الحسن بن يحيى ابن مهدي بن الهادي بن علي بن الحسن الشامي المتوفي سنة ١٢٣٤ .

ومنهم في عصرنا عامل شهارة الوالد محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن هاشم بن محمد بن هاشم بن يحيى الشامي المتوفي بشهارة سنة ١٣٢٩ .

والوالد الحسين بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن يحيى بن مهدي بن الهادي بن الحسن الشامي الشهيد في حرب الأتراك سنة ١٣٢٣ .

ومنهم حاكم قضاء حراز الأخ العلامة علي بن الحسين بن عبد الله ابن الحسين بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن الهادي بن علي ابن الحسن الشامي الصنعاني المتوفي بتعز ثالث ربيع الأول سنة ١٣٧٢ .

رضي الله عن جمال الآلِ ومثال الهداة شهب الليالي
قمر المتقين من آل طه الغيور الهصور حتف الضلالِ
شيخنا الجهبذ الكبير علي بن الحسين الشامي شمس المعالي

مـات عن تسعة وستين عـاماً عالماً حـاكماً حميـد الفعالِ
في تعز قضى فأرخت : حالا رضي الله عن جمــال الآلِ
سنة ١٣٧٢ هجرية

ومن أكابر أعلامهم شقيقه مفخرة العترة النبوية المولى عبد الرحمن ابن الحسين الشامي أطال الله عمره ، ومولده بصنعاء في ٢٣ شهر رمضان سنة ١٢٨٩ وأولادهم الأعلام وأقاربهم .

ومنهم في بلاد خبان الأخ العلامة محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يحيى بن الهادي بن علي بن صلاح بن الهادي بن محمد بن صلاح الشامي المتوفي سنة ١٣٣٧ وأولاده وأقاربه .

٨٣ شادة الشاحذيــة

سادة الشاحذية في قضاء كوكبان من أولاد السيد داود ابن الإمـام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني الحمزي .

٨٤ سادة هجرة الشاهل

سادة هجرة الشاهل ببلاد الشرف بعضهم كما في مشجر السيد أبي علامة من أولاد جعفر ابن الإمام حمـزة بن أبي هاشم الحسن بن عبـد الرحمن الحمزي الحسني اليمني .

٨٥ بيت الشتا بصنعاء

السادة بيت الشتا في صنعـاء وبلادهـا ، ينسبون إلى السيـد علي الملقب الشتا وهو علي بن يحيى بن علي بن الإمـام المتوكـل على الله

إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني وولده السيد العلامة إسماعيل بن علي الشتا كان عالماً محققاً من تلامذته السيد المؤرخ إبراهيم ابن عبد الله الحوثي صاحب « نفحات العنبر » المتوفي في شوال سنة ١٢٢٣ .

٨٦ بيت الشتارة

السادة بيت الشتارة في صنعاء ، ينسبون إلى السيد أحمد الملقب الشتارة وهو أحمد بن حسن بن أحمد بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام القسم بن محمد ، ومن هذا البيت السيد العلامة أحمد بن محمد بن أحمد الشتارة ، ترجمته في « نيل الوطر » المطبوع .

٨٧ بيت الشراعي بتهامة

السادة بيت الشراعي في الحُديدة وتهامة ، ينسبون إلى قبيلة الشراعية بالعبسية من قبائل تهامة .

ومن أشهرهم بالقرن الرابع عشر للهجرة رئيس بلدية الحُديدة السيد الماجد أحمد باشا ابن يحيى بن علي بن حسن بن محمد بن أبي القاسم ابن عمر بن علي بن أبي بكر ابن الولي الشهير علي الأهدل الحسيني المتوفي سنة ٦٠٧ للهجرة .

ووفاة السيد أحمد باشا الشراعي بالحُديدة سنة ١٣٣٠ .

فضى قضي في ربيع بالحُديدة أحمد بن يحيى شهير الصيت نجل علي
هو الشراعي تبار المكارم غيثها العميم على الأفراد والجمل
بقية السادة الامجاد خاتمة الـ أجواد منتجع الرواد والعطل

٨٨ بيت الشِّرْعي في صنعاء وحوث

ينسبون إلى السيد الحسن المقلب الشِرْعي بكسر الشين المعجمة وسكون الراء ، وهو الحسن بن محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن محمد بن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسيني الذماري .

ومنهم في عصرنا القائد الأشهر الكمي أحمد بن محمد الشرعي المقتول في حربِ الأتراك سنة ١٣٠٩ .

ومنهم بهجرة حوث الوالد العلامة محمد بن محمد الشرعي الحوثي المتوفي بحوث سنة ١٣٦٢ عن نحو سبعين سنة ، وأولاده وأقاربه رحمهم الله وإيانا والمؤمنين .

٨٩ بيت شِرْويد

بيت شرويد في هجرة فللة من بلاد صعدة ، نسبة إلى شيخنا السيد علي شِرْويد بكسر الشين المعجمة وسكون الراء المتوفي بهجرة فللة في صفر سنة ١٣٥٨ عن نحو سبعين سنة ، وهو علي بن قاسم بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن الحسن الملقب طالب الخير اليحيوي المؤيدي الهادوي الحسني الضحياني الصعدي .

قضى العالم النحرير مفخر صعدة ... وأرجائها المولى علي بن قاسم

جمال الهدى المدعو شرويد في جها ... ت صعدتنا الفيحا وأرجاء باقم

وفي صفر عن نحو سبعين حجة ... ثوى فلل ربع الدعاة الفواطم

٩٠ آل شرف الدين

ينسبون إلى الإمام الأعظم أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى

شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن المفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد الناصر بن الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني اليمني المتوفي بظفير حجة سنة ٩٦٥ ، ومن أشهر اولاده :

المطهر وشمس الدين وعبدالله وعلي والحسن .

وقد تفرع ذرية بعض أولاده إلى فروع عديدة .

ومن أكابر أعلام ذريته المولى محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم بن علي ابن الإمام شرف الدين المتوفي بهجرة شبام سنة ١٠٨٥ .

والسيد الإمام الداعي محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر ابن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام شرف الدين المتوفي بكوكبان سنة ١١٨١ .

وصنوه عيسى بن محمد المتوفي سنة ١٢٠٧ .

والمولى شرف الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر الكوكباني المتوفي سنة ١٢٤١ عن اثنتين وثمانين سنة .

وحفيدة الأمير أحمد بن محمد بن شرف الدين المتوفي بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣١٨ عن أربع وسبعين سنة .

في تاسع الحجة الشهر الحرام بصنعاء مات من جُلَّ في الهيجاء عن مثلِ
السيد السند الصدر الرئيس شهير الصيت والضرب بالعسالة الذبلِ

الكوكباني شمس الدين أحمد من مقامه فوق عليا منكبي زحلِ
عن أربع بعد سبعين لمولده لبى دعا خالق الإنسان من عجلِ

ومنهم حاكم قضاء كوكبان في عصرنا الوالد العلامة الجهبذ حمود ابن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد القادر الكوكباني المتوفي بالطويلة في جمادى الآخرة سنة ١٣٤٤ عن ست وسبعين سنة .

في جمادى فاز من نا داه مولاه فلباه
حافظ السنة والسبع القراءات وذو الجاه
مفخر الحكام من زا ن هدى الناس بتقواه
ومساع حسنات جمة كانت بمسعاه
وجهاد في سبيل الحق والأحكام لله
وعن الست وسبعين توارى طاب مثواه
وحبا الله حموداً حبرنا ما يتمناه
وله التاريخ : يدعو عن حمود رضي الله

سنة ١٣٤٤ هجرية

ونجله الأخ العلامة علي بن حمود مات في شعبان سنة ١٣٧٠ بالطويلة .

قضى علم الأعلام من آل أحمد حليف الهدى أيامه واللياليا
أمير اللواليث الشرى منبع الندى شحاك العدى من كان للحق حاميا
عن التسع والخمسين ناداه ربه اليه فلبى للمثوبة راجيا
وفي شهرنا شعبان : أرخ قائل مقام علي كان في الخلد عاليا

سنة ١٣٧٠ هجرية

السادة بيت الشرفي في بلاد صنعاء وغيرها ينسبون إلى بلاد الشرفين الأعلى والأسفل على مسافة أربعة أيام غرباً إلى الشمال من صنعاء من مدينة المحابشة إلى كشر الشرف الأعلى والشرف الأسفل من المحابشة إلى الكعيدنة ومن ضواحي الشرفين بني كعب والجبرين والشاهل وقفل شمر وبني جل والقويعة وغيرها .

وللشرف الفخر العريض فإنهم إذا حان طعن أسه ودعائمه

ومن أشهر بيوت سادة الشرف :

بيت العابد وبيت الخزان وبيت الشهاري وبيت الجرب وبيت الوظاف والسوسوة وسادة المحطور ومدوم وغيرهم . ومن أعلام بيت الشرفي السيد محمد بن صلاح بن أحمد بن محمد بن القاسم بن يحيى ابن الأمير المترجم داود بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن القسم الحرازي بن محمد ابن الإمام القاسم بن إبراهيم الرسي الحسني .

ومن أكابر أعلام هذا البيت ابنه السيد العلامة أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي مؤلف « شرح الأساس » و « شرح الأزهار » و « شرح البسّامة » وذيولها المتوفي بهجرة معمرة من بلاد الأهنوم في سنة ١٠٥٥ للهجرة .

وولده السيد عبد الله بن أحمد الشرفي صاحب التفسير المشهور بـ « المصابيح الساطعة والأنوار المجموعة من تفاسير الأئمة الأطهار » في ستة مجلدات ابتدأ فيه بآخر القرآن تبعاً لما فعله الإمام القاسم بن علي

العياني في تفسيره .

ومن أكابر علماء بيت الشرفي في عصرنا بصنعاء إمام القراء الوالد المحدث الشهير علي بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن صلاح ابن إبراهيم بن علي بن محمد الشرفي المتوفي في صنعاء في ربيع الأول سنة ١٣١٩ عن أربع وسبعين سنة .

قضى بشهر ربيع في ازال جما — لنا علي وما أدراك أي علي
شيخ الشيوخ إمام المقرئين ومن — نص الإمامة للقرا عليه جلي
السيد الشرفي الجهبذ الورع العبادة الزاهد الأواه ذو الوجل
حفاظة السنة الغراء مسندها — وكان من كل أنواع العلوم ملي
عن أربع بعد سبعين لمولد شيخنا عليه سلام ما الكتاب تُلي

وولده الأخ العلامة علي بن علي بن أحمد الشرفي ، مولده بروضة صنعاء في رجب سنة ١٣٠٥ .

ومن أعلام آل الشرفي بمدينة زبيد بتهامة ، السيد العلامة محمد الشرفي المنتقل إلى زبيد في القرن الحادي عشر للهجرة ، وولده السيد العلامة عبد الرحمن بن محمد ، مولده بزبيد سنة ١١٧٧ تقريباً ، ومات بزبيد في سنة ١٢٥١ .

وولده العلامة محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشرفي الزبيدي مات في سنة ١٣٠٥ .

قضى في الحجة الشهر الحرام محمد المعمر من أشراف آل علي
محمد الجهبذ المنسوب للشرف الصقع الشهير لذي الأفراد والجمل
محمد شيخ آل المصطفى شرفينا سليل وجيه الآل عن كمل

وولده العلامة المعمر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الشرفي ، مات في جمادى الأولى سنة ١٣٥٤ عن نيف وتسعين سنة

في جمادى الأولى قضى بزبيد ۔ شيخ أعلامها وجيه الأنام
مات عبد الرحمن شيبة أعلام بني الشرفي شهب الظلام
مات عن نيف وتسعين عاماً ۔ راجياً فوزه بدار السلام

ومن بيت الشرفي في عامنا المدرس بمدينة شهارة الولد العلامة علي بن حسن بن محمد بن يحيى بن حسن بن علي بن حسن بن عبد الله بن صلاح الأصغر بن علي بن محمد بن صلاح الأكبر الشرفي ، مولده في هجرة الشاهل سنة ١٣٣٨ أبقاه الله .

٩٢ آل الشعاب بتهامة

الأشراف آل الشعاب بالمخلاف السليماني بتهامة الشمالية ، ينسبون إلى السيد علي الشعاب بن محمد بن عطاف بن محمد بن الهدار ابن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

ومنهم الشريف علي بن محسن بن علي بن أحمد بن حُمّد بضم الحاء وتشديد الميم بن علي بن مقدام بن بشوال بن أحمد بن حُمّد بن عقاق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن دريب بن احمد بن سالم بن بشوال ابن مانع بن مهدي بن حسن بن مهدي بن أحمد بن علي الشعاب الحسني التهامي ، كما في « الجواهر اللطاف » وغيرها .

٩٣ بيت الشماخ

السادة آل الشماخ في قرية السلامة واللؤلؤة وأبي عريش بتهامة ، ينسبون إلى السيد الشماخ أحمد بن يحيى بن داود بن أبي الطيب عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد حسن بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الشهيد بن حسين بن أحمد المترجم له ، صاحب كتاب « العقيق اليماني في أعيان المخلاف السليماني » ابن صديق بن أحمد بن محمد الشماخ .

٩٤ بيت الشويع

الأشراف آل الشويع الذين في صنعاء وضلاع همدان وغيره ، ينسبون إلى الأمير الشريف محمد الشويع بن حسين بن علي بن قاسم بن الهادي ابن الأمير محمد ابن الأمير أحمد ابن الإمام المنصور بالله عبد الله ابن حمزة بن سليمان الحمزي الحسني ، ولعله المقبور في ذيبين .

ومن هذا البيت الأمير الشريف المطهر الشويع المتوفي سنة ١٠١٣ للهجرة وهو المطهر ابن محمد الشويع .

ومنهم بعصرنا الشريف حمود بن محمد بن علي الشويع ووالده وجده لهم شهرة كبيرة .

٩٥ بيت الشهيد بصنعاء

بيت الشهيد في صنعاء ، ينسبون إلى السيد الحسن الـ[illegible]ـي

بعض الليالي ببعض شوارع صنعاء في سنة ١٢٨٦ ، واتهم بقتله ظلماً عبد الله الدفعي صاحب شعوب وأصحابه الذين انتقم الله منهم على يدي المشير أحمد مختار باشا سنة ١٢٨٩ ، وهو السيد حسن بن عبد الله بن قاسم بن أحمد بن محمد بن يوسف بن المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم الحسني الصنعاني .

ومن أنبل هذا البيت حفيده الأخ العلامة علي بن محمد بن حسن الشهيد المدرس وإمام جامع التقوى المتوفي في ذي الحجة سنة ١٣٦١ عن نحو خمسين سنة من مولده رحمه الله تعالى .

٩٦ بيت الشهيد بشهارة

بيت الشهيد بمدينة شهارة ، نسبة إلى السيد عبد الله الشهيد في سنة ١٣١٤ ، قتله بعض سادة شهارة ظلماً .

وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسين بن القسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الشهاري .

وولده الأخ العلامة محمد بن عبد الله الشهيد حاكم ناحية البيضاء بجهات رداع المتوفي بها في غرة رجب سنة ١٣٥٠ عن ثلاث وأربعين سنة من مولده .

٩٧ آل شهاب الدين الحضارمة

السادة آل شهاب الدين في حضرموت وبلادها من ذرية السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي

ابن أبي بكر ابن السيد عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط ظفار الحبوظي بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر إلى حضرموت في حدود سنة ٣١٧ للهجرة ابن عيسى بن محمد ابن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد الإمام المصلح الكبير أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله بن عيدروس بن علي بن محمد بن شهاب الدين أحمد الحضرمي المتوفي ببلدة حيدر أباد بالهند في عاشر جمادى الأولى سنة ١٣٤١ عن تسع وسبعين سنة .

قضى باثنا جمادى مفخر النبلا شمس العلوم أبو بكر سليل علي
السيد المصلح الحبر الكبير جما ل المسلمين ضياء الدين والمقلِ
الحضرمي الحسيني الشهير لدى الـ عموم بن شهاب الدين باعلوي
في حضرموت نشا مسترشداً متجولاً بنشر فنون العلم ذا شغلِ
وقد أقام زماناً بالحجاز مجا وراً لبيت الإلـه الدائم الأزلي
وكان بحّاثة حفّاظة ومفيداً من تلقاه في حلٍ ومرتحلِ
جم التصانيف في جل العلوم إما م المفلقين بنظم رائق زجلِ
ومن تصانيفه الورد القطيف ورفع الخبط تذكرة الاخوان والنبلِ
ترياقه النافع الشرح المفيد على جمع الجوامع كالترياق للعللِ
إقامة الحجة العظمى بنقد بديعية ابن حجة والإيضاح للخللِ
كشف النقاب وجوب الحمية اتضحت بها ذريعته للناهض العجلِ
ورشفة الصادي الآتي بحور بني الهادي وأعظم بما فيها لذي نهلِ
وغيرها من تصانيف لمفخرنا أستاذ أستاذنا المنطيق في الجدلِ

ودام داعيــة للمسـلمين إلى طريقة الصحب في صبح وفي أصلِ
ومرجعـاً للورى في جـاوة وبـلا د الهنـد كشافـة للمشكل الجللِ
حتى قضي نحبـه فيها ومـات بها مهـاجـراً راجيـاً للفـوز بـالنـزلِ
قضى حميـداً بعـام أرّخــوه: بـه قضى الإمـام أبـو بكـر أجـل ولي

سنة ١٣٤١ هجرية

عن تسعة بعد سبعين لمـولـده ثـوى عليه سلام ما الكتـاب تُلي

وفي جمادى الأولى سنة ١٣٤٩ مات في جاوة السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي الحضرمي رئيس جمعية الرابطة العلوية ، ورثاه المولى علوي الحداد بقصيدة طنانة منها :

قضى الرئيس فطار البـرق ملتمعاً ينعاه بين الورى في كـل مسكونِ
يا ابن الشهاب رقيت المجد مكتملاً بـدراً يضيء الليالي لا كعـرجـونِ
. . . الخ

٩٨ بيت شيبان

السادة بيت شيبان بالشين المهملة والياء التحتية والباء الموحدة في بلاد حجة وظفير حجة .

من ذريـة الأمير الكبير أمير الـروم والمتوفي هنـالك سنـة ١٠١٧ للهجرة ، وهو الأمير علي يحيى بن المطهر ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني اليمني .

ومن ذريته في عصرنا من آل شيبان أمير بلاد حجة وغيرهـا سابقـاً الأخ يحيى بن ناصر بن أحمد بن علي بن يحيى بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي يحيى المذكور وفاته بصنعاء في ذي

القعدة سنة ١٣٤٤ عن ست وأربعين سنة من مولده .

ومن أولاده وأحفاده وأقاربه من في تعز وفي ثلا وبلاد حجة .

٩٩ بيت الصادق

السادة بيت الصادق في صنعاء ، ينسبون إلى السيد الصادق بن محمد بن زيد بن المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني مؤرخ دعوة المنصور علي بن المهدي في رجب سنة ١١٨٩ بقوله :

ينقاد طوعاً كما يحكي مؤرخها : لك المحامد في عشرين من رجب

سنة ١١٨٩ هجرية

ومن ذريته بعصرنا حاكم الجيش بصنعاء الأخ محمد بن محمد بن محمد بن الصادق المتوفي بصنعاء سنة ١٣٧٥ عن ثمانين سنة ، وولده محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصادق المتوفي حاكماً في جبل الشرق بآنس في سنة ١٣٦٥ .

١٠٠ بيت الصادق بصنعاء

وفي صنعاء بيت الصادق نسبة إلى السيد الصادق بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم المتوفي سنة ١١٤٥ ، وكان عالماً فيه برارة وبله رحمه الله .

١٠١ بيت الصافي

السادة بيت الصافي العلويين الحضرميين ، منهم بعصرنا في عدن السيد العالم الماجد عبد الله بن حامد بن علوي بن عمر بن حسين بن

عمر القاضي بن عمر بن شيخان بن عمر بن شيخان بن علوي بن عبد الله التريسي بن علوي بن أبي بكر الجفري بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بلفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن عيسى المهاجر الحسيني ، مولده سنة ١٢٨٨ ، واجتمعت به في عدن سنة ١٣٤٧ ، ولعل موته بعد سنة ١٣٥٠ وأقاربه في عدن وغيره .

١٠٢ بيت صائم الدهر

السادة بيت صائم الدهر في تهامة من ذرية السيد أبي بكر صائم الدهر الحسيني المتوفي سنة ١٢٠٢ وهو صاحب القبة المنيرة في مدينة بيت الفقيه الزيدية بتهامة . قال السيد المؤرخ إسماعيل الوشلي في نشر الثناء الحسن : إن سبب تلقيبه بصائم الدهر أنه كان يعرض عن قبول ثدي أمه أيام رضاعه جميع النهار ويقبله في الليل ، وهو أبو بكر بن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد النجيب بن الحسن بن يوسف بن الحسن ابن يحيى بن سالم إلى آخر النسب في ذكر بيت الزواك .

ومن علماء وبلغاء بيت صائم الدهر : السيد أحمد بن عبد الرحمن صائم الدهر صاحب مدينة الزيدية المتوفي بمدينة الحُديدة سنة ١٣٦٩ ، وترجمته في نيل الوطر المطبوع ، وبيت صائم الدهر له شهرة كبيرة بتهامة .

١٠٣ بيت صَبَح

السادة بيت صَبَح بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة ، ينسبون إلى السيد الناصر صبح الداعي في بلاد الحيمة سنة ١٠٢٩ للهجرة .

وهو السيد ناصر صبح بن محمد بن يحيى ، ينتهي نسبه إلى الإمام القاسم بن علي العياني الحسني ، ومات السيد ناصر صبح بشهارة سنة ١٠٦٢ وقيل اثنتين وسبعين وألف للهجرة .

١٠٤ بيت صلاح الدين

السادة آل صلاح الدين في بيت النخيف من وادي السر ببني حشيش شمالي صنعاء ، ينسبون إلى السيد صلاح الدين بن علي بن صلاح الدين بن يحيى بن الحسين بن علي ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ، وبقية النسب تقدمت .

ومن أعلام هذا البيت السيد الإمام الكبير الحافظ علي بن صلاح الدين المتوفي بصنعاء سنة ١١٩١ للهجرة ، وترجمته في نشر العرف المطبوع .

ومنهم في عصرنا السيد حسن بن عبد الرب صلاح الدين .

١٠٥ بيت الصعدي

السادة بيت الصعدي ، نسبة إلى مدينة صعدة وبلادها وهم جموع كثيرة .

منهم بالقرن الثالث عشر أبو الصحاطح السيد البليغ المطهر بن الحسن بن مهدي بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن أحمد ابن الإمام الداعي يحيى بن المحسن بن محفوط الحسني اليمني المتوفي بصنعاء سنة ١٢٢٣ عن سبع وخمسين سنة من مولده ، وترجمته في نيل الوطر المطبوع .

السادة بيت الضحياني ، نسبة إلى هجرة ضحيان ببلاد صعدة .

منهم السيد مهدي الملقب الضحياني بن محمد بن علي بن صلاح ابن علي بن الحسين ابن الإمام الهادي عز الدين بن الحسن ابن الإمام علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني .

ومنهم السيد العلامة الضرير عبد الله بن أحمد العنبري المؤيدي الضحياني الصعدي ، المتوفي في صعدة في رمضان سنة ١٣١٥ وأولاده وأحفاده الأعلام .

وينسب إلى ضحيان السيد الإمام الداعي الهادى الحسن بن يحيى ابن علي القاسمي الضحياني المؤيدي الداعي في المزار وخولان الشام في ربيع الأول سنة ١٣٢٢ ، والمتوفي في جمادى الأولى سنة ١٣٤٣ عن ثلاث وستين سنة وقيل عن خمس وخمسين سنة من مولده .

في جمادى الأولى ثوى بشرى با   قم في شام صعدة ذو المكان
حسن الداعي ابن يحيى سليل   القاسمي الشهير بالضحياني
من دعا بالمزار من هجر الشا   م إلى رازح إلى خولان
بعد أن كان قد دعا قبله في   حاشد من علا على كيوان
الإمام المكين يحيى حميد   الذين طود الكمال والعرفان
فجرت ما جرت من الحرب والمحنة في الشام بالسنين الثمان
وعقيب انتصار يحيى وإيصال   قضاة الداعي مع عدلان

وتــوالى حصــار حصن أم ليلى المعقــل الشــامــخ الــرفيــع المبــاني
رجــع العــود في ذويــه إلى بــا قم مستسلمــاً لحـكم الــزمــانِ
هــاديــاً عــاكفــاً على الــدرس والتــدريس لــلأقــربين والأخــوانِ
وتــوفي عن الثــلاث وستــين منيبــاً إلى عــظيــم الشــانِ
فــرثــاه إمــامنــا البــر يحيى بنــظام لــه جليــل المعــاني
ولــعــام الــوفــاة أرّخ: أودى رحم الحي الــداعي الضحيــاني

سنة ١٣٤٣ هجرية

١٠٧ آل أبي طالب

السادة آل أبي طالب :

أحمد شمس الدين نجل القاسمِ وهــو أبــو الــطالب في المكــارمِ
مــولــده في السبع بــعــد الألفِ من هجرة المختار زاكي الــوصفِ
وكــم لــه من حــســنــات ومــنــنِ وصــدقــات جــاريــات بــاليمنِ
وجــامــع الــروضــة أي جــامــعِ وجــنــة لــســاجــد وراكــعِ
ومــوتــه في ســادس الستينــا أكــرم بــه فــي صعــدة دفينــا

وأولاده الـذكور ستة محمد الجثام وعلي الداعي وقاسم العالم وعبد الله والحسين والحسن . ومن ذريتهم في روضة صنعاء وفي صعدة وبلادها وبلاد المخا وتعز وأرحب والحيمة ومدينة عمران ، ومن أجل أعلام ذريته في عصرنا :

الوالد عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محسن بن حسين بن محمد الجثام بن أبي طالب .

عبد الكريم ومـا عبد الكـريم سوى طـود عظيم عـلا ما طـال من جبلِ

وعـالـم قـانـع عـبـادة ورع وخـاشـع قـد عـلاه نـور مبتـلِ
مـدرس في فنـون العلم مجتهـد مصنف مسنـد كشـاف لـلجللِ

مات بروضة صنعاء في ربيع الثاني سنة ١٣٠٩ عن أربع وثمانين سنة .

ونجله الوالد العلامة عبد الله بن عبد الكريم مات في ذي الحجة سنة ١٣٧٠ عن اثنتين وثمانين سنة .

عـالم الـروضـة البهيـة عـبـد الله نجـل الإمـام عـبـد الكـريـمِ

وولده حاكم المقام الولد العلامة علي بن عبد الله أبو طالب مولده في شوال سنة ١٣٢٢ .

ومنهم كاتب مخزان الوقف بصنعاء الأخ العلامة الورع عبد الصمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن قاسم بن محمد بن حسن بن القاسم بن أبي طالب بن أحمد المتوفي بروضة صنعاء في محرم سنة ١٣٥٧ عن ست وخمسين سنة .

مـات في الـروضـة عـبـد الصمـدِ قمـر الفضـل كـريم المحتـدِ
نـاسـك الأعـلام مـن آل أبـي طـالـب نجـم التـقى الـمـتـقـدِ
ولـعـام الـمـوت أرِّخ : عـادلاً رحـم الخـالـق عـبـد الـصـمـدِ

سنة ١٣٥٧ هجرية

وولده الولد العلامة التقي عبد الرحمن بن عبد الصمد مولـده في صفر سنة ١٣٤١ .

ومنهم ناظر وقف صنعاء الوالد العلامة قاسم بن الحسين بن محمد

العزي أبو طالب ، مولده في رمضان سنة ١٢٩١ .

١٠٨ بيت الطايفي

السادة بيت الطايفي في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد يحيى الملقب بالطايفي لقيامه بوظيفة طيافة أموال الوقف في وادي شعوب ، ووفاته بصنعاء في سنة ١٢٨٠ .

وهو يحيى بن محسن بن علي بن محسن ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني .

وولده الوالد عبدالله بن يحيى الطائفي وفاته بصنعاء سنة ١٣٢٣ ، ومن أولاده شيخ القراءات السبع السيد الضرير علي بن عبد الله بن يحيى الطائفي ، مولده في سنة ١٣٠٨ ، وصنوه الأخ قاسم بن عبد الله القائم بطيافة أموال الوقف في شعوب حالا .

وفي سادة هجرة دار الشريف بمسور خولان العالية من يعرفون ببيت الطائفي ، ومنهم الولد شرف الدين بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطائفي وغيره وهم غير المذكورين قبلهم .

١٠٩ بيت الطباطبي

السادة بيت الطباطبي ينسبون إلى السيد عبد الرحمن الملقب الطباطبي المنتقل من زبيد إلى صنعاء سنة ١٠١٢ للهجرة والمتوفي بصنعاء سلخ ذي القعدة سنة ١٠٢٩ للهجرة وهو السيد عبد الرحمن الطباطبي بن الصديق بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الغيث بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ابن إبراهيم بن أبي القسم بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن

علي بن ابـراهيم بن أحمد بن محمـد بن علي بن أحمد بن الحسن بن أحمـد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن أحمـد ابن الإمـام محمـد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، هكذا وجدت نسبهم .

ومن أفاضل بيت الطباطبي في عصرنا بـروضة صنعـاء السيد عبـد الرحمن الطباطبي وأقاربه .

١١٠ بيت الظفري

السادة بيت الظفري في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد الإمام المهدي إدريس صاحب حصن ظُفر بضـم الظاء المعجمة في بلاد الظاهر وأطراف بلاد عيال عبد الله من قبيلة أرحب على مسافة ثلاثة أيـام شمالاً من صنعاء المتوفي في حصنه المذكور سنة ٨٨٠ للهجـرة ، وهو إدريس ابن عبد الله بن محمد بن علي بن وهـاس بن أبي هاشم بن محمـد بن الحسين ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمـزي الحسني السابق ذكـر نسبه . وحصن ظفـر المذكـور بينه وبين حصن ظفار داود ثلاث ساعات شرقاً شمالاً من ظُفر .

ومن علمـاء هذا البيت السيـد الحسن بن عبـد الله بن الحسن بن محمد بن ناصر بن شمس الدين بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله ابن الإمام المهدي إدريس الظفري المتوفي سنة ١٢٠٣ .

وحفيـده السيد علي بن أحمـد بن الحسن الظفـري المتوفي سنـة ١٢٧٠ ، والسيد العلامة محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله الظفري المتوفي تقريباً سنة ١٢٨٤ ، والسيد العلامة حسين بن أحمد بن الحسن ابن عبد الله الظفري المتوفي سنة ١٢٨٦ .

ومنهم على قيد الحياة شيخنا حاكم ناحية حبيش من اليمن الأسفل العلامة محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن ناصر بن شمس الدين بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله ابن الإمام المهدي إدريس الظفري ، مولده سنة ١٩٢٧ . واخوته وأولاده وأقاربه .

ومن أقاربه الأخ العلامة إمام جامع الأبهر والمدرس بجامع صنعاء الأخ العلامة عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبدالله بن الحسن الظفري على قيد الحياة ، ومولده في رجب سنة ١٣٠٨ ، وهو صاحب الحاشية النافعة على كتاب المجاز شرح الإيجاز في علم المعاني والبيان ، فرغ من تأليف المجلد الأول منها في سنة ١٣٥٨ أبقاه الله وعافاه .

١١١ بيت العابد

السادة بيت العابد في بلاد الشرف وغيرها ينتسبون إلى السيد العلامة المحتسب علي المعروف بالعابد لكثرة عبادته القائم بدعوة الحسبة هو والسيد علي العالم في سنة ٩٨٠ للهجرة ، ومات في ٩٨٣ للهجرة ، وهو السيد علي العابد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن صلاح ابن محمد بن أحمد بن القاسم بن يحيى بن الأمير داود بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن سليمان بن علي بن محمد بن يحيى بن القاسم الحرازي بن محمد ابن الإمام القاسم الرسي الخ

في عام فظ الناس في أرض الشرفْ محتسباً قد قام بها من ما عرفْ
٩٨٠
العابد الأواه في ذاك الزمنْ ومعه العالم حفاظ السننْ

وقصدوا مرجان في أنصارِ أبت إلى الفرار والإدبارِ
ثم ثوى العابد في عفارِ في حفظ في شيعةٍ أخيارِ

٩٨٣

وبعد أعوام مضت شنيعةْ قد نقلوه هجرة القويعةْ
وبعده العالم خير عاملِ قد مات في ضرو بحصن الشاهلِ

١٠٠٦

ومن بيت العابد في عصرنا بالمدرسة العلمية بصنعاء الولد العلامة أحمد بن أحمد بن إسماعيل العابد الشرفي عافاه الله .

١١٢ بيت عامر

السادة آل عامر في جبل الأهنوم وغيره ، ينسبون إلى عم الإمام القسم بن محمد وهو السيد عامر الشهيد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد الحسني اليمني المقتول ظلماً سنة ١٠٠٨ للهجرة والمدفون جسده في مؤخر المسجد الجامع بمدينة خمر ورأسه وجلده خارج باب اليمن بصنعاء بعد أن أخذهما سراً بعض المؤمنين ودفنهما ، وكان الأتراك في عصره قد علقوهما في باب اليمن ، وقد ألف بعض ذريته كتاب « بغية المريد في أولاد السيد محمد بن علي بن الرشيد » .

ومن أكابر أعلام هذا البيت بالقرن الثالث عشر للهجرة شيخ الشيوخ بصنعاء السيد الجهبذ علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الحسني المتوفي بصنعاء في رمضان سنة ١٢٠٨ عن سبع وستين سنة .

ومنهم بالعصر الوالد العلامة الكبير يحيى بن قاسم بن إبراهيم بن

يحيى بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد المتوفي في جبل الأهنوم شهر رجب سنة ١٣١٥ عن أربع وستين سنة ، ورثاه الإمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين بأبيات منها :

أيها المخبر عن مصرع من ضمه اللحد ووارته التخومُ
إنما تخبر عن هلك الورى ذهبت فضل ومجد وعلومُ
... الخ

ورثاه ولده الإمام المتوكل على الله يحيى بقصيدة منها :

تاج العلى وإمام المتقين وغيث المجدبين وزاكي الرأي إن عدما
عون الأئمة مذ شد الإزار فكم أجرت ظباه بروس الملحدين دما
... الخ

وولده محمد بن يحيى بن قاسم عامر مات بصعدة في رجب سنة ١٣٤٩ :

مات في رجب بصعدة بدر الدين والمجد والعلي والمكارمِ
التقي الكمي محمد القمقام نجل الشهير يحيى بن قاسمِ
عمره تسعة وستون عاماً وثوى دام في النعيم الدائمِ

وصنوه شيخنا الجهبذ الكبير أحمد بن يحيى بن قاسم عامر الأهنومي ، وفاته في شعبان سنة ١٣٥٦ عن أربع وسبعين سنة رضي الله عنه :

مات عن أربع وسبعين في الأهنوم شمس العلوم بدر الأواخرِ
أحمد مفخر الأكابر أبنا عامر بل أجل ناهٍ وآمرِ
عالم حازم صدوق قنوع حاكم فيصل مع الحق دائرِ

لا يبـالي بـلائم أو يحـابي ... مـايـلاً أو يلين يـومـاً لجـائـرِ
ولشـدة ذكـاه عـارضـه الفـا ... لـج دهـراً فـدام لله شـاكـرِ
وبشعبـان أرّخوا: يـرحـم المو ... لى مثال الهداة أحمـد عامـرِ

سنة ١٣٥٦ هجرية

١١٣ بيت العبــالي

السادة بيت العبالي نسبة إلى هجرة العبال في بلاد حجة .

من أكابر أعـلام بيت العبالي السيـد علي العربي أصله من قـرية الحرجة ما بين مدينة صعدة والحجاز ، ثم خرج منها وسكن قرية العبال ببلاد حجة ، وكان من أكابر العلماء ، ومات سنة ١٠١٩ للهجرة ، وهو علي بن صـلاح بن محمد بن أحمـد بن محمد بن أحمـد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن علي بن الحسن بن عبد الله بن عيسى بن إسماعيل ابن عبدالله بن محمد بن القسم بن إبراهيم بن إسماعيـل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومن أكابر العلماء المفيدين من أولاده وذريته السيد الجهبذ الحسن ابن علي العبالي المتوفي في حصن ظفير حجة سنة ١٠٥٥ للهجرة .

وصنوه السيد الحسين بن علي العبالي المتوفي بـظفير حجـة سنة ١٠٨٠ .

وصنوهما العلامة عز الدين بن علي العبـالي المتوفي بصنعـاء في شوال سنة ١٠٨٨ للهجرة وغيرهم .

بيت العِجْري

السادة بيت العِجْري بكسر العين المهملة وسكون الجيم في صعدة وبلادها ، من ذرية السيد محمد الملقب العجري ، وهو محمد بن يحيى ابن محمد بن يحيى الشهيد بن محمد بن محمد بن صلاح بن علي بن الحسين بن الإمام عز الدين بن الحسن بن الإمام علي بن المؤيد بن جبريل المؤيدي الحسني الصعدي الضحياني ، والعجري قرية في بني جماعة من بلاد صعدة .

ومنهم السيد يحيى بن أحمد بن محمد العجري المنتقل من هجرة فلله إلى مدينة ضحيان . ومات سنة ١٣١٣ .

قضى بضحيان يحيى نجل أحدهما العجري نجل الحسين البر أي ولي
أبو الجهابلة الأعلام أربعة محمد أحمد فخر الهدى وعلي

منهم السيد العلامة الجهبذ علي بن يحيى بن أحمد بن الحسين بن محمد العجري المتوفي بضحيان في سنة ١٣١٩ .

لبى دعا الله في ضحيان جهبذها علي العجري السباق للنبل
وكان نادرة العصر الأخير كما في ذروة المجد من إيضاح حال علي
عن الثلاثين عاماً من ولادته دعاه رب الورى المنان بالأمل

وصنوه العلامة عبد الله بن يحيى العجري مات في هجرة حيدان سنة ١٣٤٠ .

وصنوه العلامة المؤرخ أحمد بن يحيى بن أحمد العجري مؤلف « ذروة المجد الأثيل في أولاد الإمام علي بن المؤيد بن جبريل » موته في صعدة في رجب سنة ١٣٤٧ عن نحو سبعين سنة .

قضى بصعدة في الأيام من رجب العالم الفاضل النحرير ذو الوجل
نجم الذكا أحمد العجري صاحب مجده الأثيل به قادات آل علي
وغيره من تصانيف فقد نقلوا بأنه كان من جل العلوم علي
عن نحو سبعين عاماً موته فعليه رحمة الله دوماً ما الكتاب تُلي

١١٥ بيت عدلان

السادة آل عدلان بالعين والدال المهملتين في هجرة فللة وبلاد صعدة من أولاد الإمام علي بن المؤيد بن جبريل الحسني ، ومنهم السيد البارع الرئيس الحسن بن حسين عدلان المتوفي بشهارة سنة ١٣٢٩ .

ففي شهارة بالأيام من رجب قضى ابن عدلان ذو الأقوال والعمل
السيد الحسن الصمصام نجل حسين من ذوي الشان والاعظام في فلل

١١٦ بيت العنثري

السادة آل العنثري بعين مهملة ونون وثاء مثلثة من آل المؤيد في صعدة وضحيان ، منهم السيد العلامة عبد الله بن أحمد العنثري المتوفي بضحيان سنة ١٣١٥ ، وولده العلامة عبد الله بن عبد الله بن أحمد العنثري مشكاع ، مات في المحرم سنة ١٣٥٤ عن تسع وستين سنة .

إمام جامع ضحيان وزاهدها الأواه مشكاع عبد الله ذو النظر
قضى عن التسع والستين مفخر آل العنثري حليف الذكر والسور

١١٧ بيت عبد الرحمن

السادة بيت عبد الرحمن في صنعاء وجهاتها ، ينسبون إلى السيد عبد الرحمن بن المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن

ابن الإمام القسم بن محمد الحسني .

من ذريته ولده السيد العلامة الحسن بن عبد الرحمن المتوفي بصنعاء سنة ١٢٠٩ ، وكان عالماً فاضلاً تولى الوساطة على آل عبد الرحمن ثم عزل عن ذلك وتولاها ابنه عبد الرحمن ابن الحسن .

ومنهم السيد محمد الملقب الحشرة بن عبد الله بن عبد الرحمن المذكور المتوفي سنة ١٢٢٤ .

ومن آل عبد الرحمن المذكور الولد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الملقب عشيش .

١١٨ بيت عبد القادر

السادة بيت عبد القادر في صنعاء وبلادها ، هم ذرية السيد الإمام المجتهد الكبير عبد القادر بن أحمد بن عبد القاد بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الصنعاني المتوفي بصنعاء في ربيع الأول سنة ١٢٠٧ عن إحدى وسبعين سنة من مولده .

وولده العلامة الكبير إبراهيم بن عبد القادر ، وفاته بصنعاء شهر رمضان سنة ١٢٢٣ عن أربع وخمسين سنة .

ومن أعيان هذا البيت الوالد علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد القادر المتوفي سنة ١٣٢٩ ، ونجله الوالد العلامة عبد الله ابن علي المتوفي بصنعاء في رجب سنة ١٣٥١ عن تسع وستين سنة .

فيا قبره في فسحة من خزيمة   سقاك من الوسمي هام وهامع

وصنوه الأخ شرف الآل الحسين بن علي عبد القادر مات بصنعاء في عشرين ربيع الأول سنة ١٣٧٦ عن نحو ثمانين سنة .

مات عشرين ربيع الأول   شرف الأعيان من آل علي
فرع عبد القادر الحبر الذي   علمه عم كسيل من علي
عن ثمان بعد سبعين واشهر من ميلاده رجب المبنزلِ
أرخوه: رحمة الحي على   شرف الآل الحسين بن علي
سنة ١٣٧٦

ومنهم نائب وزير المعارف الولد العلامة عبد القادر بن عبد الله عافاه الله وأبقاه .

١١٩   بيت عثمان

السادة بيت عثمان في هجرة بيت الوزير بوادي السر وغيره ، ينسبون إلى السيد العلامة عثمان بن علي بن محمد بن عبدالإله بن أحمد ابن عبد الله بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور بن محمد العفيف الوزير الحسني اليمني المتوفي بصنعاء سنة ١١٣٠ .

ومن أكابر أعلام بيت عثمان السيد يحيى بن عبد الله بن زيد بن عثمان المذكور وفاته سنة ١٢٥٠ .

ومنهم بعصرنا في السر الوالد الفاضل أحمد بن علي بن يحيى بن عبد الله عثمان والأخ محمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن زيد بن عثمان المذكور .

١٢٠ بيت غريب

السادة بيت غريب الذين في الطويلة والسادة الذين منهم في جبل ظين المعروف في عيال سريح شمالي صنعاء .

ينتهي نسبهم إلى الناصر ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني المتكرر ذكر نسبه .

١٢١ بيت عشيش

السادة بيت عشيش في حوث وصنعاء ونحوها ، ينسبون إلى السيد عبد الله عشيش وهو عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسيني .

ومن علماء هذا البيت السيد الإمام محمد بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن حسن بن زيد بن علي بن عبد الله عشيش المتوفي بسجن الأتراك في الحديدة سنة ١٢٩٦ .

ومنهم حفيده الأخ العلامة محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل في محكمة الاستئناف الشرعية بصنعاء في عامنا .

١٢٢ السادة بيت العفيف

السادة بيت العفيف ، ينسبون إلى السيد المنتصر العفيف محمد الملقب الوزير بن المفضل بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي الحسني اليمني المتوفي في هجرة وقش في بلاد بني مطر ناحية بلاد البستان سنة ٦٠٠ للهجرة .

١٢٣ بيت عقبات

السادة بيت عقبات في بلاد عمران وغيرها ، ينتهي نسبهم إلى السيد عبد الله بن داود بن إبراهيم بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن الإمام النفس الزكية الشهيد حمزة ابن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني المتكرر ذكره .

ومن علماء هذا البيت بعصرنا الأخ علي بن عبد الله بن أحمد بن الناصر بن أحمد بن حسن بن هادي بن فارع بن داود بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن داود بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله المذكور .

ومنهم الأخ علي بن يحيى عقبات وصنوه زيد بن يحيى وصنوهما المطهر بن يحيى عقبات .

١٢٤ بيت العوامي

السادة بيت العوّامي في صنعاء وغيرها ، نسبة إلى ناحية بني العوام من بلاد حجة ، منهم ناظر أوقاف صنعاء في عصره بالقرن الثاني عشر للهجرة طالب بن أحمد بن حسين بن صلاح بن المطهر بن تاج الدين بن المطهر بن علي بن محمد بن الهادي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن القسم بن يحيى بن الحسين بن الإمام يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي الحسني المتوفي سنة ١١٦٩ وقيل سنة ١٢٠٠ وكان وصنوه عبد الله بن أحمد بن حسين العوامي وصنوهما شرف الدين بن أحمد بن حسين من العلماء الصلحاء الأتقياء .

ومن علماء هذا البيت السيد العلامة عبد الله بن أحمد بن شرف الدين بن أحمد بن حسين العوامي المتوفي في جمادى الآخرة سنة ١٢٢١ .

وولده العلامة يوسف بن عبد الله بن أحمد بن شرف الدين المتوفي بعد والده بأربعة ايام في سنة ١٢٢١ .

ومنهم في بني العوام في عصرنا الأخ علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد العوامي وصنوه الأخ حسين بن أحمد العوامي مولده سنة ١٣٠١ تقريباً .

ومن بيت العوامي في عصرنا عامل بلاد رازح بجهات صعدة الأخ محسن بن حسن العوامي المتوفي برازح في المحرم سنة ١٣٤٩ عن نحو خمسين سنة من مولده .

برازح في الشهر المحرم كان مو ت عامله من كان ذا خلق سامي
حسام المعالي محسن أي محسن بلطف عظيم مع ثبات وإقدامِ
وعن نحو خمسين من العمر موته حباه إله العالمين بإكرامِ

انتهى

١٢٥ بيت العِياني

السادة بيت العِياني بكسر العين المهملة ، نسبة إلى مدينة عيان المعروفة على مسافة أربعة أيام شمالاً من صنعاء .

من ذرية الإمام المنصور بالله القسم بن علي بن عبد الله بن محمد ابن القسم الرسي الحسني المدفون بهجرة عيان سنة ٣٩٣ للهجرة .

ومن بيت العياني السيد أحمد بن محمد بن المنتصر بن نهشل بن

داود بن جعفر بن قاسم بن يحيى بن جعفر بن الحسين بن القسم بن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر ابن الإمام القسم العياني المذكور وفاته في حصن ظفير حجة سنة ١٠١٦ .

ومنهم السيد أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن عبد الله بن رسام بن يعقوب بن محمد بن يحيى بن موسى بن داود بن جعفر بن قاسم بن داود بن الحسن بن إبراهيم بن سليمان ابن الإمام القسم العياني ، وفاته سنة ١١٣٣ تقريباً ، وهو من مشايخ صاحب طبقات الزيدية السيد إبراهيم بن القسم بن المؤيد الشهاري .

ومنهم السيد العلامة القسم بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان العياني ، تولى القضاء في أيام صاحب المواهب المتوفي بالروضة سنة ١١٥٩ .

ومنهم في عصرنا السيد العلامة الفاضل أحمد بن محمد العياني ، قتله الأتراك في وطنه روضة صنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٢٢ للهجرة رحمه الله تعالى .

١٢٦ بيت العيدروس

السادة بيت العيدروس الحضارمة العلوية في عدن وغيره ، ينسبون إلى السيد عبد الله عيدروس بن علي بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن الملقب السقاف بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد الأبح بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد الشهير أبو بكر بن عبد الله العيدروس المدفون في عدن سنة ٩١٤ للهجرة في حمى الجامع المنسوب اليه في عدن .

ومنهم السيد العلامة المؤرخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس اليمني الحضرمي الهندي مؤلف كتاب « النور السافر عن أعيان القرن العاشر » وغيره ، المتوفي في حيدر اباد بالهند سنة ١٠٣٨ للهجرة .

١٢٧ بيت غالب بصنعاء

السادة بيت غالب في صنعاء ، ينسبون إلى السيد الهادي غالب بن محمد بن يحيى بن المنصور علي بن المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القسم بن الحسين بن الامام المهدي احمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسين الصنعاني المتوفي بروضة صنعاء في سنة ١٣٠٢ .

ومن أولاده السيد حمود والعباس ويوسف وعبد القادر وأحمد بن غالب وغيرهم .

وولده عبد القادر موته بصنعاء في رجب سنة ١٣٥٧ .

وأرّخ : لعبد القادر الفوز منجزاً له الله بالفردوس أسنى المواهب

سنة ١٣٥٧ هجرية

١٢٨ بيت الغُرباني

السادة بيت الغرباني ؛ نسبة إلى هجرة غُربان بالغين المعجمة المضمومة والراء المهملة المعروفة على مسافة ثلاثة أيام شمالاً إلى

الغرب من صنعاء .

ومنهم السيد العلامة صالح مغل بن عبد الله بن علي بن داود بن القسم بن إبراهيم بن القسم بن إبراهيم بن الأمير محمد ذي الشرفين صاحب شهارة ابن جعفر بن الإمام المنصور بالله القسم بن علي العياني الحسني المتوفي بشهارة سنة ١٠٤٨ ، وحفيده المتوفي بالهجر سنة ١٠٨٦ وهو علي بن حسن بن صالح مغل .

ومنهم السيد الإمام الداعي محمد الغرباني بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الله الغرباني بن عطيفة بن علي بن أحمد بن سليمان بن علي بن مكنّى بن الهادي بن القسم بن يحيى بن مكنى بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن جعفر ابن الإمام القسم العياني الحسني المتوفي بصعدة في نصف رمضان سنة ١١٢٦ للهجرة .

الداعي العلامة الغرباني ... محمد الصنديد في الأقرانِ
قد سار عن صنعاء في شعبانِ ... من عجب ورام بالعنانِ
قيامه فلم يفز بنصرِ ... وهكذا ديدنه في الأجرِ
ومات في الست مع الشعرينا ... في صعدة أكرم به دفينا

ومن بيت الغرباني جماعة في مدينة إبّ وجبلة والمخادر وغيرها .

ومنهم السيد إسماعيل بن حميد بن محسن بن عباس بن مطهر بن عز الدين بن أحمد ابن الإمام الداعي محمد الغرباني ، مولده سنة ١٢٧٩ ، وسكن المدينة المنورة وحيدر اباد بالهند ثم عاد إلى مدينة إبّ .

١٢٩ بيت الغفاري

السادة بيت الغفاري بالغين والفاء المعجمتين ، ينسبون إلى السيد

محسن الملقب الغفاري بن محمد بن الحسين بن محمد بن حمزة الشهيد بالبون من بلاد عمران في أول دعوة الإمام المنصور بالله القسم بن محمد بن يحيى بن الناصر بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن عطيفة بن يحيى بن علي بن محمد بن علي بن يحيى بن القسم بن محمد بن يعقوب ابن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفر ابن الإمام المنصور بالله القسم بن علي العياني الحسني رحمه الله .

ومن بيت الغفاري السادة الذين في سعوان من بلاد صنعاء في عصرنا هذا .

١٣٠ بيت غمضان

السادة بيت غمضان بالغين المعجمة في هجرة الكبس وصنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد أحمد الكبسي الملقب غمضان ، وهو أحمد بن علي بن عبد الله بن صلاح بن يحيى بن واصل بن بنيان بن تاج الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق بن الهيجان بن القسم بن يحيى ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني اليمني .

ومن أعلام هذا البيت ناظر وقف صنعاء الوالد العلامة الحسين بن علي بن الحسين بن يحيى بن أحمد غمضان الكبسي المتوفي بصنعاء سنة ١٣٢١ ، وولده العلامة محمد بن حسين غمضان المتوفي بصنعاء في ١٣٥٨ عن إحدى وثمانين سنة ، وولده الأخ العلامة محمد بن محمد بن حسين غمضان ، مولده سنة ١٣٠١ .

ومنهم حاكم الأوقاف وعضو محكمة الإستئناف الشرعية بصنعاء

الوالد العلامة الحسين بن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن يحيى ابن أحمد الكبسي غمضان المتوفي بصنعاء في شوال سنة ١٣٤٤ عن نحو ستين سنة .

قضى بأزال شهر شوال حبرنا ... حليف الهدى والنسك والحكم والفتوى
فخاربني غمضان والعضو مدة ... بمحكمة استئنافنا علم التقوى
فزد ب/٢ لتاريخي وناد مؤرخاً : ... حسين بفضل الله في جنة المأوى

سنة ١٣٤٤ هجرية

١٣١ بيت فايع

السادة بيت فايع في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد محمد فايع المنتقل من بلاد صعدة إلى صنعاء ، والمتعلق بخدمة الإمام المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد .

وحفيده هو السيد محمد بن علي بن محمد ، وفاته بصنعاء في ١١٤٣ للهجرة ، وهو محمد بن علي بن محمد فايع بن صلاح بن أحمد ابن صلاح بن يحيى بن أحمد بن الهادي بن صلاح بن الحسن ابن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي الحسني اليمني .

ومنهم السيد الوزير إسماعيل بن محمد بن علي بن محمد فايع ، وفاته نحو سنة ١١٨٠ . وصنوه السيد الوزير المنفق محسن بن محمد بن علي بن محمد فايع ، وفاته في شعبان سنة ١١٩٥ .

والسيد الوزير أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن محمد فايع المتوفي بصنعاء في صفر سنة ١٢١٩ .

ومنهم في عصرنا رئيس محاسبة المقام بصنعاء الأخ قاسم بن حسن ابن صلاح بن قاسم بن صلاح بن الوزير إسماعيل فايع ، وفاته بصنعاءفي ذي الحجة سنة ١٣٦٥ عن سبع وستين سنة ، وأولاده وأحفاده وأقاربه بصنعاء . اهـ.

١٣٢ السادة بيت الفضيل

السادة بيت الفضيل في شبام كوكبان وصنعاء ، ينسبون إلى السيد أحمد الملقب الفضيل وهو أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام المتوكل على الله يحيي شرف الدين الحسني .

ومنهم في عصرنا بمحاسبة المقام بصنعاء الأخ يحيى بن محمد بن أحمد الفضيل ، مولده في صفر سنة ١٢٨٥ ، وصنوه السيد الحسن بن محمد بن أحمد الفضيل وأولادهم وأقاربهم .

١٣٣ آل فليتــة

السادة آل فليتة بالمخلاف السليماني من تهامة الشمالية ، ينسبون إلى السيد فليتة بن الحسين بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب .

١٣٤ سادة القــارة

سادة القارة ببلاد كوكبان وصنعاء ، ينسبون إلى قرية قارة أحمد ،

وهـو أحمد بن المـطهر ابن الإمـام المتوكل على الله يحيى شرف الـدين الحسني الكوكباني .

منهم السيد العلامة علي بن علي بن محسن بن حسين بن محمد ابن عبدالله بن أحمد القارة المتوفي سنة ١٢٥٠ عن سبع وسبعين سنة .

ومنهم السيد العلامة الأديب أحمد بن شرف الدين الشاعر الكبيـر المتوفي في بندر الليث في تهامة في ذي القعدة سنة ١٢٩٣ للهجرة رحمه الله تعالى .

١٢٥ القطابـري

السـادة بيت القطابـري ، نسبة إلى هجـرة قطابـر المشهورة ببـلاد صعدة في الجهة الشمالية من مدينة ساقين ، وبينها وبين صعدة ثلاثة أيام غرباً إلى الشمال ، وبين قطابر وصنعاء مسافة عشرة أيام كاملة .

ومنهم بالعصر السيـد عبد الله بن إسمـاعيل بن علي القـطابري ، هاجر منها إلى مدينة ضحيان وصعدة ومات بضحيان سنة ١٣١٣ .

قضى بهجـرة ضحيان المهـاجر عبـد الله نجل ضيـاء الـدين نجـل علي
هو القطابري المشهور هـاجر عن   قـطابـر راجيـاً للفـوز بـالنـزل

١٣٦ سادة القحصـة

سادة القحصة وسادة القصير .

من أولاد السيـد الحسن ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هـاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني .

١٣٧ آل القحـوم

الأشراف آل القحوم في قرية غولة عجيب شمالي قاع البون وبلاد عمران ، ينسبون وبعض السادة في بني عكاب من بـلاد كحلان وبعض أشراف الجوف إلى الشـريف القحوم بن الحسن بن علي بن أحمـد بن محمد بن علي بن شكر بن علي بن أحمد بن جعفر ابن الإمام المنصور بالله القسم بن علي العياني الحسني .

ومنهم في عصرنا السيد التقي منصور بن محمد بن حسين بن ناصر ابن جابر بن ديان بن مهدي بن جابر بن واصل بن ناصر بن قاسم بن ناصر ابن يحيى الخارج من بلاد الجوف ابن الشريف القحوم المذكور .

١٣٨ بيت القديمي

قال السيد المعاصر المؤرخ إسماعيل الوشلي التهامي: إن نسب السادة بيت القديمي الذين في تهامة ينتهي إلى الشريف حسن بن يوسف ابن حسن بن يحيى بن سالم بن عبد الله بن حسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفـر الـزكي بن علي الهـادي العسكـري بن محمـد التقي الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وانه سُمي هذا الحسن بن يوسف بالقديمي لتقدمـه على بني عمه العلويين في الخروج من العراق إلى اليمن . انتهى .

وفي كتاب « نيل الوطر » المطبوع وغيره منهم السيد العلامة أحمد ابن أبكر القديمي التهامي ، ينتهي نسبه ونسب آل الأهدل وآل العلوي إلى الإمام الحسين السبط بن علي بن أبي طالب .

مولده بالسقيف من تهامة الشامية وأنه مات سنة ١٢٤٨ تقريباً ، ومنهم السيد إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي بكر بن هادي بن أبي بكر بن المكين بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد التجيب بن الحسن القديمي ، مولده سنة ١٢٧٢ .

١٣٩ السادة القطبيون

السادة القطبيون بالمخلاف السليماني من تهامة ، ينسبون إلى الشريف قطب الدين أبي بكر بن محمد بن هاشم بن وهاس بن محمد بن هاشم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب عبد الرحمن ابن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وأول الأمراء منهم في أبي عريش والمخلاف السليماني هو الأمير خالد بن قطب الدين أبي بكر المذكور .

ومنهم الأمير محمد المهدي بن أحمد بن دريب بن خالد بن قطب الدين . . . الخ .

وكان الأمير محمد المهدي في المائة العاشرة للهجرة ، وهو ممدوح الفقيه محمد عبد الله الهيي الصعدي بالقصيدة الرائعة التي اولها :

يا مربع الحي بذات الرندِ بالله خبِّر كيف كنت بعدي

إلى آخر القصيدة التي في الجزء الأول من « نشر العرف » المطبوع .

١٤٠ بيت الكاظمي

السادة بيت الكاظمي في مدينة ذمار ، ينسبون الى السيد العلامة يحيى الكاظمي بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الذماري المتوفي في شعبان سنة ١٣٠٢ للهجرة عن تسع وأربعين سنة من مولده .

وصنوه هو السيد العلامة علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن الإمام ، وفاته سنة ١٣٤٨ .

١٤١ بيت الكبسي

نسبة إلى هجرة الكبس المتوسطة بين بلاد اليمانية السفلى واليمانية العليا من خولان العالية على مسافة يوم كامل جنوباً إلى الشرق من صنعاء ، والجامع نسب جميع السادة الكباسية هو السيد علي بن معتق بن الهيجان بن القسم بن يحيى ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني الحمزي السابق ذكره ، وفي سادة الكبس البيوت المعروفة :

بيت القاضي وبيت عبد الرحمن وبيت يوسف وبيت غمضان وبيت المراجل وبيت المغلس وبيت الشمام وبيت المربخ وبيت سيدنا وبيت الحلقة وبيت القحوطة وبيت الغليسي وبيت الهجوة وبيت القعطي وغيرهم ، وفي غالب أهل بيت من هذه البيوت العلماء والصلحاء والاتقياء وهم في جهات كثيرة من اليمن .

ومن أكابر أعلامهم بالقرن الثالث عشر للهجرة السيد القاضي يحيى ابن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن القاسم بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق حاكم خولان وعاملها وعامر مسجد القاضي فيها ودار الصفا غربي الجامع المتوفي بالكبس في شوال سنة ١٢٠٦ .

بشروا أهله فتاريخه : زر   في جنان الخلود يحيى بن أحمدِ

سنة ١٢٠٦ هجريه

ومن أولاده الأعلام محمد والحسن والحسين وهاشم رحمهم الله تعالى آمين .

ومن أكابر اعلام الكباسية السيد المؤرخ محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي المتوفي سنة ١٣٠٨ .

ورئيس علماء اليمن في عصره السيد الامام أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحسين بن الناصر بن علي بن معتق الكبسي الصنعاني المتوفي بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣١٦ عن سبع وسبعين سنة وأشهر من مولده .

ومنهم العلامة الجهبذ الكبير المرشد العظيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن القسم بن المهدي بن القسم بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن الحسين ابن الناصر بن علي بن معتق الكبسي الصنعاني المتوفي بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٣٦٦ عن واحد وسبعين سنة .

رضـي الله عـن أويس الأوانِ وحـليف الـحـديث والقـرآنِ
أزهـد الـمـرشـدين قـطب الـمنيبين مثـال الـيـقـين والإيـمـانِ
مفخـر الكبس والمـدارس والأعـلام في قـطرنـا السعيد اليمـاني
نـاسـك العصـر أحمـد نجـل عبـد الله شمس العلوم والـعـرفـانِ
مـات ذا القعـدة الحـرام بصنعـاء شـاكـراً ربـه على الامتحـانِ
مـات عن واحـد وسبعين عـامـاً راجيـاً فـوزه بـنـيـل الأمـانِ
وعليـه الصلاة كـانت بصنعـاء ثـم في غيـرهـا مـن الأوطـانِ
فـاز مـن خف حـمله مثـله مـن طـالبي فيض رحمـة الـرحـمنِ
وبـمـا رحـمـة مـن الله في مـقـعـد صـدق لأحـمـد جنـتـانِ
فعليـه الـرضـا وتـاريخـه : جاء رضـي الله عـن أويس الأوانِ

سنة ١٣٦٦ هجرية

ومنهم السيد العلامة محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي المتوفي في خولان آخر رمضان سنة ١٣٧٤ عن تسع وثمانين سنة .

مات بالكبس في الأواخر من أ يـام شهـر الصيام والتعظيمِ
شيبـة الآل بدر أعـلام خـولا ن حـليف العلوم والـتعـليمِ
عن ثمـانين ثم تسعـة أعـوا م لميلاد ذي الفخار الفخيمِ
فتـرحم على الفقيد وقـل لـلاصـدقـاء الأتقيـاء بـالإقليمِ
أرخـوه: محـمـد ابن اسـما عيل يرجو قري العفو الكريمِ

سنة ١٣٧٤ هجرية

كـأبيـه وجـده مـرجـع التـا ريخ بدر الهداة زاكي الخيمِ
وأبيـه الضيـا ووالـده البـد ر ويحيى أجـل حبـر زعيمِ

عامر الجامع المقدس بالكبس وَدار الصفـا ثمـال اليتيم
فهمـو ستـة من العلمـاء الـرا جين خير الورى بدار النعيم
فـعليـهـم وآلـهـم وبنـيـهـم كل حين أسنى السلام العميم

انتهى

١٤٢ بيت الكركشي

السادة بيت الكركشي في حلة بني شهاب من أعمال صنعاء .

يتصل نسبهم بنسب بيت حطبة وبيت الأخفش وقد مرّ ذكرهما وإن النسب للبيتين يجتمع في السيد المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى ابن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني رضي الله عنه .

١٤٣ بيت الكحلاني

السادة بيت الكحلاني نسبة إلى حصن كحلان تاج الدين المعروف على مرحلتين كاملتين غرباً إلى الشمال من صنعاء وهو كما في الطبقات :

السعد محمد تاج الدين بن أحمد ابن الأمير الكبير يحيى بن حمزة ابن سليمان بن حمزة بن علي ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني .

ومن هذا البيت السيد العلامة الحسن بن شرف الدين بن صلاح بن يحيى بن الهادي بن الحسين بن محمد بن إدريس بن المهدي بن علي

ابن محمد تاج الدين المتوفي بشهارة سنة ١٠٢٨ للهجرة .

ومن بيت الكحلاني نسبة إلى ذلك الحصن في عصرنا الوالد العلامة أمير بلاد الشرفين وحجور القائد الكبير يحيى بن حسن بن يحيى ابن زيد بن يحيى بن زيد بن محسن بن لطف الله بن محمد بن عبد الرب ابن محمد بن الهادي بن الحسن ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني المتوفى في هجرة علمان ببلاد الأهنوم سنة ١٣٣٠ عن نحو خمسين عاماً .

قضى ثرى جبل الأهنوم شهرجما ... دى الحبر يحيى عماد الآل ذو الوجلِ
حلف الهدى من إلى كحلان نسبته ... ومنه سار لنيل العلم والأملِ
إلى الظفير ورأس القرن سار إلى ... علمان من هجر الأهنوم والجبلِ
إن العلى حدثته وهي صادقة ... فيما تحدث أن الفوز في النقلِ
وجد في طلب العلم الشريف برو ... ضه الوريف بلا ضعف ولا مللِ
وكان علامة عبادة ورعاً ... مجاهداً مصلحاً بالصالحات ملي
وشاجعاً فاتكاً صمصامة بطلاً ... ليثاً كمياً سرياً جل عن مثلِ
وذي شطاطٍ كصدر الرمح معتقل ... بمثله غير هيباب ولا وكلِ
وسل حجوراً وسل أرض الحيام وسل ... منصورة العر والارجا إلى وسلِ
ودومة وسل الانحا من الشرف الصقع الشهير لدى الأفراد والجملِ
وسل شهارة أيام الحصار لها ... عن صوز ،لليث خدن البيض والاسلِ
إلى المطهر من تتلى محامده ... فينا دواماً مع الاشراق والأصلِ
عن نحو خمسين عاماً كان مو ... ت عمادنا عليه سلام ما الكتاب تُلي

وولده الولد القائد الكمي أحمد بن يحيى بن حسن الكحلاني هو ناظر صعدة وبلاد الشام .

وصنوه العلامة الكبير المطهر بن يحيى بن حسن الكحلاني ، مولده سنة ١٣٢٩ وقد توفي بمستشفى صنعاء في ٧ صفر سنة ١٣٧٧ عن ثمان وأربعين سنة من مولده ودفن بصنعاء .

رحم الله العالم الرباني التقي المطهر الكحلاني

مات في صفر[1] بصنعاء شهيد وغريباً عن بيته والمدان عن ثمان وأربعين لميلاد ايام لعلوم زين القرآن ولمثواه بعد عباس بالأشهر مثوى العلوم في علمان ، وبلاد الاهنوم والهجر العطشى بمعرةٍ إلى سيران .

ومن بيت الكحلاني العلاّمة الشهير المدرّس بصنعاء ومنهل الظمآن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الكحلاني ، مولده سنة ١٣٠٨ للهجرة أبقاه الله .

فأحمد منهل الظمآن من نبلا الز مانِ مفخر كحلان سليل علي

١٤٤ سادة اللحف

القرية المعروفة في ناحية بلاد الروس بالقرب من مطرح وعلان على مسافة مرحلة كاملة جنوباً من صنعاء .

ينسبون إلى السيد مدافع محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين ابن الإمام أبي الفتح الناصر بن الحسين الديلمي الشهيد في نجد الجاح سنة ٤٤٦ للهجرة .

ومن هذا البيت في عصرنا السيد زيد بن علي بن هاشم بن أحمد

---

(١) كذا في الأصل .

ابن عبد الله بن عبد الله بن احمد بن علي بن أحمد بن أحمد بن هادي بن أحمد بن الهادي بن علي بن المهدي بن الهادي بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن مدافع المذكور .

١٤٥ بيت لطفي والمقدمي وهاشم في قرية القابل

ينتهي نسبهم إلى الإمام أبي الفتح الناصر بن الحسين الديلمي الحسني السابق ذكره كما أخبر الثقات :

وكان الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين رضي الله عنه يكتب الى الوالد المعاصر عبد الله بن لطفي المقدمي الفتحي الديلمي كما أخبرني ولده الأخ علي بن عبد الله لطفي حماه الله .

١٤٦ بيت لطفي

والسادة بيت لطفي في قرية القابل وعصر كما وجد بخط القاضي العلامة الحافظ عبد انملك بن حسين الأنسي الصنعاني المتوفي في شوال سنة ١٣١٦ للهجرة .

من أولاد السيد عبد الرب بن شمس الدين بن عقيل بن حسين بن سليمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني مؤلف كتاب « البحر الزخار وشرح الأزهار » وغيرهما .

١٤٧ بيت لقمان

السادة بيت لقمان في صنعاء وغضران وغيرها ، ينسبون إلى السيد لقمان بن أحمد بن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني مؤلف كتاب « البحر الزخار » وغيره .

ومن أكابر علماء هذا البيت بالقرن الحادي عشر للهجرة السيد العلامة الكبير الشهير المجاهد أحمد بن محمد بن لقمان المتوفي بقلعة غمار في بلاد رازح بجهات صعدة في رجب سنة ١٠٣٩ للهجرة ومؤلف شرح الكافل في أصول الفقه وشرح الأساس في أصول الدين وغيرهما ومنهم بذمار القاسم بن احمد بن عبد الله بن القاسم بن احمد بن لقمان .

ومن علماء هذا البيت بالقرن الثالث عشر إمام جامع الفليحي بصنعاء السيد العلامة الناسك أحمد بن عبد الله بن شمس الدين لقمان .

ومنهم في عصرنا إمام جامع الفليحي الوالد إسيماعيل بن أحمد بن عبد الله بن شمس الدين بن عبد الرب بن شمس الدين بن عبد الرب بن شمس الدين بن عقيل بن حسين بن لقمان وولده محمد بن إسماعيل لقمان رحمهم الله وحفيده احمد بن محمد بن اسماعيل ومنهم محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حسن بن حسين بن عبد الرب بن شمس الدين بن عبد الرب بن شمس الدين بن عقيل بن حسين بن لقمان بن احمد .

١٤٨ بيت المتوكل بصنعاء

بيت المتوكل بصنعاء ، ينسبون إلى الامام المتوكل القسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفي بصنعاء سنة ١١٣٩ .

ومن أعلام ذريته في عصرنا الوالد قاسم بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن المتوكل المتوفي في بلاد ذي السفال من اليمن الأسفل سنة ١٣٢٠ للهجرة ، وولده الأخ عبد الله بن قاسم الغريق بصنعاء في نحو سنة ١٣٥٠ وأقاربهم من بيت المتوكل بصنعاء .

ومنهم عامل تعز الأخ محمد بن أحمد باشا بن عبد الجبار بن عباس ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن المتوكل واخوته وأولاده وأقاربه .

١٤٩ بيت المتوكل بشهارة

السادة بيت المتوكل بشهارة ، نسبتهم إلى الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بضوران سنة ١٠٨٧ .

منهم في عصرنا الوالد العلّامة الوجيه بن عبد الله بن عبد الرحمن الوجيه الكبير بن محمد بن الحسين بن القسم بن أحمد ابن الإمام المتوكل إسماعيل المتوفي بشهارة في صفر سنة ١٣٥٧ عن نحو ثمانين سنة .

مات طود الفضل والنسك الوجيه ابن عبد الله زاكي العنصرِ
والد العباس والقاسم من في شهارة علوا كالزهرِ

وولده العباس بن الوجيه وفاته بشهارة في شعبان سنة ١٣٦٣ ، ومنهم في عصرنا رئيس محكمة الاستئناف بصنعاء الأخ العلامة يحيى بن محمد بن العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن القسم بن أحمد بن المتوكل ، مولده بشهارة في صفر سنة ١٣٠١ ، ونائب حجة الأخ العلامة عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الله بن علي بن إسماعيل ابن القاسم بن أحمد بن المتوكل اسماعيل ، مولده بشهارة في صفر سنة ١٣٠١ وأولادهم وأقاربهم . اهـ.

١٥٠ بيت المتوكل بالسودة

السادة بيت المتوكل بسودة شظب وبلادها على مسافة ثلاثة أيام

شمالاً إلى الغرب من صنعاء ، ينسبون إلى الإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن صلاح ابن عبد الرحيم بن الباقر بن نهشل بن المطهر بن أحمد بن عبد الله بن عز الدين بن أحمد بن إبراهيم ابن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى ابن المرتضى بن المطهر بن القسم بن المطهر بن محمد بن المطهر بن علي بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحنسي ، المتوفي بمدينة حوث في بلاد حاشد في رجب سنة ١٢٩٥ للهجرة .

ومن أعلام أولاده سيف الإسلام محمد بن المتوكل على الله محسن بن أحمد المتوفي بمدينة السودة سنة ١٣٥١ .

وأولاده عامل سنحان الأخ يحيى بن محمد بن المتوكل ، وصنوه أحمد بن محمد بن المتوكل عامل السودة .

١٥١ سادة المحاقرة وسربة

السادة أهل قرية المحاقرة على مسافة ثلاث ساعات جنوباً من صنعاء ومن منهم في سربة بأعلى وادي رمع بالقرب من مدينة ذمار ، ينتهي نسبهم إلى السيد الشهير علي بن أبي الفضائل بن محمد بن علي ابن منصور بن يحيى بن منصور بن المفضل بن الحجاج عبد الله بن علي ابن يحيى بن القاسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني ، وجدهم المنتقل من بلاد الجوف إلى قرية المحاقرة هو ناصر ابن علي بن محمد بن صالح ابن علي بن داود بن علي بن المهدي بن المنتصر بن عز الدين محمد بن علي بن أبي الفضائل المذكور .

والمنتقل إلى وادي سربة من أولاد ناصر بن علي المذكور هو : علي بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح بن ناصر المذكور ، ومن ذريته السيد الفاضل علي بن غالب بن علي بن عبد الرحمن ، وكان سيداً فاضلاً تقياً مثرياً فقتله بعض بني فلاح أهل الحدا حول قرية صنعة ببلاد ذمار وهو يصلي في يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥ .

هكذا أفادني بمحرره الولد التقي محمد بن علي بن إسماعيل بن عبد الله بن علي المنتقل من المحاقرة إلى سربة ، وهذا الولد محمد بن علي مولده سنة ١٣٢٨ ، وهو الآن من طلبة المدرسة العلمية بصنعاء ، وإن اخوته أحمد وزيد وعلي في سربة وغيرهم من أهل هذا البيت في سربة والمصنعة وفي الشلالة ببلاد خبان وفي ضوران آنس وفي عتمة وذمار . اهـ.

١٥٢ بيت المِحرابي والمدومي

السادة بيت المحرابي نسبة إلى قرية المِحراب بكسر الميم وسكون الحاء المهملة ، يجمع نسبهم ونسب السادة أهل مَدْوم من بلاد الشرف :

السيد علي بن الهادي بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد ابن الحسن زغيب بالزاي والغين المعجمتين الأصغر ابن علي بن عبد الله زغيب الأكبر ابن أحمد بن يحيى بن يوسف بن القسم بن يوسف الداعي ابن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومن بيت المحرابي بالقرن الحادي عشر للهجرة السيد العلّامة الشهير أحمد بن محمد بن علي المحرابي المذكور قتيل الأتراك سنة

١٠٠٧ للهجرة ، وكان من أعوان الإمام المنصور بالله القسم بن محمد .

١٥٣ بيت المحطوري

السادة بيت المحطوري بفتح الميم والحاء المهملة وسكون الطاء ، نسبة إلى قرية المحطور من بلاد الشرف على مسافة أربعة أيام شمالاً إلى الغرب من صنعاء .

منهم في القرن الحادي عشر للهجرة القائم ببلاد الشرف سنة ١١١١ .

في رجب داع دعا إلى فسادٍ وتلف
يا بئس ما قدمه من القبيح واقترف
في فتكه بالعلما وكل من له شرف
ووصفه قد جاء في تاريخه: شر الشرف

سنة ١١١١ هجرية

وهو إبراهيم بن علي بن حسن بن يحيى بن إسماعيل بن حسن بن علي الحسني إلى آخر النسب المذكور في بيت المحرابي ، وكانت فتنته من أعظم الفتن ، وقد مر ذكره بالمجلد الأول من هذا القسم من أقسام نشر العرف . (السادة بيت المحضار بحضرموت وغيرها) ينسبون إلى السيد احمد المحضار ومنهم في عصر السيد العلامة الكبير والأديب الشهير حامد بن ابي بكر بن حسين بن حامد بن أحمد المحضار بن محمد بن علوي بن محمد بن طالب بن علي بن جعفر بن ابي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن السقاف ... الخ النسب المعروف .

سادة هجرة المراوعة بتهامة المعروفة في التواريخ القديمة هي وناحية المنصورية بناحية الكدرا ، ونسب سادة المراوعة ينتهي إلى السيد علي الأهدل الحسيني المتوفي سنة ٦٠٣ أو سنة ٦٠٧ للهجرة .

وفيهم الجموع من العلماء والفضلاء ، ومنهم مَن تراجمهم في « خلاصة الأثر » وفي « البدر الطالع »وفي « نشر العرف » و « نيل الوطر » المطبوعة ، ومنهم في القرن الرابع عشر للهجرة :

السيد محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري الأهدل المروعي ، مات في جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ عن سبع وسبعين سنة .

قضى ياثني جمادى في تهامة بدر المتقين حليف العلم والعملِ
محمد العالم النحرير مفخر سادات المراوعة الأواه ذو الوجلِ
عن سبعة بعد سبعين وفاة محمد عليه سلام ما الكتاب تُلي

وفي جمادى الأولى سنة ١٣٦٦ مات منصب المراوعة السيد أحمد ابن عبد الباري بن أحمد بن محمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر الأهدل عن سبعين سنة من مولده .

وفي جمادى الأولى سنة ١٣٥٠ مات بالحُديدة علاّمتها والمدرّس فيها السيذ أحمد بن عبد الله بن أحمد المروعي الأهدلي الحسيني الحُديدي عن سبع وسبعين سنة من مولده .

قضى المروعي حبر الحُديدة أحمد
حليف الدعاء والذكر في السر والجهر

لعشـرين يـومـاً من جمـادى مضت لعـا
م خمسين هـذا القـرن إن كنت لا تـدري
وقـد لازم التـدريس للطالبين بـالحُـديـدة درس العلم حينـاً من الـدهـرِ
وأعـوامـه سبـع وسبعـون حجـة قضـاهـا بفضـل الله في أطيب العمـرِ
انتهى

١٥٥ بيت المروني

السادة بيت المروني نسبة إلى هجرة المرون بفتح الميم وسكـون الراء المهملة المعروفة في بلاد آنس على مسافة ثلاثة أيام جنوباً غرباً من صنعاء.

ويجمع نسبهم بالقرن الحادي عشر للهجرة السيـد العلامـة ناصـر الدين بن صلاح الدين بن محمد بن مطهر بن إسمـاعيل بن هـاشم بن صـلاح بن يحيى بن محمد بن منصـور بن يحيى بن علي بن منصور بن المفضـل بن الحجاج عبـد الله بن علي بن يحيى بن القاسم بن يـوسف الـداعي بن يحيى بن أحمـد ابن الإمـام الهـادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومن ذريته بيت ناصر الدين وبيت سام وبيت نوح وبيت آدم وبيت المسبّح وبيت يعقوب .

ومنهم السيد العلّامة نوح بن إسماعيل بن نوح بن محمد بن نوح ابن ناصر المتوفي سنة ١٣٤٠ للهجرة .

ومن آل ناصر الدين حاكم الحيمة الأخ المجاهد العلّامة إسماعيل ابن إسماعيل بن يحيى بن قاسم بن آدم بن ناصر الدين الحسني المتوفي في عر الحيمة نصف المحرم سنة ١٣٦٦ عن اثنين وسبعين سنة من مولده.

قضى البر إسماعيل قطب التقى ومن ... له في العلى شأو رفيع الجوانبِ
ولبى النـدا بـالعمـر عن اثنتين تلو سبعين أمضـاهـا سليـل الأطـايبِ
بـدرس علوم ثم في حمـل رايـة الجهـاد ببـأس ما لـه من مغـالبِ
وهمـة صنـديـد وعفـة زاهـد ... ورأي سديد فيه حسن العـواقبِ
وسل عنه ما في سلوة الغربا ترى ... بهـا مـا لـه في آنس والمغـاربِ
من السبق في جـل الميـادين جـل عمـره بين مـاش في الجهـاد وراكبِ
وللعـام أرخ: بـالمحـرم دفن نـاصـر الـدين إسمـاعيـل جـزل المنـاقب

سنة ١١٦٦ هجرية

ومنهم واعظ المرون والمرشد فيه بعامنا الولد العـلّامة البليـغ عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن عبد الله بن علي بن إسماعيل بن آدم بن ناصر الدين أبقاه الله وعافاه .

وحاكم ناحية أرحب الولد العلّامة بعد الملك بن علي بن إسماعيل ابن إسحاق بن المسبح بن ناصر الدين .

١٥٦ بيت المرتضى بالسودة

السادة بيت المرتضى في سودة شظب .

فالذين في سـودة شظب وغـربان ونحـوهمـا ينسبـون إلى السيـد المـرتضى بن قاسم بن داود بن علي بن جعفـر بن القسم بن يحيى بن القسم بن القسم بن يحيى بن جعفر بن الحسين بن القسم ابن الأمير ذي الشرفين محمد بن جعفـر ابن الإمام المتصـور بـالله القسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القسم الرسي الحسني الغرباني .

ومنهم في عصرنا حاكم بندر اللحية بتهامة وهو الأخ أحمد بن علي

ابن يحيى بن المطهر بن يحيى بن محمد بن عبد الله ين المرتضى إبراهيم ابن المرتضى السابق ذكره ، وصنوه الأخ العلّامة هاشم بن علي بن يحيى المرتضى عضو الهيئة الشرعية بتعز ، مولده بالسودة تقريباً في سنة ١٣٠٩ ، وحاكم ناحية السودة الأخ محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله ابن المرتضى المتوفي بالسودة عن نحو خمسين سنة رحمه الله .

في جمادى قضى التقي حاكم السو دة عز الهداة باهي المحيا
وأجاب الدعاء إلى الله عن خمسين من عمره محمد يحيى

١٥٧ بيت المرتضى بصنعاء والسر

السادة بيت المرتضى بصنعاء ووادي السر ، ينسبون إلى السيد المرتضى المتوفي بصنعاء في شعبان سنة ٩٣١ للهجرة ، وهو المرتضى ابن قاسم بن إبراهيم ابن الأمير محمد بن الهادي بن ابراهيم بن المؤيد أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي الحسني .

ومنهم في عصرنا الأخ حسين بن أحمد بن عبد الله بن حسين بن علي بن محمد بن حسين بن الهادي بن حسين بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى المذكور .

١٥٨ بيت المسوري

السادة بيت المسوري بصنعاء ، نسبة إلى وادي مسور خولان العالية ، ومنهم السادة الذين كان انتقالهم من هجرة دار الشريف بمسور وعرفوا في صنعاء ببيت المسوري وسبق ذكرهم في اسم إدريس ، ومنهم

كما سبق الأخ العلاّمة أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى المسوري إمام جامع العلمي بصنعاء المتوفي نصف جمادى الأولى سنة ١٣٦٢ وتقدم ذكره .

١٥٩ بيت المصطكسا

السادة بيت المصطكا في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد أحمد الملقب المصطكا لشدة بياض وجهه كالمصطكا السلطاني المتوفي في رمضان سنة ١١٩٣ .

وهو السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني .

١٦٠ السادة أهل المصنعة

السادة أهل المصنعة في بلاد البستان من أولاد السيد داود ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني ، وفيهم من يقال لهم بيت الحمزي .

١٦١ بيت مطهر بصنعاء

السادة بيت المطهر في صنعاء وحوث ونحوها ، ينسبون إلى السيد العلامة الكبير المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين ابن الإمام المنصور بالله القسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفي سنة ١٢٠٧ .

وولده هو الحافظ الكبير يحيى بن المطهر وفاته في شوال سنة ١٢٦٨ .

ومن أنبل أهل هذا البيت عامل بلاد سفيان الأخ العلاّمة محمد بن

إبراهيم بن الحسين بن يحيى بن مطهر المتوفي بسفيان في جمادى الآخرة سنة ١٣٥٣ .

محمد إبراهيم سبط مطهر حليف التقى والعلم والنسك والذكرِ
ومن كان في سفيان ينعش في الورى شريعة باري الخلق حيناً من الدهرِ
ثوى ثاني الخمسين من عمره مها جراً في عيان راجياً أجزل الأجرِ

ومنهم ناظرة ساقين الأخ العلاّمة محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن مطهر المتوفي غريباً شهيداً في بندر عدن في ذي القعدة سنة ١٣٦٣ عن ست وخمسين سنة من مولده .

وصنوه عامل المراوعة بتهامة الأخ العلاّمة مطهر بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن مطهر المتوفي في تعز نصف ذي القعدة سنة ١٣٧٣ للهجرة .

١٦٢ بيت مطهر

بيت المطهر في ذمار ، ومن منهم في صنعاء ينسبون إلى الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان ابن يحيى بن الحسين بن حمزة بن علي بن محمد بن الإمام الشهيد حمزة ابن ابي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسين الحمزي المتقدم ذكره .

ومن بيت مطهر في صنعاء الأخ العلاّمة محمد بن غالب المرصد وغيره .

١٦٣ بيت المعافى

السادة بيت المعافى في المخلاف السليماني بتهامة ، ينسبون إلى السيد المعافى بن رديني بن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم السيد الواصل سنة ١٣٠٩ إلى صنعاء ، والعازم إلى السلطان عبد الحميد وهو : أحمد بن علي بن أحمد بن بكري بن عبده ابن علي بن نهشل بن أحمد بن يحيى بن موسى بن محمد بن قاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن حازم بن المعافى المذكور .

١٦٤ السادة بيت مغل

السادة بيت مغل في ضوران آنس وغيره ، ينسبون إلى السيد صالح الملقب مغل الغرباني المتوفي بشهارة سنة ١٠٤٨ للهجرة ، وهو صالح ابن عبد الله بن علي بن داود بن القسم بن إبراهيم بن القسم بن إبراهيم ابن الأمير محمد ذي الشرفين ابن جعفر ابن الإمام المنصور القسم بن علي العياني الحسني وتقدم ذكره .

١٦٥ بيت المفتي

السادة بيت المفتي ، ينسبون إلى السيد الإمام محمد المفتي مؤلف كتاب « البدر الساري » و « شرح تكملة الأحكام » المتوفي سنة ١٠٥٠ للهجرة بصنعاء وهو السيد محمد بن عز الدين بن محمد مؤلف « الحاشية على الكافية » ابن عز الدين بن صلاح بن الحسن ابن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى ابن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومن بيت المفتي بالقرن الثاني عشر للهجرة : : السيد العلاّمة إسماعيل بن هادي بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن عز الدين بن محمد مؤلف « الحاشية على الكافية » الحسين المتوفي بصنعاء في رجب سنة ١١٩٨ .

١٦٦ بيت المفضل

السادة بيت مفضل في وادي السر شمالاً إلى الشرق من صنعاء ، ينسبون إلى السيد الورع المفضل المتوفي سنة ٦٨٢ للهجرة ، وهو السيد المفضل بن منصور ابن الأمير العفيف المنتصر الملقب الوزير بن المفضل الكبير بن الحجاج عبد الله بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومنهم من ينسبون إلى السيد المفضل الصغير بن عثمان بن علي ابن محمد عبد الإله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن صارم إبراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى ابن مفضل الكبير المذكور .

ومنهم بالمدرسة العلمية بصنعاءفي عصرنا الأخ أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن المفضل الصغير المذكور ، مولده في ذي الحجة سنة ١٣٢٢ ، ومنهم من ضباط الجيش بصنعاء الأخ علي بن أحمد مفضل وغيره .

١٦٧ بيت المنتصر والمرنّة

السادة بيت المنتصر في صنعاء وقرية ثقبان هم من ذرية السيد علي

الأمير الملقب المنتصر وهو السيد علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن المنتصر بن علي بن سليمان بن يحيى بن أحمد بن علي بن سليمان بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن الإمام الداعي يوسف بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومنهم السيد الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن المنتصر ابن علي بن سليمان . . . الخ .

ومنهم في عصرنا بصنعاء السيد أحمد بن علي بن علي بن الحسن المذكور أعلاه وصنوه علي بن علي بن الحسن والسيد محمد بن محمد ابن علي بن الحسن ، وقد يقال لهم بيت المرنّة بصنعاء .

١٦٨ بيت المنقذي

السادة بيت المنقذي ، نسبة إلى قرية منقذة بميم ونون وقاف وذال معجمة فتاء التأنيث في بلاد ذمار .

قال صاحب « نفحات العنبر » السيد ابراهيم الحوثي أن السيد علي ابن يحيى بن محمد بن أبي القسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني هو أول من انتقل من هجرة غربان شمالي بلاد صنعاء إلى قرية منقذة جنوبي صنعاء وسكن بها، ثم انتقل منها بعض أولاده إلى قرية مَسيّب غربي صنعاء .

وممن ترجمه صاحب النفحات منهم السيد الحسين بن أبي الغيث ابن المطهر بن عز الدين بن محمد بن أحمد بن علي بن عز الدين بن

علي السابق ذكره .

ورأيت بخط القاضي العلّامة المعاصر عبد الملك الأنسي أن وفاة السيد حسين أبي الغيث من مسيب حضورفي سنة ١٢٢٨ للهجرة .

١٦٩ بيت المنصور

السادة بيت المنصور في صنعاء ، ينسبون إلى الإمام المنصور الحسين ابن الإمام المتوكل القسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام المنصور بالله القسم بن محمد الحسني الصنعاني المتوفي بصنعاء في سنة ١١٦١ وقُبر جنوبي مسجد الأبهر .

ومن أولاده السيد أحمد صاحب دار الفليحي المتوفي سنة ١٢٢١ .

ومن أكابر الأعلام من بيت المنصور في عصرنا السيد الإمام القسم ابن الحسين بن القسم بن أحمد بن المنصور الحسين ، وفاته بصنعاء في ذي الحجة سنة ١٣٠٦ .

في سادس الحجة الشهر الحرام قضى
شيخ الشيوخ بصنعاء قرة المقل
القسم بن الحسين ابن الإمام ومن
يشفي الأوام بكشف المشكل الجلل
وقد تولى بصنعاء الوقف في زمن
نظاره قلّ مغناهم لدى الدول
ثم استقال سريعاً قائلا لولاة الترك مثلي لأمر الوقف ليس يليق
ودام في نشر أنواع العلوم بصنعاء موئلاً لذويها غير منفصل

حتى دعاه بها داعي القضا فقضى　　عن واحد بعد ستين بلا مهلِ

ومن بيت المنصور الصنو العلامة عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن المنصور مولده بصنعاء في شوال سنة ١٣١٥ .

١٧٠　بيت المنصور أيضاً

ويُعرف ببيت المنصور بصنعاء بعض ذرية المنصور علي بن المهدي العباس المتوفي بصنعاء سنة ١٢٢٤ .

ومنهم في عصرنا عامل وقف سناع الولد محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن المنصور علي .

وفي سادة شهارة من يقال لهم بيت المنصور ، ومنهم الأخ محمد ابن عبدالله الشهيد والأخ محمد بن محمد بن محمد بن المنصور عامل قضاء يريم ، ونسبتهم إلى الإمام المنصور الحسين بن المؤيد القاسم بن المؤيد محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بشهارة سنة ١١٣١ للهجرة .

١٧١　بيت أبي منصر

السادة بيت أبي منصر في هجرة ذيبين ببلاد حاشد وغيرها ، ينسبون إلى السيد أحمد بن محمد أبي منصر المقتول في ذيبين سنة ١١٤٧ ، وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن نهشل بن حمزة بن نهشل بن وهاس بن أحمد ابن الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان الحمزي الحسني .

ومنهم في عصرنا الوالد العلاّمة القائد الكبير عبد الله بن يحيى بن

غالب بن ناصر بن احمد ابو منصر ، مولده في نحو سنة ١٢٨٥ تقريباً .

١٧٢ بيت المؤيـد

السادة بيت المؤيد في صنعاء والجراف وغيره ، ينسبون إلى الإمام الأعظم الأواه المؤيد بالله محمد ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام المنصور بالله القسم بن محمد الحسني المتوفي سنة ١٠٩٧ للهجرة .

رب الأمـانـة معمـور المكـانـة مشهور المتـانـة في رأي وفي نـظرِ
يعنو لمولاه طـوعاً بـالسجود على تـرب العراص بـوجه مشبـه القمرِ
فـأقفـرت معبـراً منـه على عجـل واعمرته بـأعلى الطود في الحفـرِ

ومن ذريته في عصرنا الأخ القائد الكبير عامل بلاد ظليمة وغيرها عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن ابن الإمام المؤيد بالله المتوفي بصنعاء في رمضان سنة ١٣٧٠ عن ثمانين سنة .

وصنوه عامل كحلان وغيره الأخ العلامة يوسف بن عبد الله بن يوسف المتوفي بتعز نحو سنة ١٣٦٨ عن ثلاث وستين سنة .

والولد العلامة التقي علي بن إسماعيل بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله ابن الإمام القسم ، مولده سنة ١٣٢٩ للهجرة ، وهو الآن بالقاهرة المصرية عافاه الله وأبقاه .

١٧٣ بيت المؤيد بشهارة

السادة بيت المؤيد في شهارة ، ينسبون إلى الإمام المؤيد الكبير

محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بشهارة في سنة ١٠٥٤ للهجرة .

وأولاده الذكور علي والحسين ويحيى وأحمد والقاسم والحسن ، وفي ذريتهم الجموع من العلماء .

١٧٤ بيت المؤيد في صعدة

السادة بيت المؤيد في صعدة وبلادها ، ينسبون إلى الإمام المؤيد ابن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القسم بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي الحسني والد الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل المتوفي في هجرة فللة سنة ٨٣٦ للهجرة .

والسادة آل المؤيد في صعدة قد تفرعوا إلى بيوت عديدة ، ومنهم بيت حورية وبيت الهاشمي وبيت العشري وبيت الضحياني وغيرهم .

ومنهم في عصرنا المدرّس بصعدة الولد العلاّمة مجد الدين بن محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن علي بن صلاح بن علي بن الحسين ابن الإمام الهادي عز الدين بن الحسن الحسني الضحياني المؤيدي ، مولده في شعبان سنة ١٣٣٢ .

ووالده العلاّمة الكبير محمد بن منصور وفاته سنة ١٣٦٠ عن ٧٥ سنة من مولده .

١٧٥ بيت المؤذن

في قرية القابل من أعمال صنعاء من ذرية الإمام الشهيد حمزة بن

أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحمزي الحسني المتكرر ذكره .

١٧٦ المهادية

السادة المهادية في المخلاف السليماني بتهامة ، هم من أولاد السيد المهدي بن قاسم بن بركة بن قاسم بن محمد بن حمزة بن قاسم ابن عبدالله بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رحمه الله .

١٧٧ بيت المهدلي

السادة بيت المهدلي بتهامة ، من أشهرهم السيد الصوفي المحسن المتصدق أحمد بن علي الهاشمي المهدلي المتوفي في رجب سنة ١٢١٨ ، الواقف المصحف العظيم المعروف بجامع صنعاء، وترجمته في « نيل الوطر » المطبوع .

١٧٨ السادة بيت المهدي

السادة بيت المهدي في صنعاء وبلادها ،ينسبون إلى الإمام المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بالغراس شمالي صنعاء في سنة ١٠٩٢ للهجرة ، وأولاده الذين أعقبوا : المهدي صاحب المواهب محمد بن أحمد والحسين بن المهدي المتوفي بتعز سنة ١٠٩٤ ، وطالب المتوفي بالحضرا سنة ١١١٢ ، وإبراهيم المتوفي سنة ١١١٧ والمحسن المتوفي سنة ١١١٣ ، وإسحاق المتوفي بقعطبة سنة ١١٢١ والحسن الأصغر وعبد الله وقاسم وحمزة .

ومنهم حاكم حراز الأخ الحسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن

زيد بن محسن بن الحسين بن المهدي المتوفي في حراز سنة ١٣٦٦ عن خمس وسبعين سنة .

ومنهم أمير الجيش الدفاعي الأخ أحمد بن حسن بن عبد الكريم ابن حمود بن عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن المهدي ، مولده نحو ١٣١٤ ، ونجله العلاّمة من أساتذة المدرسة العلمية بصنعاء محمد بن أحمد مولده سنة ١٣٣٣ .

ومن بيت المهدي سادة شراع في بلاد أرحب وزرحان في بني حارث وغيرهم .

١٧٩ بيت المهدي بصنعاء

بيت المهدي بصنعاء ، ينسبون إلى المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد بن المنصور علي بن المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القسم بن الحسن بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القسم الحسني المتوفي بصنعاء في شوال سنة ١٢٥١ للهجرة .

ومنهم حفيده الأخ العلاّمة محمد بن عبد الله بن علي بن المهدي ، مولده تقريباً سنة ١٣٠١ .

١٨٠ بيت موسى في آنس

السادة بيت موسى في ضوران آنس ، ينسبون إلى السيد موسى بن محمد بن الحسين بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل ابن الإمام القسم ابن محمد الحسني .

ممدوح الشريفة زينب بنت محمد بن أحمد الحسنية الشهارية المتوفي سنة ١١١٤ بقولها تطلب منه كتاب « القاموس » :

مولاي موسى بالذي رفع السما وبحق من في اليم ألقى موسى
امنن عليّ بعبارة مردودة واسمح بفضلك وابعث القاموسا

ومن أشهر العلماء في عصرنا من ذريته حاكم عتمة الوالد العلامة الحكيم الماهر علي بن يحيى بن عبد الله بن موسى المتوفي بضوران سنة ١٣٤٢ عن واحد وثمانين سنة .

لبى دعا الله في ضوران حاكم عتمة جمال الهدى والمتقين علي
عن واحد وثمانين لمولد نجل البر يحيى طبيب العي والعلل

وأولاده الحسن وعبده وأقاربهم .

١٨١ بيت موسى بصنعاء والروضة

بيت موسى في صنعاء ، أطلق هذا الاسم على سيدنا السيد أحمد ابن محمد بن عبد الله بن القسم بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم .

ومنهم الوالد العلامة الطبيب عبد الرحمن بن أحمد المذكور وفاته سنة ١٣١٨ ، وولده الأخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن موسى المتوفي في جبل الشرق من آنس في المحرم سنة ١٣٤٧ للهجرة عن اثنتين وخمسين سنة .

ومنهم صنوه الأخ حسن بن عبد الرحمن موسى ، مولده سنة ١٢٩٩ .

ومنهم مدير جريدة النصر بتعز الولد محمد بن حسين بن عبد الله ابن أحمد موسى مولده سنة ١٣٢٣ .

ويعرف في روضة صنعاء ببيت موسى أولاد السيد موسى بن علي ابن قاسم بن أبي طالب الحسني .

ومنهم السيد البليغ علي بن موسى المتوفي سنة ١١٩١ وأعقابهم .

١٨٢ بيت الناشري

السادة بيت الناشري في صنعاء وبلادها ، ينسبون إلى السيد الهادي الملقب الناشري بن قاسم بن الهادي بن عز الدين بن القسم بن فضائل بن محمد بن إبراهيم ابن الإمام المتوكل على الله المظلل بالغمام المطهر بن يحيى المرتضى بن المطهر بن القسم بن المطهر بن محمد بن علي بن أحمد ابن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني .

ومن أهل هذا البيت في عصرنا الأخ العلاّمة التقي عبد الكريم بن عبد الخالق بن حسين بن عبد الله بن قاسم بن هاشم بن محمد بن الهادي الناشري ، مولده سنة ١٣٠٢ تقريباً بصنعاء وإخوته وأقاربه .

ومنهم الأخ محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن قاسم بن هاشم الناشري .

١٨٣ بيت ناصر الدين

السادة بيت ناصر الدين أهل قرية المرون في بلاد آنس ، تقدم الكلام على نسبهم في السادة بيت سام وأهل المرون وأنه جمع نسبهم السيد ناصر الدين بن صلاح الدين الحسني ، ومنهم بالقرن الثاني عشر السيد العلامة إسماعيل بن إسماعيل ناصر الدين ترجمه صاحب « نفحات

العنبر » وفي « نشر العرف » ، والأخ المعاصر إسماعيل بن إسماعيل ناصر الدين ، وفاته في محرم سنة ١٣٦٦ .

١٨٤ بيت النعمي

بيت النعمي في تهامة وصنعاء وغيرهما ، ينسبون إلى السيد نعمة الأصغر ابن علي بن فليتة بن الحسين بن يوسف بن نعمة الأكبر بن علي ابن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

ومنهم بالعصر الأخ محمد بن حيدر بن الناصر بن الهادي بن عز الدين بن علي بن محمد بن الحسن بن الهادي بن محمد بن المساوي بن عقيل بن الحسن بن محمد بن جحيش بن عطيفة بن أحمد بن محمد بن سالم بن يحيى بن حسين بن سرور بن نعمة الأصغر وقد سبق ذكره في اسم بيت حيدر .

ومنهم بعصرنا إمام مسجد طلحة الأخ محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن سليمان بن محمد بن سالم بن يحيى بن مهني بن سرور بن نعمة الله بن فليتة بن الحسين بن يوسف بن نعمة الله بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله ابن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

١٨٥ بيت النهاري

السادة بيت النهاري في وادي ضهر وصنعاء ، ينتهي نسبهم إلى

السيد محمد الخارج من حضرموت إلى المخا ثم المنتقل إلى مدينة إبّ وصنعاء ، وهو محمد بن الطاهر بن علي بن أحمد بن علي بن عبد الله ابن محمد بن يحيى بن علي بن محمد بن الحسين بن علي بن خالد بن علي بن عبد الله بن زيد بن علي بن عقيل بن يحيى بن محمد بن علي بن القاسم بن محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ومن بيت النهاري في عصرنا الولد يحيى بن حمود بن علي بن محمد المذكور .

وممن عرف بصنعاء بالنهاري السيد محمد النهاري الضرير من وصاب ريمة ، ترجمه لطف الله جحاف في « درر نحور الحور » .

١٨٦ بيت نهشل

السادة بيت نهشل في تهامة ، ينسبون إلى السيد أبي نهشل أحمد ابن يحيى بن موسى بن محمد بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي بن غانم بن حازم بن المعافى بن رديني بن يحيى بن داود ابن عبد الرحمن بن عبدالله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

١٨٧ بيت النوعة

السادة بيت النوعة في ذي السفال من اليمن الأسفل وغيره ، نسبة إلى جبل النوعة في بلاد ساقين بجهات صعدة .

ومنهم السيد علي بن مهدي النوعة من نبلاء القرن الثاني عشر للهجرة ، ترجمناه في « نشر العرف » المطبوع .

ومنهم في سنة ١٣٤٤ للهجرة في ذي سفال الوالد عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن حسين بن محمد بن علي بن المهدي ابن الهادي بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان بن عمر بن عامر بن علي أيوب بن المهدي بن عبد الله بن يحيى بن إسحاق بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي .

١٨٨ بيت النونو

السادة بيت النونو في صنعاء وغيرها ، ينسبون إلى السيد ناصر بن نون بن عبد الرحمن بن داود بن الهادي ابن الأمير الحسين بن علي بن الهادي بن عز الدين بن محمد بن أحمد ابن الإمام المنصور بالله عبد الله ابن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني الحمزي .

ومنهم في عصرنا بصنعاء الأخ عبد الله بن أحمد بن علي النونو ، وصنوه الأخ علي بن أحمد بن علي .

١٨٩ بيت الهادي بالأهنوم

نسبة إلى الإمام الهادي شرف الدين بن محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله عشيش بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب المتوفي سنة ١٣٠٧ .

ومن أولاده سيف الإسلام محمد ابن الإمام الهادي المتوفي بجبل الأهنوم في تاسع شوال سنة ١٣٦٢ عن سبع وسبعين سنة وأشهر .

رضي الله عن إمام علوم ... وحسام لدى الجهاد مجردِ
شيبة الحمد شيخ آل رسول الله سيف المجددين محمدِ
رضي الله عن محمد من كا ... ن إذا نامت العيون تهجدِ
زينة العابدين نجل أمير المؤمنين الهادي الإمام المسددِ
مات في هنوم لتاسع شوا ... ل شريف الخلال والأب والجدِ
عمره سبعة وسبعون عاماً ... كان فيها أجل من يتعبدِ
كان فيها مثال أصحاب طه ... وجمال الهداة من آل أحمدِ
وأليف الخشوع والنسك والتقوى حليف الركوع في كل معبدِ
موته أرخوه : ها رحم الله أليف التقوى الأمير محمدِ

سنة ١٣٦٢ هجرية

ومن أجل محاسن سيف الإسلام محمد ابن الإمام الهادي عمارة الجامع الواسع النافع في هجرة المدان ببلاد الأهنوم يشتمل على ثمانية وأربعين اسطوانة مثل جامع مدينة شهارة إلا أن البعد بين الاسطوانتين أوسع مما بين الاسطوانتين بمسجد شهارة فكان لذلك جامع المدان أوسع رحم الله سيف الإسلام .

وصنوه سيف الإسلام شرف الدين ابن الإمام الهادي شرف الدين ، موته في مدينة ذمار سنة ١٣٢٣ .

وصنوه سيف الإسلام المطهر ابن الإمام الهادي .

وصنوه سيف الإسلام القاسم ابن الإمام الهادي ، مات في الأهنوم في صفر سنة ١٣٧٠ عن ثلاث وسبعين سنة .

رضي الله عن حليف السدادِ وأليف الجهاد والإرشادِ
علم الدين القاسم ابن أمير المؤمنين الشهير في كل نادِ
عن ثلاث من السنين وسبعين ثوى هنوماً فقال المنادي
أرخوه: في جنة ومقام خلد الله القسم ابن الهادي

سنة ١٣٧٠

وصنوه سيف الإسلام الحسين ابن الإمام الهادي ، مات في ريدة من بلاد عمران سنة ١٣٤٧ .

١٩٠ بيت الهادي بالمداير

السادة بيت الهادي في هجرة المداير ببلاد حبور ، ينسبون إلى الإمام الهادي الحسن بن القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بشهارة سنة ١١٥٦ .

ومن أنبل ذريته في عصرنا الوالد محمد بن يحيى بن أحمد بن الحسن بن محمد ابن الإمام الهادي ، وفاته في بلاد الشرف سنة ١٣٣٨ عن أربع وستين سنة .

مضى إلى رحمة الرحمن بالشرف الصقع الشهير لدى الأفراد والجملِ
محمد نجل يحيى خير منتسب إلى المداير من سادات آل علي
عن أربع بعد ستين أجاب أبو يحيى دعا ربه القهار بالأجلِ

ونجله حاكم قضاء آنس الأخ العلاّمة يحيى بن محمد ، مات في ضوران آنس في ربيع الأول سنة ١٣٧٢ عن نحو اثنتين وسبعين سنة من مولده .

١٩١ بيت هاشم

السادة بيت هاشم في قرية القابل من أعمال صنعاء وغيرها ، من ذرية الإمام القاسم بن الحسين الفتحي الديلمي الحسني السابق ذكره .

ومنهم في عصرنا الأخ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن هاشم .

١٩٢ بيت الهاشمي

السادة بيت الهاشمي في مدينة صعدة وأشراف سادتها ، تقدم رفع نسبهم عند ذكر السادة آل حورية والسادة آل المؤيد قريباً ، ومنهم في عصرنا الوالد العلامة إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد ابن الإمام الحسن بن علي بن داود بن الحسن ابن الإمام المؤيد بالله علي بن المؤيد الحسني الصنعاني المتوفي بصعدة في جمادى سنة ١٣٠٨ .

قضى بصعدتنا الفيحاء عمدتها طود المكارم إبراهيم سبط علي
الهاشمي شهير الصيت شيخ بني الزهراء في صعدة ذو القول والعمل
وكان عالمها المسؤول سيدها المأمول حاكمها الحلّال للجلل
وناظر الوقف فيها والخطيب على أعواد منبرها الناهي عن الزلل

والوالد العلّامة أحمد بن إبراهيم الهاشمي الصعدي المتوفي في صفر سنة ١٣٤٢ عن ست وسبعين سنة .

قضى بصعدة في الأيام من صفر الحبر أحمد إبراهيم سبط علي
الهاشمي شهير الصيت عمدة صعدة وجهبذها النحرير ذو الوجل
وناظر الوقف فيها والخطيب بها والحاكم الحازم الجالي دجي الجدل

وشيبة الحمد من سارت مناقبه بصعدة كمسير الشمس في الحمل
عن ستة بعد سبعين لمولده لبى دعا ربه القهار بالأجل

١٩٣ بيت الهجوة الكباسية

السادة بيت الهجوة الكباسية ، ينسبون إلى السيد محمد الملقب الهجوة بن علي بن قاسم بن حسين بن علي بن محمد بن تاج الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الناصر علي بن معتق ، الجامع نسب جميع السادة الكباسية .

ومن بيت الهجوة في عصرنا عامل قضاء آنس الولد يحيى بن أحمد ابن يحيى بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمد الهجوة ، المتوفي في ضوران في جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ عن دون أربعين سنة من مولده .

١٩٤ السادة آل الهدار

السادة آل الهدار بالمخلاف السليماني بتهامة ، ينسبون إلى السيد الهدار بن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

١٩٥ السادة آل هضام

السادة آل هضام في المخلاف السليماني من تهامة ، ينسبون إلى السيد هضام الثاني ابن يوسف بن خالد بن أحمد بن مطاعن بن محمد بن خلف بن هضام الأول بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب رحمهم الله .

١٩٦ بيت الهَيْج

السادة بيت الهَيْج بفتح الهاء وسكون الياء التحتية وبالجيم ، ينسبون في بلاد الواعظات وقضاء اللحية بتهامة إلى السيد أحمد الملقب الهيج ، وكان ذا شجاعة ورياسة على قبيلة الواعظات إلى تاريخ قتله ، وقام مقامه ابنه زين بن أحمد .

ومنهم في عصرنا عامل قضاء اللحية السيد هادي بن الزين بن أحمد الهيج بن الهادي بن الفقير بن مشعل بن الزين بن الصديق بن أحمد بن الهادي بن عمر المشهور أبو الهوامل بن أحمد الرديني بن محمد ابن حسين بن حسن بن مدافع بن علي بن محمد بن علي بن إدريس بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وفاته في ذي الحجة سنة ١٣٧٥ عن نيف وسبعين سنة تقريباً .

١٩٧ بيت الهيجة

السادة بيت الهيجة الذين في صنعاء ، يقال إنهم من سادة تهامة وكان من أقاربهم بالحُديدة السيد محمد بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل ابن عبدالله الهيجة المتوفي بالحُديدة نحو سنة ١٣١٠ .

ومنهم بعصرنا من ضباط الجيش المنظم بصنعاء السيد عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صالح بن أحمد بن يحيى بن إسماعيل ابن عبد الله الهيجة ، وصنوه محمد بن عبد الله من كتبة المحاسبة بصنعاء .

١٩٨ بيت الوادعـي

السادة آل الوداعي ، نسبة إلى هجرة وادعة في حاشد أجل ساداتها من ذرية السيد أحمد ابن الإمام المؤيد الكبير محمد ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بشهارة سنة ١٠٥٤ .

ومن مفاخر السادة الأعلام آل الوادعي الأخ العلاّمة الكبير والرئيس الزعيم الشهير ناظرة بلاد الشام ورئيس الاستئناف بصنعاء السيد محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام المؤيد بالله ، المتوفي بصنعاء في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٦٩ عن سبعة وسبعين عاماً من مولده .

مات ذا القعدة الحرام بصنعاء　　زينة العلماء من آل أحمدِ
بدرنا الوادعي حافظنا الواعي رئيس الحكام في القطر عن يدِ
مات عن سبعة وسبعين عاماً　　وشهور قرين سعد وسؤددِ
وأمير بصعدة مصلح ثم رئيس على القضاة مسددِ
فعليه الرضا وتاريخه: جاء　　رضي الله عنكمو يا محمدِ

سنة ١٣٦٩ هجرية

١٩٩ بيت الوزيـر

السادة آل الوزير في السر وصنعاء وغيرها ، ينسبون إلى السيد الأمير الكبير المحتسب الوزير المنتصر العفيف محمد بن المفضل الكبير ابن عبد الله الحجاج بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الامام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي ، المتوفي بهجرة وقش من بني مَطَر في بلاد البستان جنوب صنعاء إلى الغرب في صفر سنة ٦٠٠ للهجرة ، وكان قد قام محتسباً ثم تنحى

للإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ووازره .

ومن أكابر أعلام آل الوزير السيد الإمام الهادي بن إبراهيم بن علي ابن المرتضى بن مفضل بن منصور بن الوزير العفيف ، ووفاته في ذي الحجة سنة ٨٢٢ للهجرة .

وصنوه السيد الإمام الكبير صاحب « العواصم والقواصم » المجتهد المطلق محمد بن إبراهيم المتوفي بصنعاء في سنة ٨٤٠ للهجرة .

والسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم الوزير ، وفاته بصنعاء سنة ٩١٤ .

والسيد أحمد بن عبد الله الوزير المتوفي سنة ٩٨٥ .

والسيد البليغ الشهير عبد الله بن علي الوزير المتوفي بصنعاء في رمضان سنة ١٤٤٧ . ومنهم الامير علي بن عبد الله بن الامام محمد بن عبد الله بن محمد بن الهادي بن صلاح بن الهادي بن عبد القدوس بن محمد بن يحيى بن احمد بن صارم الدين ابراهيم واولاده واحفاده ومنهم السيد عبد الله بن احمد من محمد بن محمد بن محسن بن الهادي بن صلاح الوزير واولاده واحفاده .

٢٠٠ بيت الوريث

السادة آل الوريث في مدينة ذمار وبلادها ، ينسبون إلى السيد أحمد الملقب الوارث ، قيل سمي بذلك لأنه ورث جماعة من أقاربه وهو أحمد بن محمد بن حسين بن إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن الإمام القسم بن محمد الحسني ، وكان هذا السيد أحمد بن محمد عالماً فاضلاً ، مات في ذمار في رمضان سنة ١٢٠٠ للهجرة .

ومن أكابر أعلام آل الوريث في عصرنا حاكم قضاء يريم الوالد العلّامة الكبير عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن يحيى بن أحمد الوريث المتوفي بصنعاء نصف شوال سنة ١٣٥٢ .

ثوى بصنعاء نصف شوال مو لانا وجيه الآل شمس الحديث
عن خمسة من بعد ستين عا مآ في رضا الرب الرحيم المغيث
ثوى غريباً قانتاً موته ارخ : في الجنات يجزي الوريث
سنة ١٣٥٢ هجرية

وولده العلامة الحافظ أحمد بن عبد الوهاب الوريث مات بصنعاء في المحرم سنة ١٣٥٩ .

ثوى بصنعاء أحمد صادق اللهجة كشاف غريب الحديث
عن سبعة من بعد عشرين عا مأ سار نحو الخلد سيراً حثيث
شاباً تقياً موته أرخوا : في جنة الفردوس نجل الوريث
سنة ١٣٥٩ هجرية

٢٠١ بيت الوَشَلي

السادة بيت الوشلي ، نسبة إلى قرية الوَشَل بفتح الواو والشين المعجمة في قضاء ذمار على مسافة سبع ساعات شرقاً إلى الجنوب من مدينة ذمار ، وقد عمرت هذه هجرة الوشل بالقرن الثامن للهجرة .

وينسب اليها الإمام المنصور بالله محمد بن علي الوشلي الشهيد في صنعاء سنة ٩١٠ للهجرة وقد تقدم الكلام على ذلك في نسب بيت السراجي الحسنيين .

ومن بيت الوشلي في عصرنا : السيد الوالد العلامة يحيى بن أحمد ابن صالح بن علي بن ناصر بن محمد بن أحمد بن صلاح بن علي بن يحيى بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد ابن الإمام الداعي يحيى السراجي بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن سراج الدين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المتوفي بقرية الوشل في شعبان سنة ١٣٣٧ .

وحفيده الولد العلامة أحمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد الوشلي مولده في جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ ، وهو من العلماء العاملين بصنعاء .

ومن بيت الوشلي بتهامة السيد العلامة المؤرِّخ إسماعيل بن محمد ابن أبي القسم بن أبي الغيث بن إسماعيل بن الزين الوشلي الحسني صاحب « نشر النبأ الحسن على بعض أرباب العلم والكمال من أهل اليمن » ، وفاته في مدينة الزيدية بتهامة سنة ١٣٥٦ عن اثنتين وسبعين سنة من مولده رحمه الله .

٢٠٢ بيت وهاس

السادة بيت وهاس، من ذرية الأمير الحسن بن وهاس الداعي في سنة ٦٥٦ للهجرة عقيب قتل الإمام الشهيد أحمد بن يحيى عليه السلام ، ووفاة الحسن بن وهاس بصعدة في سنة ٦٨٣ .

وهو الأمير الحسن بن وهاس بن أبي هاشم بن محمد بن الحسين ابن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن الحسني الحمزي . اهـ.

٢٠٣ سادة وَيْس

السادة أهل هجرة وَيْس ، بفتح الواو وسكون الياء التحتية في البلاد الكوكبانية .

منهم الإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم بن محسن بن قاسم بن إسماعيل بن الحسين بن عز الدين بن مهدي بن الناصر بن مخارش بن الناصر بن عبد الله بن أحمد بن حمزة بن أبي القسم بن محمد بن جعفر ابن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القسم الرسي الحسني الداعي في سنة ١٢٦٤ والمدفون سنة ١٢٦٩ وترجمته في « نيل الوطر » المطبوع .

ومنهم الولد العلامة المعاصر الحسين بن علي الويسي .

٢٠٤ بيت اليساني

السادة بيت اليساني ، نسبة إلى قرية ذي يسان من بلاد الروس .

يجمع نسبهم ـ كما أخبرني بعض النبلاء منهم بعصرنا ـ السيد صلاح بن علي بن يحيى بن محمد بن علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور ابن السيد الأمير المنتصر العفيف محمد الوزير ابن المفضل الكبير ابن عبد الله الحجاج بن علي بن يحيى بن القسم بن يوسف الداعي بن يحيى بن أحمد ابن الإمام الهادي يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم الرسي .

ومن هذا البيت ببلاد الأهنوم في عصرنا الولد العلامة محمد بن أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن هادي بن حسين بن صلاح

اليساني المتوفي في جبل الأهنوم في شوال سنة ١٣٦٢ عن تسع وثلاثين سنة ، واخوته عبد الله ويحيى وعلي في بلاد الأهنوم .

٢٠٥ بيت يعقـوب

السـادة بيت يعقوب في صنعـاء ، ينسبون إلى السيـد يعقـوب بن عبد الله بن المنصور بالله علي بن المهدي العباس بن المنصور الحسين ابن القسم بن الحسين الحسني الصنعـاني من نبلاء القـرن الثالث عشـر للهجرة .

ومن أهـل هذا البيت الأخ عبـد الله بن قاسم بن يعقـوب المتوفي بصنعاء سنة ١٣٧٦ عن نيف وتسعين سنة .

٢٠٦ بيت يـوسف

السادة بيت يوسف ، نسبة إلى الأمير يوسف بن المهدي صـاحب المواهب محمد بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القسم بن محمد الحسني المتوفي بصنعاء سنة ١١٣٨ للهجرة .

ومن علماء هذا البيت السيد إبراهيم بن حسن بن يوسف المتوفي سنة ١٢٠٧ .

والسيد محمد بن أحمد بن يحيى بن يوسف المتوفي سنة ١٢١٧ .

والسـيد إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يـوسف المتوفي سنـة ١٢٣٧ .

٢٠٧ السادة العلويون باليمن

منهم المنتهي نسبهم إلى السيـد المجاهـد أبي جعفـر محمـد بن

عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب الشهيد في داره بنجران في سنة ٢٩٦ للهجرة ، وكان عامل الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القسم الرسي على نجران ، ورثاه ابنه علي بقصيدة منها :

قتلتْ حارثُ بن كعب شريفاً ... خير من وحّد الإله وصاما
قتلوه فأفحشوا القتل فيه ... حين أضحى لديهم مستضاما
كان حرزاً للمسلمين وكهفاً ... ورجاء ومعقلاً ونظاما
قتل الله مذحجا شر قتل ... بأبي جعفر وأصلوا غراما
وجزى الله والدي غرف ... الخلد وأعطاه جنة وسلاما

ومن ذريته السادة أهل هجرة الماخذ ببلاد عمران ، ومنهم السادة بيت المطاع في سناع وغيره ، ومنهم ناظر الوقف الخارجي بعصرنا السيد علي بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى بن سليمان بن المطاع بن زيد بن القسم بن المطاع بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي جعفر بن محمد بن عبد الله العلوي العباسي المتوفي نحو سنة ١٣٧٠ للهجرة بصنعاء .

ومنهم سادة مصنعة ريشان وأهل المنجم في خبان وفي الكميم ببلاد الحدا وفي الطويلة من بلاد كوكبان وفي مسور المنتاب وفي جبل تيس وفي الشاهل وغيرها .

وقد كان الأمير الفاضل حمزة بن أحمد بن داود بن يحيى بن أحمد ابن محمد بن حاتم بن الحسين بن المحسن بن الحسن بن علي بن عيسى ابن موسى بن أبي جعفر الشهيد قد أمر بعض العارفين بالأنساب من السادة أن يجمع المشجر الشامل لأولاد أبي الفضل العباس بن علي بن أبي

طالب ففعل وأجاد ، كما في ترجمته بمطلع البدور .

٢٠٨ ذيل نيل الحسنيين

بذكر البيوت المشهورة بالعلم والزهد والصلاح والرياسة اليمنية إلى سنة ١٣٧٧ مرتبة على حروف المعجم منها :

بيت الأرياني ، بيت الأكوع ، الآنسي ، والأعقم ، الأحمر ، البدري ، بركات ، بهران ، بيت البرطي ، بيت البهكلي .

بيت تقي ، بيت الثور ، بيت ثوابة ، بيت الجربي ، الجرافي ، جعفر ، جعمان ، جغمان ، جزيلان ، الجنداري ، الجيوري ، الجنَدي ، الجنيد .

بيت الحداد ، الحبيشي ، الحبوري ، الحسوسة ، الحلالي ، الحودي ، الحرازي ، الحوشبي ، الحماطي ، بيت حميد ، بيت حنش ، بيت الحيمي .

بيت الخطيب ، بيت الخطابي ، الخزرجي ، بيت دلال ، بيت دلامة .

بيت راجح ، الرباعي ، الردمي ، الرصاص ، أبي الرجال ، الرقيحي ، الريمي .

بيت زايد ، الزبيري ، السحولي ، السرحي ، السماوي ، سهيل ، سنهوب ، السياغي .

بيت الشبيبي ، الشجني ، شاكر ، الشماحي ، الشويطر ، الشامي ، الشوكاني ، الشايف .

بيت صبرة ، الصرمي ، الصديق ، الصعيتري ، بيت الطير ، الطشي ، الضمدي ، الضحياني ، الظفيري ، بيت العراسي ، عرهب ، العمراني ، العمري ، العشملي ، العفاري ، العلفي ، العماري ، العيزري ، العبدي ، العابد ، بيت الغالبي ، الغشم ، الفسيل ، الفضلي ، فنجل ، قاطن ، قطران ، كباس .

بيت المجاهد ، مرغم ، المغربي ، مشحم ، مطهر ، المحبشي ، المهلا ، المعافىٰ ، المزجاجي .

بيت المفتي ، الواسعي ، الورد ، الهبل ، النحوي ، النهمي ، النزيلي ، اليماني .

٢٠٩ بيت الإرياني

نسبة إلى هجرة إرْيان بكسر الهمزة وسكون الراء وآخرها نون القرية المشهورة بقضاء يريم في رأس جبل بني سيف المرتفع على سطح البحر نحو الفي متر على مسافة خمسة أيام جنوباً من صنعاء ، وهي من أجمل القرى اليمنية وأعدلها هواء وتسمى كشك اليمن لإشرافها مع ارتفاعها على بلاد اليمن الأسفل ومعظم المخلاف الأخضر ، وحيط بها الأودية الجميلة ، وبها القضاة الأعلام آل الإرياني ، وقيل إن أول من سكنها جدهم الصديق بن محمد السيفي الإرياني الواصل من العراق في القرن الثامن للهجرة .

ومن أكابر ذريته الأعلام بالقرن الرابع عشر للهجرة القاضي الحافظ علي بن عبد الله بن علي بن علي بن حسين بن جابر بن محمد بن صلاح ابن الوجيه عبد الواحد بن الصديق بن محمد الإرياني وزير الإمام

المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين المتوفي مهاجراً في قرية غربان على مسافة ثلاثة أيام شمالاً إلى الغرب من صنعاء سنة ١٣٢٢ للهجرة ، وابن أخيه رئيس المحكمة الشرعية الاستئنافية بصنعاء شيخنا يحيى بن محمد بن عبد الله الإرياني المتوفي بصنعاء تاسع ذي الحجة سنة ١٣٦٢ .

أحبّ لقاء الله يحيى فحبه الإله كما قال المشفع في غدِ
وناداه للفردوس أكرم راحم لعبد منيب جهبذ متهجدِ
بصنعاء بعام أرخوه : به برحمة الله يحيى في النعيم المخلدِ

سنة ١٣٦٢ هجرية

٢١٠ بيت الأكوع

القضاة آل الأكوع الصنعانيين والأهنوميين والذماري وغيرهم ، ينتهي نسبهم إلى جدهم القاضي شعلة أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع ابن محمد المهاجر إلى شهارة ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبيد بن زيد بن مزهر بن كريب بن الوضاح بن إبراهيم بن مانع بن عون بن مانع الفياض بن عامر بن فارس ابن ذي حوال بن عوسجة بن زاد بن ذي حوال بن يريم بن ذي منار الحميري .

ومن مفاخر آل الأكوع في هذا القرن الرابع عشر للهجرة بصنعاء مفتي صنعاء القاضي الحسن بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن محمد بن علي بن الحسين بن المبارك بن إبراهيم الأكوع الصنعاني المتوفي بروضة صنعاء في سلخ ذي الحجة سنة ١٣٠٧ عن تسع وستين سنة .

في سلخ ذي الحجة الشهر الحرام بعا م السبع لبى دعا القهار بالأجلِ
الأكوع الحسن الحبر الكبير ومفتي من بصنعاء من الأفراد والجملِ
عن تسعة بعد ستين لمولده قضى بروضة صنعاء نزهة المقلِ

انتهى

وحيث قد أثبتنا في تراجم جُلّ من ترجمناهم في المجلدين المطبوعين من كتاب « نيل الوطر لنبلاء اليمن بالقرن الثالث عشر » ، وفي المجلدين المطبوعين من القسم الثاني من « نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف » وفي المجلد المطبوع من كتاب « أئمة اليمن » ، وفي شرح ذيل منظومة أجود الأحاديث المسلسلة المطبوعة ، وفي الأربعة المجلدات التي تحت الطبع بالقاهرة من « سير أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر للهجرة » وفي غيرها أنساب أهل البيوت المذكورة في نيل الحسنيين وذيله .

فقد استغنينا بذلك عن إعادة ذكرها بهذه الوريقات ، وبالله رب العالمين نستعين على إكمال طبع جميع ما تصديت لجمعه ، والله يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، ويختم لنا وجميع المؤمنين بالتوفيق والحسنى آمين .

حرر بصنعاء اليمن في ربيع الثاني سنة ١٣٧٧ هجرية .

محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني
غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين آمين

خُلَاصَة

سِيرَةِ الهَادِي مِنْ أُرْجُوزَة الأَئِمَّة

للسيد العلامة المؤرخ

محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني

بسم الله الرحمن الرحيم

أول من جـدد في قـطر الـيمـنِ   لـلدين مـن آل النـبي الـمؤتـمنِ
وقـام بـالامـامـة الشـرعيـة   ووطـد الـخـلافـة المـرعيـة
(يحيى أمير المؤمنين الهادي)   ونـاعش الـدين بهـذا النـادي
ابن الحسين الحافظ ابن القاسمِ   سليـل ابـراهيم ذي المكـارمِ
سليـل اسمـاعيـل ديبـاج الصفـا   سليـل إبراهيم شبـه المصـطفى
ابن المثنى الحسن بـن الحسنِ   ابـن عـلي سيف رب الـمننِ
أقضى الورى زوج البتول الـزهرا   بـنت ختـام المـرسلين طـرا
مـولـده في (همـر) بيثـربِ   جـوار طـه جـده خيـر نبـي
وقـد روت جـدوده فيـه الخبـرْ   عن جـدهم بـأنـه متى ظـهـرْ
يـأمر بـالمعـروف في قـطر اليمنِ   ويـبـدل المنكـر فيـه بـالحسنِ

روايته ومصنفاتـه

ثـم روى العـلوم عـن أبيـهِ   حفـاظـة الآل وعن عـميـهِ
عنهم سمـاعـاً ثم بـالـروايـة   عـن عـلمـاء قـادة أئـمـة

كمالك وعابد الرزاقِ وابن جريج مفخر الآفاقِ
وابن أبي شيبة مولى المسندِ ونحوهم من حافظ ومسندِ
فملأت علومه الأقطارا وجاوزت عن قطره البحارا
واغترفت من بحره الروادُ واعترفت بعلمه النقادُ
وسل مفاتيح الفخار الرازي في سورة التوبة عن إيجازي
وانظر إلى (الأحكام والفنونِ) في الفقه والزهد بلا ظنونِ
وسفره (التفسير للقرآنِ) جميعه (وللغريب) الثاني
والبالغ المدرك والمنتخبُ ومرشد المسترشدين النجبُ
والخشية التوحيد والديانة والجملة التثبيت للامامة
وعدد المنصور أربعينا تأليف يحيى الناعش اليقينا
ونظمه المشهور ما بين الورى في المدن وفي جل القرى
ونثره من أجود الكلامِ ومنه ما معناه في نظامي
العلم مصباح صدور العلما والورع الزين له عند الظما
والورع الصحيح والمكالبه على الدنا بينهما مجانبه
كالماء والنار على طول المدى ضدان لا يجتمعان أبدا
وكل من رغبته شديده في جمعها كطالب المكيده
لنفسه بكاذب التأويلِ مقتحماً في المهلك الوبيلِ
وكالسحود لا يريح قلبه ولا يزيح غمه وكربه
ويجعل العظيمة الكبيرة من فعله كأنها صغيره
ونحوها في الحكم المفيدة من درر منثورة فريدة

سنة ٢٨٠ وصوله الأول لليمن ورجوعه إلى الحجاز

عن طلب الأعلام والأعيانِ بجل أنحا الأفق اليماني

أتى إلى صعدة من شام اليمن هادي الورى يحيى الإمام المؤتمن
وسار حتى أمّ وادي الشرفه شمال صنعا في صحاب مسرفه
اغتصبت خوخا على الرعية فصاح فيهم أعدل البرية
يا قوم والله المعيد المبدي ما هي إلا سيرة كجدي
حقاً أو النار فما المخازي هاتي وفوراً عاد للحجازِ
فحدثت من بعده باليمنِ حوادث من فتن ومحنِ
فراجعوه وهو بالرس وفي طيبة طه بالمقام الأشرفِ

سنة ٢٨٤ وصوله الثاني إلى اليمن
ومبايعته وإصلاحاته وعماله

ثم أتى يحيى فبايعوه بصعدة الفيحا وتابعوه
في أربع بعد الثمانين مضت ومائتين قبلها قد انقضت
وأقسموا بباريء الوجودِ على الوفاء للحق بالعهودِ
فقال شرطي لذوي الإيمانِ حكمي بما في محكم القرآنِ
وسنة المختار جدي أحمدُ بلا محاباة ولا ترددُ
وثانياً تقديمكم عند العطا قبلي وتقديمي إلى الأعدا الخطى
والشرط لي على ذوي الإيمانِ النصح في سر وفي إعلانِ
وطاعة الأمر بكل حالِ مهما أطعت الله ذا الجلالِ
والله اني ما أكلت لقمه مما جبيت من جميع الأمه
وانما أنفق من شيء معي من الحجاز فاسمع القول وعِ
وفرق الربع من الزكاةِ في الفقرا بتلكمو الجهاتِ
وحسم الأحداث في خولانِ وغيرها بالصلح والأمانِ

وقابلته يام كالأحلافِ　　وشاكر بالبشر والإنصافِ
وقطع الخصام بين يامِ　　وبين نجران على التمامِ
ونصب العامل في نجرانِ　　سليل عباس رفيع الشانِ
ووضع العهد لأهل الذمه　　وقرر القواعد المهمه
ونصب العامل في همدانِ　　عبد العزيز الفاضل النجراني
فقبض الأعشار من تلك الفرقِ　　مجموعها خمسة آلاف فرقِ

سنة ٢٨٨ توجهه إلى صنعاء وبلادها وإرساله عماله إلى عدن وغيرها

وكان في (صنعا) أجل ناحية　　أميرها المدعو أبا العتاهية
ينكر أفعال (بني طريفِ)　　وظلمهم للمسلم الضعيفِ
وظلم من كانت من الأعاجمِ　　تعرف في صنعاء (بالجفاتمِ)
فكاتب الهادي إلى الحق القويمِ　　وبعدها أرسل للفوز العظيمِ
شقيقه الجراح في رجالِ　　فبايعوا الهادي على الكمالِ
فانتقل الإمام هادي الأمةِ　　الى ربي (خيوان) ثم (ريدةِ)
وسار منها نحو (حدقانِ)　　في رجله النجم وفي فرسانِ
وفيه وافاه أبو العتاهية　　مبايعاً متابعاً علانيه
فانتقل الهادي إلى أزالِ　　لطمس آثار ذوي الضلالِ
وسار من صنعا إلى شبامِ　　ثم انثنى إلى (الحدا) بالعامِ
ودار في (سمح) وفي (ذمارِ)　　وفي (يريم) و (حمى ظفارِ)
وأرسل العمال أعيان الزمنِ　　إلى جهات عدة منها (عدنِ)
عاملها على الدركاني　　والرازي العامل في جيشانِ
واليرسمي كان على رداعِ　　وغيرهم في سائر البقاعِ

ثورة غوغاء صنعاء وحرب ريدة ورجوع الإمام صنعاء

وثـار في صنعا ابن محفـوظ ومنِ ... إليـه من غـوغـاء في أم اليـمنِ
فـطردوا عـامـلهـا لـلهـادي ... نجـل سليمـان أخـا السـدادِ
وأطلقـوا من سجنـه للمعتـدي ... وأرجعـوا الخـطبـة للمعتضـدِ
فـأزمـع الهـادي على المسير في ... أهليـه والاتبـاع والـولي الـوفي
وذكـر الأعـداء فـي شـبـامِ ... بـنكـثهـم لـلعـهـد والـذمـامِ
وخـلفهـم للوعـد تـلو الـوعـدِ ... ونـقضـهم لـلعهـد تـلو العـهـدِ
وسـار في أهليـه نـحـو ريـدةِ ... فـبيست زود وهـي أي قـريـةِ
وعـاد منهـا ريـدة في فيئـةِ ... فثـارت الأعـداء مـع صعصعـةِ
ودخـلوا ريـدة نـحـو الـهـادي ... فصـال فيهم صـولـة الأسـادِ
وبـدد الـجمـع بـذي الـفقـارِ ... وقـال في النظم الشهيـر السـاري
الخيـل في الهيجـاء كـالمثقفِ ... تشهـد لي وذو الفقـار المشـرفي
بـالصبـر والإبـلاء والاقـدامِ ... وضـربي الهـامـات لـلطغـامِ
وطـلب المـولى أبـو الـعـتـاهيـة ... عـود إمـام الحق خيـر نـاحيـه
فسـاعـد الهـادي وعـاد صنعـا ... وقـد أسـا فيهـا الـطغـاة صنعـا
وأمـن الـنـاس بـصـنـعـا وتـلا ... من محكم الذكر على جـل الملا
آيـة (لا تـثـريـب) لا عـليـكُـمُ ... ممـا مضى يعفـو الإلـه عنـكُمُ
فسرّ كل النـاس في صنعاء اليمنِ ... مـا كـان من عفـو وتـأمين ومنّ

حروب جنوب صنعاء واللدب

وجهـز الهـادي أبـا العتـاهيـه ... جنـوب صنعاء في رجـال عـاديـه
وخـرج الهـادي إلى من في علب ... فـانهـزم الخصم وولى وانقـلب
وعـادت الأعـداء فـي ألـوفِ ... مـحـتـلة لـنـقـم الـمـنـيـفِ

فخرج الإمام في شجعانِ ... وكان ما كان من الطعانِ
وانتقل الحرب إلى درب القطيعِ ... بنفس صنعاء ودهى الخطب الفظيعِ
وطارد الهادي بسيف منتضى ... ونجله البدر الإمام المرتضى
جميع من قد كان بالدروبِ ... ففرج القهار للكروبِ
وجاهد الإمام بعد العيدِ ... عداه في مهامه وبيدِ
فاستشهد المولى أبو العتاهيه ... في حرب (حدين) وتلك الناحية
ومثله استشهد في الجهاد ... (نجل سليمان) قريب الهادي
وغيرهم ممن قضى في علبِ ... و (نقم) من الكماة النجبِ

حروب ظبوة وسقوطه عن فرسه ومسيره إلى صعدة

وكان في ظبوةأي حربِ ... ومعرك فيه أشد الضربِ
ورجم الاعدا ذوو العنادِ ... بحجر عظمى جواد الهادي
فسقط الجواد بالإمامِ ... ثم رماه أخبث اللئامِ
بحجر فخّر مغشياً عليه ... فبادروه الضرب والرجم إليه
وحاولوا الطعن له في الحالِ ... فحال دون الطعن بدر الآلِ
سليله محمد سيف القضا ... جبريل أهل الأرض وهوالمرتضى
واستشهدت فوراً بتلك الناحيه ... من ذبَّ عنه من ليوث عاديه
وصاح في القوم أولي العنادِ ... صائحهم مات الإمام الهادي
فعطفت أتباعه عليه ... وأرجعوا جواده إليه
ومرض الهادي بصنعا في جمادْ ... ونفد المال لديه والعتادْ
وسار عن صنعا جمادى الآخره ... لصعدة وأهله وناصره
فطلبت اشياخ آل يعفرِ ... عود الإمام البرّزاكي العنصرِ
فسار في قوم إلى خيوانِ ... وريدة ثم إلى خولانِ
وسار من خولان في عساكرِ ... حتى إلى قرية بيت حاضرِ

حروب مدر وأثوة وأسر محمد المرتضى وسجنه

وسار يحيى بعدها إلى مدرِ و (أثوة) شمال صنعا في نفرِ
فقصدته اللؤما آل طريف عبيد آل يعفر عدا الشريف
وحملوا حتى أحاطوا بالإمامِ في معرك من خلفه ومن أمامِ
وطعنوه طعنات عده في وجهه بغلظة وشده
وأسروا محمداً نجل الإمامِ في (أثوة) حال القتال والصدامِ
إذ خانه المهر الضعيف العاجزُ حال التحام الحرب والهزاهزُ
(واثوة) معروفة في أرحب وأسره منها بأثنا رجب
وأركبوه بغلة إلى مدرْ ثم إلى صنعا وبالسجن استقرْ
وقد لقي أي عنا وبؤسِ بسجن صنعا ثم بيت بوسِ
ولبثه بالسجن نصف عامِ وثلث نصف العام بالتمامِ
وسار يحيى بعد تلك الشده (لورو) ومنه سار صعده

مسير الهادي إلى تهامة

وصلته الكتب من تهامة تطلبه لدفع أي هامه
وكرر الكتب اليه الحكمي ونحوه من مستغيث مسلمِ
فسار واستصحب معه عسكره تهامة حتى انتهى للعنبرة
فطلبوا نزوله في (طنرطره) وقد علا الناس السرور والشره
لمنعه تكليف أي مسلمِ بعلف أو مؤنة أو درهمِ
وقوله لا نستجيز أخذ ما يأخذه أي ظلوم دائماً

فظائع جنود ابن الفضل بصنعاء وتهامة

وثالث التسعين بالمحرمِ هاجم صنعا جند شر مجرمِ
جند (علي المارق ابن الفضلِ) أطغى الورى في قوله والفعلِ

خمسة آلا من القرامطه جميعها في ليل كفر خابطه
أدخلهم (ملهب الشهابي) ليلاً من الباب بلا ارتيابِ
فقصدوا (غمدان ثم الجامعا) واقترفوا المنكر والفظائعا
ونهب جل الدورر والقصورِ والفتك بالانات والذكورِ
ودامت الحالة نصف شهرِ والخلق في مذلّة وقهرِ
وصرح المارق بالالحادِ في منبر الجامع للعبادِ
وسار من صنعا إلى صقع الشرفِ فذاده الأبطال أصحاب الشرفِ
فعاد صنعا ثم سار في ربيعِ تهامة ففعل الفعل الشنيعِ
وقتل آلاف من العذارى كن لدى أجناده أسارى

رجوع الهادي صنعاء وطرد القرامطة منها

ورابع التسعين نادى الهادي أعيان صنعا وشيوخ النادي
فعاد من صعدة صنعا للجهادِ وطرد أرباب الفساد والعنادِ
وسار عن صنعا إلى ذمارِ سلبله بدر الهداة الساري
فقصدته فرق القرامطه وغضب القوم اللئام القاسطة
فعاد من ذمار بدر الآلِ إلى أبيه وهو في إزالِ
يدافع الأعدا ذوي الضلالِ عبيد آل يعفر الحوالي
وعاد هادي المسلمين صعدة من بعد أهوال وأي شدة
فاحتل ذو الطوق اللئيم اليافعي صنعا بجتد المارق المخادعِ
فاستدعت الأعيان من صنعا الإمام خامسة فجاد بالجيش اللهام
يقوده (علي العباسي) والمرتضى طود العلوم الراسي
ففارقت صنعا جنود المارقِ واحتلها أنصار دين الخالقِ
فعاد في أول يوم من رجبِ صنعا ابن فضل في خميس ذي لجبِ

وانتهبت جنوده المدينة ومن بها من أمة مهينة
وسابع التسعين تجهيز الإمام أجناده يقودها الليث الهمام
فدخلت في رجب صنعا اليمنِ وأخمدت نيران أرباب الفتنِ
وطردت عامل شر الخلقِ على الفضل عدو الحقِ
وأم في شعبان صنعا المرتضى وبعث العمال منها للقضا
وعاد في شوال نحو الهادي عن أمره المقرون بالرشادِ

آخر جهاد الهادي والخطبة له بمكة ووفاته

وثامن التسعين سار المؤتمن هادي الورى يحيى إلى ربع الحضن
وجدد الأحكام للشريعه وبدد المظالم الشنيعه
وخطبوا في مكة أم القرى سبعة أعوام له بلا امترى
وجاهد الفجار والقرامطه (بذي الفقار)[1] فأباد القاسطه

---

(١) ذو الفقار هو بالفتح والكسر سيف سليمان بن داود عليه السلام أهدته له بلقيس مع ستة أسياف يمنية ، ثم وصل إلى العاص بن منبه بن الحجاج فقتله علي بن أبي طالب عليه السلام يوم بدر كافراً ، وأخذ سيفه هذا وفيه قيل لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي ، ثم كان مع الإمام النفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في محاربته لجيش أبي جعفر المنصور في سنة ١٤٥ بالمدينة ، ثم أخرج هذا السيف من الحجاز إلى اليمن الهادي يحيى بن الحسين وقاتل به ، وله فيه أشعار كثيرة .

ثم انتقل من ذرية الهادي إلى الإمام محمد بن المطهر بن يحيى الحسني المتوفي سنة ٧٢٨ ، وهو آخر من قاتل به من أئمة اليمن وكان لا يفارقه ، وقال فيه :

أنا ابن مطهر وأبي علي وجدي أحمد مجد تسامي
وفي يمناي ذو الفقرات عضب حسام ثم حسبكه حساما

وقال ابنه الإمام الواثق المطهر : إن في إحدى صفحتي ذي الفقار تسع فقرات ، وفي الأخرى ثمان فقرات ، وهي حفر ملوزة لو حط في إحداها لوزة لكانت ملاتها ، وإنها قد طليت هذه الحفر بالذهب ، وإنه لا يزيد في الطول على السيوف المعتادة إلا بنحو أربع أصابع ، وليس بالعريض ، وفي متنه ما يشبه العمود الذي في الخنجر .

حتى دعـاه بـاريء البـريـةِ ... اليه في عشرين من ذي الحجةِ
بصعـدة في ثـامن التسعينَ ... عن عمره الثلاث والخمسينا
صلى عليـه الله من مجـددِ ... بـعلمـه وسـيفـه الـمجـردِ

إمامة أعقابه زيادة عن ألف وسبعين سنة

وبـعـده مـا زالـت الامـامـة ... فـي نسـله الأكـفـاء لـلزعـامـة
ألـفـاً وسـبـعـيـن مـن الأعـوامِ ... بـمنْ ذي الأفـضـال والأنـعـامِ
ومـن بنيـه النـاصـر الـمؤيـدُ ... خليفـة العصـر الإمـام أحمـدُ
دعـوتـه في السبـع والستينـا ... بـعـد ثـلاث عشـرة مئـيـنـا
ولا يـزال قـائـم الأئـمـةِ ... يـدعـو مدى الأزمـان خيـر أمـةِ
ويـنعش الأحكـام للشـريـعـةِ ... مـا بقي اثـنـان على الـبقيعـةِ
وسل (صحيح الحافظ البخاري) ... وشـرحه المشهور (فتح الباري)
وبحث (لا يـزال هـذا الأمـر في ... قريش) فانظر في الصحيح تعرف
فشـارحو الحديث حفـاظ السنن ... قـد أعـملوه فـي أئمـة اليـمن

أصح ما جاء في اليمن وأهله وواجب كل يماني لبلاده

وقـد روى الحفـاظ للتنـزيـلِ ... وضـابـطو الألفـاظ للتـأويـلِ

- وكان قد بلغ السلطان المجاهد علي بن داود بن يوسف الرسولي خبر هذا السيف ، فكان مغرماً به ، فاحتال في طلبه من السيد أحمد ابن الإمام محمد بن المطهر لينظر اليه ويرجعه ، وبعد وصوله إلى المجاهد قبضه ، وارسل إلى السيد أحمد ألف دينار وقال : لو علمنا أنه ذو الفقار لأنفقنا فيه اللجين النضار ، ثم حلاّه وجعل عليه من الجواهر ما يساوي مائة ألف دينار ، وكان لا يفارقه إلى ان حج ، وكان اسره من عرفات ونهب خزائنه وضبطه إلى مصر في آخر سنة ٧٥١ ، فكان السيف من المنهوبات عليه في مكة ، ولم يعلم بعد ذلك من اخذه . اهـ. من أنباء اليمن ونبلائه للمؤلف عافاه الله نقلاً من تاج العروس وابن خلكان واللآلىء المضيئة للشرفي وذيل الحدائق الوردية .

والراسخون في فنون العلم ... والخائضون منه كل يم
فضائلاً لقطرنا اليماني ... وأهله تبقى مدى الزمانِ
كقول من لخلقه براهُ ... في وحيه فسوف يأتي اللهُ
منه بقوم[1] حبهم رب السما ... وهم أحبوه تعالى منعما
أذلة على ذوي الإيمانِ ... أعزة على عدى الرحمنِ
يجاهدون في سبيل اللهِ ... ولا يخافون ملام الناهي
فهذه خصوا بها في المائدةِ ... ويا لها من صلة وعائدةِ
والناس هم في (ورأيت الناسا) ... في سورة النصر فكن نبراسا
وخص طه الأفق اليماني ... بالفقه والحكمة والإيمانِ
وقال : قد أتاكمو أهل اليمنِ ... أرق منكم، قال سراً وعلنِ

---

(١) في تفسير الإمام محمد بن جرير الطبري » و« الكشاف » للزمخشري » و « فتح القدير » تفسير الشوكاني وغيرها لقول الله تعالى في سورة المائدة : ﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ، يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ أن المراد بالقوم أهل اليمن في هذه الآية . وفي مفاتيح الغيب تفسير الرازي لقوله تعالى في سورة النصر ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ﴾ أن المراد بالناس أهل اليمن ، وحديث (الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية) في الأمهات . [illegible]

وفي تفسير ابن جرير وغيره عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الله أكبر الله أكبر ، جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن ، قوم [illegible] قلوبهم لينة طباعهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية » .

وقال ابن حجر العسقلاني في فتح الباري أخرجه البزار . . باب صفة الحوض في صحيح مسلم عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي حتى يرفض عليهم » . وفي [illegible] الكبير للسيوطي عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « خير الرجال أهل اليمن ، والإيمان يمان وأنا يمان » الحديث ، رواه أحمد بن حنبل والحاكم في المستدرك والطحاوي . وعن سلمة ابن نفيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « [illegible] عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب هم خير أهل الأرض » الحديث ، أخرجه أبو يعلى والبزار والطبراني .

والله أكبر جاء نصر الله ... والفتح إذ جاءوا رسول الله
وإنها نقية قلوبهم ... حسنة طاعتهم وتوبهم
وقال إني لبعقر حوضي ... أذود عنهم في حديث الحوضِ
وقال طه وأنا (يمانِ) ... وقال منه نفس الرحمنِ
وقوله (هم خير أهل الأرضِ) ... ونحوه بمثل هذا يقضي
والأزد(١) أنصار رسول الله ... منه بلا شك ولا اشتباهِ
فعوا كلام الله والمختارِ ... في موئل الإيمان والأنصارِ
ومعقل الهادين من آل النبي ... حماته من كل طاغ أجنبي
من عصر أحداث علي بن الفضل ... أطغى الورى في قوله والفعلِ
فما تلاها بالقرون العشرة ... حتى غدت رايته منتشره
والأمن في سهل وفي حزونِ ... على السوا باليمن الميمونِ
وحدُّه في معجم البلدانِ(٢) ... والتاج مع جزيرة الهمداني
فعش به يا أيها اليماني ... في نعمة الإيمان والأمانِ
وتحت ظل راية القرآنِ ... وقرناء الحق والفرقانِ

---

(١) الأزد : قبيلة من اليمن ، ابوهم الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، وكانت بلادهم مأرب وأرض سبأ في مشارق صنعاء ، ومنهم الأوس ، والخزرج ، ودوس .

وفي فتح الباري : الأنصار اسم إسلامي ، سمى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأوس والخزرج وحلفاءهم .

(٢) في معجم البلدان لياقوت الحموي ، قال الأصمعي : اليمن وما اشتمل عليه حدودها بين عمان الى نجران ، ثم يلتوي على بحر العرب الى عدن الى الشحر حتى يجتاز عمان وينقطع من بينونة بين عمان والبحرين : وفي تاج العروس شرح القاموس في اليمن ثلاث ولايات : صنعاء ومخاليفها ، والجند ومخاليفها ، وحضرموت ومخاليفها .

وفي صفة جزيرة العرب للحسن الهمداني : سميت اليمن الخضراء لكثرة ثمارها وزرعها ، والبحر مطبق بها من الشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى الغرب ، يفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عمان ويبرين الى حد ما بين اليمن واليمامة .

وبين إخوان أباة عربِ ... وموطن ناء عن الكفر الوبي
منزه عن فتن عظامِ ... بمعظم الأقطار للإسلامِ
أيقظها أبطر أبنا آدمِ ... طراً وأعداء السلام العالمي
فناقض العهود والوعود ... لا يرتضي منك سوى الجحودِ
واتل ﴿ ولن ترضى﴾ بآي البقره ... ﴿عنك اليهود والنصارى﴾ الكفره
وآي ﴿لا تتخذوا عدوي﴾ ... على المدى كصاحب ولي
فعش بعيداً عن عداة الدينِ ... معتصما بالقادر المعينِ
وقوة الإيمان واليقينِ ... مدى الحياة يا ابن خير دينِ
أومت شهيد الدين والأوطانِ ... ودون حق قطرك اليماني
وقاه ربي من مضلات الفتنِ ... وموجبات السخط في كل زمنِ
وكف عن كل النواحي باليمنِ ... دسائس الكفار سراً وعلنِ
ووطد الأركان للإيمانِ ... وأيد الإسلام في البلدانِ
جميعها وشيد المباني ... لهدى طه المصطفى العدناني
إلى هنا الزبر مع القصورِ ... كان بصنعا رابع الشهورِ
في واحد السبعين من بعد المئينْ ... من هجرة الطهر ختام المرسلينْ
صلى عليه ربنا وسلما ... والآل والصحب الكرام الرحما

فهرس